بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من، الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 20 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2975
الثلاثاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ٢٠/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
ثمن العدد

الملك فهد يترأس جلسة مجلس الوزراء

السعودية ستدافع عن مقدساتها بكل الوسائل رغم ترفعها عن الإضرار بأي دولة بالمنطقة

الرياض - واس: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية اذا ابتليت ستدافع عن مقدساتها واوطانها ومقدراتها بكل الوسائل والامكانات المتاحة لها وذلك رغم ان سياستها تدعو دائما الى استخدام الحكمة وتغليبها على العاطفة في كل ما يواجهها من شرور مع الترفع عن الدخول في المهاترات او الحاق الضرر باي دولة اخرى من دول المنطقة.

وقال الملك فهد خلال ترأسه امس لجلسة مجلس الوزراء السعودي ان ما يجري اليوم على صعيد المنطقة العربية من احداث عسكرية قتالية او ازمات اقتصادية امر يدعو الى القلق لما يحدثه استمرار هذه الاوضاع من انعكاسات سلبية على استتباب امن المنطقة وتعطيل مساعيها الرامية الى استقرار السلام.

وكان الملك فهد قد ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي والتي ادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام عقبها بتصريح قال فيه ان الملك فهد استهل الجلسة بكلمة ابوية كريمة قال فيها:

«قبل البدء في جدول الاعمال اود ان اعرب عن بالغ اسفي وألمي لفقدان زميل عزيز علينا وهو الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، ولا شك انكم جميعا تشاركونني هذا الشعور غير ان هذا هو قضاء الله وقدره والاعمار بيد الله وهو القائل «لكل اجل كتاب».

لقد فقدت الشيخ حسن كما فقده هذا المجلس حيث توفاه الله وهو يمارس عمله في بيته.. لقد كان رحمه الله مخلصا في اداء واجبه دؤوبا على العمل حتى في الفترة التي توعكت خلالها صحته.

ان معرفتي بالزميل الراحل تمتد الى زمن بعيد.. لقد وجدته من خيرة الرجال الذين خدموا دينهم ووطنهم على احسن وجه، وانني اذ اعزيكم في وفاته فانما اعزي نفسي فيه والحمد لله على قضائه وقدره ومن حقه علينا ان ندعو له بالرحمة والمغفرة ونسأل الله ان يجعل الخير والبركة في ابنائه من بعده ويلهمنا واياهم الصبر والسلوان».

وقال وزير الاعلام انه بعد هذه الكلمة الفياضة بمشاعر العطف والوفاء والمودة من خادم الحرمين الشريفين اعرب الشيخ ابراهيم بن ابراهيم وزير العدل للملك فهد عن اخلص معاني الشكر والامتنان والتقدير باسم جميع ابناء الشجرة المباركة من آل الشيخ وباسم اخوانه اعضاء مجلس الوزراء الذين انصتوا الى كلمات خادم الحرمين الشريفين ببالغ التقدير والتأثر.

واضاف السيد علي الشاعر انه بعد ان استعرض المجلس بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين اهم التقارير السياسية والاعلامية عن ابرز المستجدات على الساحة العربية ومنطقة الخليج علق الملك على بعض الامور التي تناولتها هذه التقارير فقال: لا شك ان ما يجري اليوم على صعيد المنطقة العربية من احداث عسكرية قتالية او ازمات اقتصادية امر يدعو الى القلق لما يحدثه استمرار هذه الاوضاع من انعكاسات سلبية على استتباب امن المنطقة وتعطيل مساعيها الرامية الى استقرار السلام.

وقال الملك فهد: نحن في المملكة العربية السعودية جزء من هذه المنطقة يصيبنا ما اصابها من سراء او ضراء، فرغم ان سياستنا من قديم الدهر تدعو دائما الى استخدام الحكمة وتغليبها على العاطفة في كل ما يواجهنا من شرور مع الترفع عن الدخول في المهاترات او الحاق الضرر بأي دولة اخرى من دول المنطقة الا اننا وكما قلت مرارا اذا ابتلينا فسندافع عن مقدساتنا واوطاننا ومقدراتنا بكل الوسائل والامكانات المتاحة لنا».

واضاف الملك فهد يقول في تعليقه على احداث المنطقة: لقد اخذنا نتابع في الاونة الاخيرة الحملات الاعلامية الشرسة ضد المملكة في الصحافة الاجنبية من جهات لا نضمر لها شرا او نلحق بها اي ضرر في يوم من الايام، وليس لتلك الجهات عندنا حقوق او مطالب الا ان دوافع الحقد والحسد في نفوس من وراء تلك الحملات من اعداء الامة الاسلامية والعربية هو العامل الاساسي خلف كل ما يذاع وينشر من افتراءات مختلقة ضد المملكة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الامني.

وقال: وانني على اقتناع تام باننا ما دمنا متمسكين بعقيدتنا السمحة محافظين على تقاليد مجتمعنا القويمة واصول تراثنا العريق فلن نضار باذن الله، ونحمد الله كثيرا على ما اولانا اياه من النعم التي لا نحصيها عددا اذ مكننا من تصدير منتجاتنا الى دول كبيرة واخرى نامية.. كما مكننا من تقديم العون والدعم لاخواننا واشقائنا المتضررين من الحروب والجفاف في مختلف انحاء العالم ولا يخلو يوم دون ان تكون لنا عشرات الرحلات الجوية والبحرية التي تحمل المؤن والمواد الغذائية والطبية الى من هم في حاجة اليها دون تفرقة بين العقائد او الشعوب.. وحسبنا بهذا ما يحثنا على مواصلة الشكر لله على ما نحن فيه وما النصر الا من عند الله الذي قال في كتابه «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

وقال وزير الاعلام انه بعد ذلك اطلع المجلس على خلاصة ما قدمته اللجنة العامة من مرئيات وتوصيات حول جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في الكويت الشقيقة استكمالا للدراسات السابقة وكرر الملك فهد تمنياته المخلصة في ان يحقق الله على ايدي زعماء الأمة الاسلامية كل ما فيه خير المسلمين ورفعة شأنهم ونصرة قضاياهم.

واختتم السيد علي الشاعر تصريحه بقوله ان المجلس نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومنها الموافقة على عدد من الترقيات لمستحقيها الى المرتبة الرابعة عشرة.

ناظر يتابع جولته بزيارة موسكو

لندن - «الشرق الاوسط»:

غادر السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لندن بعد ظهر امس متوجها الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي في اطار جولته الحالية التي بدأها بزيارة القاهرة. وتشمل زيارة السيد ناظر كذلك النرويج، وتأتي بتكليف من مؤتمر «اوبك» الاخير الذي عقد في جنيف لشرح اهداف المنظمة الرامية الى تحقيق استقرار اسعار البترول في الاسواق العالمية لما فيه مصلحة الجميع.

ومصر والاتحاد السوفياتي والنرويج ليست اعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي قد قام بزيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس المصري حسني مبارك.

كما اجرى محادثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ومع وزير البترول والثروة المعدنية المهندس عبد الهادي قنديل تناولت اوضاع السوق البترولية العالمية في الوقت الحاضر.

الملك فهد خلال ترأسه امس لجلسة مجلس الوزراء السعودي

الكويت لم تتلق اي اعتذار عن عدم حضور القمة

الكويت - كونا: اعلنت الكويت امس انها لم تتلق حتى الان اي اعتذار من اي دولة عن عدم حضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وان ٢٧ زعيم دولة ابلغوا حضورهم شخصيا وان الاستعدادات المختلفة على شتى الاصعدة لعقد القمة قد استكملت مبدئيا.

وقد تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من القيادة السوفياتية تبدي فيها تمنياتها بنجاح القمة. وتسلم الرسالة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي من السفير السوفياتي في الكويت ايرنيست رفيريف خلال لقائهما امس.

وقال الشيخ صباح الاحمد ان الرسالة تتعلق ايضا بالاسلحة النووية والحرب العراقية - الايرانية واعرب مجددا عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القمة الاسلامية وان يوفق الله الجميع للخروج من هذا المؤتمر بقرارات تهم العالم الاسلامي وان يكون انطلاقة جديدة.

(التفاصيل على ص ٢)

لا اتجاه حاليا لعقد اجتماع لدول المغرب العربي بتونس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر مطلعة في الرباط «الشرق الاوسط» انه لا صحة مطلقا للانباء التي تروج حاليا بشأن قرب عقد اجتماع لدول المغرب العربي. وأبدت هذه الاوساط دهشتها من نشر مثل هذه الاخبار مشيرة الى ان اي اتصالات لم تجر على هذا الصعيد مضيفة انه لا يوجد اي اتجاه لعقد اجتماع على مستوى القمة او حتى على مستوى وزاري.

وكانت انباء قد ذكرت ان اتصالات تجري حاليا بين دول المغرب العربي لعقد اجتماع لهذه الدول في العاصمة التونسية.

ونفت المصادر المغربية المطلعة ان يكون للزيارة التي قام بها الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب مؤخرا الى نواكشوط علاقة بما وصفت بانها اتصالات لعقد اجتماع لدول المغرب العربي.

وذكرت المصادر ان زيارة السيد الفيلالي الى العاصمة الموريتانية لا تمت الى هذا الموضوع بصلة وانه جرى خلالها بحث موضوعات ثنائية مغربية موريتانية.

واشارت هذه المصادر الى ان الوضع في منطقة المغرب العربي ومشكلة الصحراء بقي على ما هو عليه ولم يطرأ اي جديد يمكن ان يقود الى اجتماع لدول المنطقة.

وكانت تونس قد قامت منذ اكثر من عام بمحاولة لعقد اجتماع لدول المغرب العربي الا ان تلك المحاولة باءت بالفشل ولم تسفر عن شيء.

اشتباك بالايدي بين اعضاء الكنيست

عمان - ق.ن.ا: وقع اشتباك بين اعضاء الكنيست الاسرائيلي من مختلف ممثلي الاحزاب الاسرائيلية بسبب رفع لافتات معادية امام وفد سوفياتي يمثل لجنة السلام كان داخل مبنى الكنيست.

صدام يطمئن الحسين ومبارك على الموقف:

القوات العراقية قادرة على إحباط نوايا طهران

بغداد - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

أكد الرئيس العراقي صدام حسين على صلابة موقف القوات العراقية المسلحة في الجبهتين الجنوبية والوسطى، وقال في اتصالين هاتفيين مع العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ان العراق قادر على احباط اي محاولة عدوان ايرانية وعلى سحق النوايا الخبيثة لحكام طهران. وكان الرئيس العراقي قد اجرى الاتصالين ليلة امس مع الملك حسين والرئيس مبارك ليطمئنهما على الموقف العسكري في جبهات القتال.

ويقوم الملك حسين حاليا بزيارة خاصة لايطاليا، فيما يستعد الرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين للمشاركة في القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وعلى صعيد تطورات القتال، اعلن مصدر عسكري عراقي كبير امس ان وحدات الفيلق الثالث مازالت تسيطر على الموقف بطريقة مطمئنة في جنوب الجبهة، وقد احبطت القوات العراقية المحاولات الايرانية الرامية الى فك الطوق حول القوات الايرانية المحاصرة في قطاع مساحته عشرة كيلومترات مربعة جنوب شرق البصرة.

• محاولات ايرانية

واكد المصدر من ناحية ثانية ان وحدات الفيلق الثاني قد تصدت خلال اليومين الماضيين لخمس محاولات ايرانية فاشلة وان القوات الايرانية لم تحتل شبرا واحدا من اراضي العراق.

وكانت طهران، قد زعمت ان قواتها تسيطر على ١٥٠ كيلومترا مربعا قرب البصرة وان هذه القوات تتقدم صوب المدينة.

وقد انقضت مجموعات من الطائرات المقاتلة العراقية امس على اربع مدن ايرانية هي ديزفول وتبريز واصفهان وقم ودكت اهدافها دكا عنيفا ثم عادت الى قواعدها سالمة.

تدمير بطارية صواريخ

وقال المتحدث العسكري العراقي الذي اعلن ذلك، ان الطائرات المقاتلة دمرت بطارية صواريخ ارض - جو من طراز هوك شمال شرق مدينة المحمرة في اقليم عربستان.

واكد ان هذه الغارات تأتي ردا على اعتداءات ايران المستمرة على حدود العراق الدولية وقصفها للاحياء السكنية في مدينة البصرة.

ومن جهة اخرى، اشارت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحكومة العراقية امس في مقال افتتاحي الى عزم العراق على مواصلة تسديد ضربات عنيفة ومدمرة ضد ايران لدفعها الى العدول عن عدوانها ضد الاراضي العراقية.

وقالت الصحيفة ان هذه الضربات التي سيستمر العراق في تسديدها ضد الاهداف في عمق ايران ستحول هذا البلد الى دمار.

وقد قدرت المصادر الايرانية عدد القتلى في الغارات العراقية على ٧ مدن ايرانية خلال اليومين الماضيين باكثر من ٣٠٠ شخص.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ٢٣٥ شخصا لقوا مصرعهم في مدينة واحدة هي سانندج عاصمة اقليم كردستان، وزعمت صحيفة «كيهان» الايرانية ان معظم الضحايا من تلميذات احدى المدارس العليا.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

سري للنشر

جمهورية عربية افريقية ابلغت جمهورية عربية اخرى مجاورة تلقيها طلبا من دولة عربية ثالثة بالسماح لبعض قواتها العسكرية بالمرور من اراضيها لحسم نزاع دائر بينها وبين دولة افريقية رابعة.

تيسيرات جمركية جديدة للمصريين بالخارج

تحصيل رسوم تصاريح العمل بأثر رجعي ٥ أعوام بدلاً من ١٠

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة المصري ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد اصدر تعليماته بأن تحصل الرسوم المفروضة على تصاريح العمل بأثر رجعي بحد اقصى ٥ اعوام فقط بدلا من ١٠ وذلك تيسيرا على العاملين المصريين في الخارج.

وقال في بيانه امام مجلس الشورى امس انه سيطرح على مجلس الوزراء المصري اقتراحا بأن تكون زيادة مدة الاعارة عن المدة المسموح بها مقابل ان يضاعف العامل المصري نسبة التحويل من مدخراته بالسعر الرسمي سواء للاعزب او المتزوج.

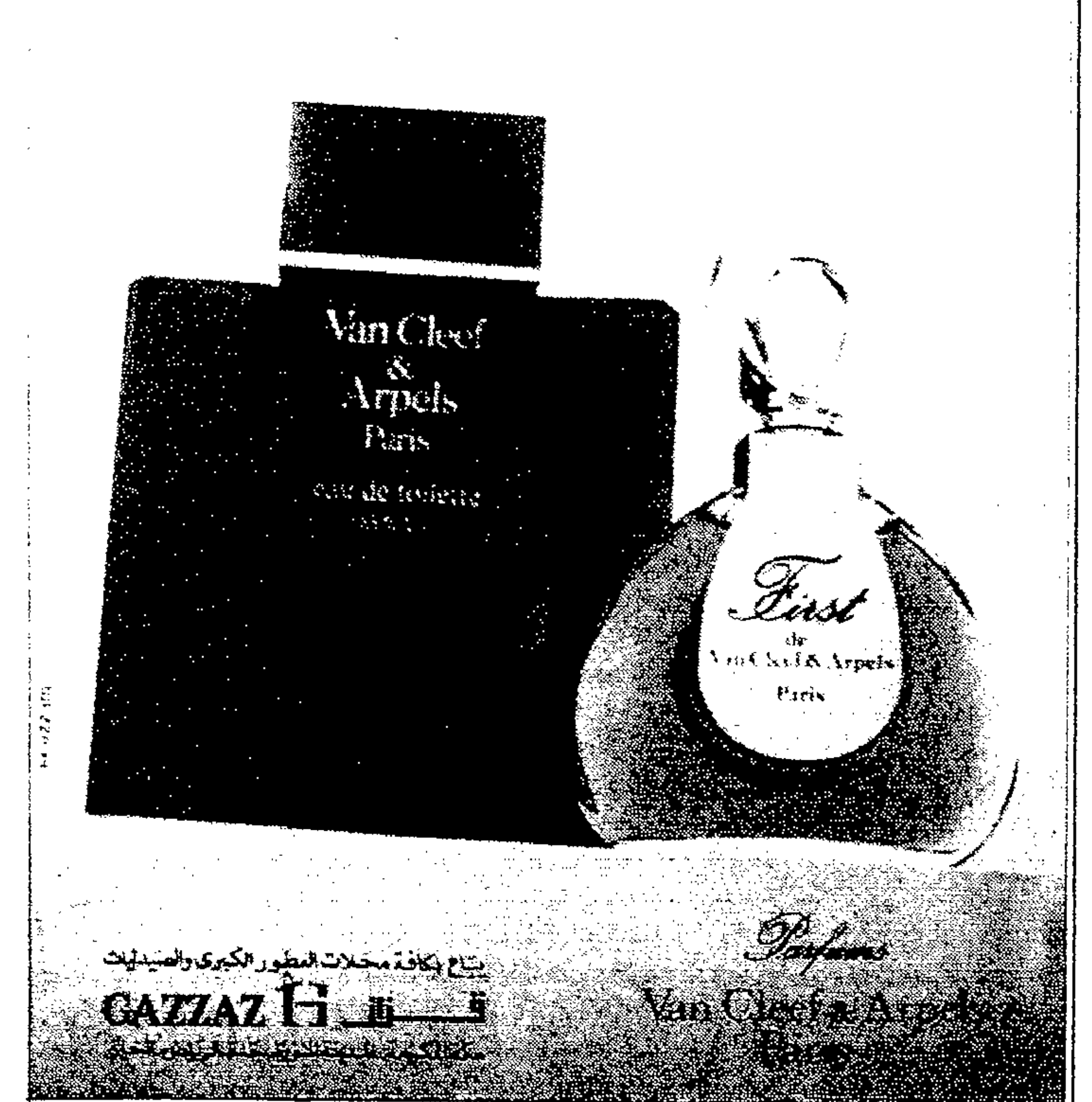
وقال ان هناك دراسة لاعداد نظام جديد بشأن التعامل الجمركي مع المصريين في الخارج يستند الى تقديم تيسيرات جمركية بقدر ما يحوله المصري من مدخراته عبر القنوات الرسمية واسهامه في المشروعات الاستثمارية.

وذكر السيد عدلي انه سيطرح ايضا مشكلة ابناء المصريين في الخارج الحاصلين على الثانوية العامة مع الدكتور فتحي سرور وزير التعليم وذلك لالغاء الخصم من المجموع الحاصلين عليه عند التحاقهم بالجامعات ويعود الحال الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٥.

واكد وزير الهجرة ان عودة المصريين العاملين في الدول العربية لم تشكل اي مشكلة في مصر خاصة وهناك المجال متسع في مشروعات غزو الصحراء واستصلاح الاراضي.

وقال ان الوزارة ستمد القنصليات والسفارات المصرية في الخارج بنشرة دورية كل شهرين وذلك لتعريف المصري بالخارج بكل الاحداث التي تدور في الوطن وكذلك القوانين والقرارات التي تمس شؤونها.

واضاف انه اتفق مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على ان تقدم السفارات والقنصليات خدماتها للمصريين في الخارج وترعى مصالحهم وتحمي حقوقهم.



الامير سلطان يترأس اجتماع لجنة مؤسسة الملك عبد العزيز

الرياض ـ واس : ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الاساسية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية اجتماعا للجنة مساء امس وذلك بمكتبه بالوزارة.

وحضر الاجتماع الامير عبد الله الفيصل والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وامين عام اللجنة، والامير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن والامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي والشيخ صالح الحصين ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي والدكتور عبد الله العثيمين والاستاذ محمد حسين زيدان وسكرتير اللجنة محمد عبد الله الحمدان وسكرتير الامير سلمان بن عبد العزيز عبد الله السلوم ومدير العلاقات العامة بامارة منطقة الرياض ناصر بن جريد.

وعقب الاجتماع اوضح الامير سلمان ان اللجنة التحضيرية قدمت الى الاجتماع وناقشت مسودة النظام الاساسي لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية.

كما سيناقش في الجلسة التي ستعقدها اللجنة في ١٨ من الشهر الهجري القادم حتى تستكمل دراسة الملاحظات وتستكمل مناقشة النظام.

واضاف الامير سلمان «بان اللجنة رأت ان يكون نقاش مسودة النظام الاساسي شاملا بحيث يغطي جميع النقاط ونأمل ان يقر النظام في الجلسة القادمة ليرفع الى خادم الحرمين الشريفين لاقراره واصدار المرسوم الملكي اللازم حتى تبدأ المؤسسة نشاطاتها ان شاء الله».

ابو غزالة يدعو لاستراتيجية عربية موحدة وينفي وجود قوات مصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري انه لا يوجد أي جندي مصري خارج الحدود على الاطلاق. واعلن ان مصر سوف تستقبل يوم ١٤ فبراير (شباط) المقبل اول طائرتين للانذار المبكر.

وذكر المشير ابو غزالة ان القوات المسلحة المصرية لم تحصل على اي قرض عسكري منذ تولي الرئيس حسني مبارك مسؤولية الحكم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ وان فوائد الديون العسكرية المطلوبة من مصر الان هي عن القروض التي تم توقيعها خلال الفترة من ٧٨ حتى ١٩٨١.

واضاف في بيان له امام لجنة الامن القومي بمجلس الشورى ان القرض العسكري الوحيد هو الذي تم توقيعه للحصول على كتائب صواريخ سكاي جارد «اموز» وتم تحويله ذاتيا من ميزانية القوات المسلحة. واوضح وزير الدفاع ان الجيش المصري لا دخل له في الصراع السياسي الدائر حاليا بين الاحزاب السياسية المصرية، وانه لا ينحاز لطرف ضد آخر لانه ملك للشعب المصري كله لحمايته وتأمينه.

واشار الى انه رغم الازمة الاقتصادية فان مخطط تحديث وتدريب القوات المسلحة يتم طبقا للمعدلات المطلوبة مع تطوير قاعدة الانتاج الحربي واستمرار دفع عجلة الانتاج لتقليل الاعتماد على المنتج الاجنبي من الاسلحة والمعدات وفتح مجالات التسويق للاسلحة المصرية.

وقال ان القوات المسلحة المصرية تقدم خبرات عسكرية في مجالات التدريب لنحو ١٤ دولة عربية وافريقية.

واكد المشير ابو غزالة على اهمية اقامة استراتيجية موحدة لحماية الدول العربية من الاخطار التي تواجهها وقال: ان امن منطقة الخليج واستقرارها يؤثران على أمن مصر وان استقرار الخليج يعد امرا حيويا لمصر.

وقال: ان السياسة المصرية العسكرية تهدف الى الحفاظ على استقلال مصر وسلامة اراضيها ومصالحها القومية وتطوير القوات المسلحة ورفع مستوى ادائها وتأكيد دورها عربيا وافريقيا واسلاميا.

ومن جانبه، اعلن المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربي المصري ان انتاج المصانع الحربية تطور خلال السنوات الماضية من الخطة الخمسية حيث بلغ ٦٤٥ مليون جنيه عام ١٩٨٦/٨٥ مقابل ٣٧٥ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ بزيادة نسبتها ٧٢ بالمئة.

واضاف انه تم الانتهاء من تنفيذ مشروعات استثمارية لانتاج الاسلحة الثقيلة وانتاج المواد القاذفة للصواريخ حيث تم تنفيذ ٧٢ بالمئة من الخطة المقررة للاحلال والتجديد بتكاليف بلغت ١٦٩ مليون جنيه وتنفيذ ٧٢ بالمئة من ١٠ مشروعات جديدة تبلغ تكاليفها ٧٣ مليون جنيه منها مشروع انتاج الرادارات وانتاج واصلاح المدرعات.

تعاون مصري ـ سوداني بمجالات الهاتف والنقل النهري والبحري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وزير النقل والمواصلات السوداني بانه اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على تطورات الموقف في السودان، ووصف زيارته لمصر بانها تهدف الى تنسيق الجهود ودعم التعاون بين مصر والسودان في مجال النقل والمواصلات.

وقال الوزير السوداني ان التعاون حقق نجاحا كبيرا في هذا المجال نتيجة للروح الطيبة والبناءة للعلاقات بين البلدين الشقيقين، واعرب عن امله في استمرار التعاون بين مصر والسودان لصالح شعبي وادي النيل.

كما صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري بان مباحثاته مع الوزير السوداني تناولت كل ما يتعلق بتدعيم الاتصالات والنقل البري والبحري بين مصر والسودان، مشيرا الى انه تم تنفيذ خطوات كبيرة في دعم هذا المجال حيث تم مد الطرق البرية المصرية حتى حدود السودان سواء من جهة برنيس حتى حدود السودان عند حلايب او من اسوان الى وادي حلفا.

واضاف ان الجانب السوداني يتخذ حاليا الاجراءات اللازمة لمد الطرق البرية داخل الاراضي السودانية حتى يمكن ان يتم الربط بين القاهرة والخرطوم.

واوضح المهندس متولي انه سيتم في مجال الاتصالات الهاتفية اعتبارا من الشهر المقبل زيادة عدد القنوات بين القاهرة والخرطوم اربعة اضعاف لدعم الدوائر الهاتفية بين البلدين والتي كانت محدودة ولا تؤدي الخدمة بالدرجة والكفاءة المطلوبة.

وقال انه سيتم زيادة عدد هذه الدوائر لكي يتم الاتصال بين الشعبين المصري والسوداني وبين الدوائر الحكومية في البلدين بسهولة ويسر.

واكد انه سيتم في مجال النقل النهري دعم النقل بين اسوان ووادي حلفا من خلال السفن التي تعبر بحيرة السد العالي كما سيتم زيادة عدد الرحلات لتلافي الازدحام الموجود حاليا لنقل المواطنين من اسوان الى وادي حلفا.

شؤون عربية

التصعيد في حرب الخليج

السؤال الذي يطرح نفسه الان: لماذا التصعيد المحموم في حرب الخليج الان؟

لماذا يتم الدفع باكثر من مائة الف مقاتل جديد واكثر من مائتي مقاتلة واكثر من الفي مدرعة ومجنزرة من الجانبين؟

التصعيد سببه، وللاسف الشديد، ايران.

والتصعيد يتزامن مع اقتراب دورة عجلة اعمال القمة الاسلامية في الكويت التي تضع على قمة اولوياتها: «بحث انهاء حرب الخليج».

ويبدو ان التكتيك الذي تتبعه ايران الان يهدف الى احداث اوضاع وفرضها على ارض القتال تستطيع اما ان تفرض نفسها على مائدة الحوار في قمة الكويت او ان تزيد من صعوبة اي عمل دولي من اجل ايقاف الحرب.

واذا كان التصعيد على جبهة البصرة من جانب ايران، والرد بقصف العاصمة الايرانية وعدة اهداف منتقاة من جانب العراق هو اقصى تصعيد شهدته المعارك الدامية المستمرة منذ ٧ سنوات، فانه من الواضح ان التصعيد لا يغير من «الواقع السياسي» شيئا، فسوف يستمر العراق مدافعا عن حقوقه، وسوف تستمر ايران في التصلب في شروطها في ايقاف الحرب.

والتقارير الواردة من المراسلين الاجانب حول الاوضاع في جبهة القتال تؤكد ان المدافع لم تهدأ دقيقة واحدة خلال الايام العشرة الماضية، وان كمية النيران والقذائف المستخدمة تفوق ما استخدم في حصار ستالينجراد في الحرب العالمية الثانية.

ويبدو اننا دخلنا في مرحلة خطرة من الحرب، وهي مرحلة ادراك كل طرف انه غير قادر على تحقيق هزيمة كاملة للطرف الاخر، لذلك فان التكتيك المتبع هو تكتيك «تدمير ما يمكن تدميره واحتلال ما يمكن احتلاله» بصرف النظر عن قيمة الهدف المطلوب تحطيمه او حجم الخسائر التي يمكن ان يمنى بها اي طرف من اطراف القتال.

واذا كانت مشاريع «كربلاء» التي بدأت من كربلاء (١) الى كربلاء (٦) لتصعيد القتال من جانب ايران مستمرة، فهي في نهاية الامر لن تستطيع ان تحقق شعار تحرير القدس الذي ترفعه القوات الايرانية.

وشعار الشهادة والموت في حقيقته لا معنى له اذا كان في وجه طرف عربي مسلم. فالشهادة الحقة، والقتال الحقيقي الذي يجب ان تتوحد معه الشعارات الايرانية، يجب ان يكون هناك على حدود العدو الاسرائيلي الذي يحتل المقدسات الاسلامية.

نحن الان على اعتاب قمة اسلامية، لذلك لا نريد ان نقع في محاذير: من المخطىء ومن المصيب، ولكننا بالتاكيد نريد ان نصل الى ٣ مبادىء رئيسية:

١ ـ استمرار الحرب لن يغير من الامر شيئا.

٢ ـ وقف القتال هو اشرف عمل لكل مواطن عربي ومسلم، لانه انقاذ لموارد هذه الامة المادية والبشرية من التدمير.

٣ ـ ان الحوار وحده هو السبيل للوصول الى حل. وهنا نتحدث عن اي حل، المهم ان يكون سبيله هو «الحوار».

لعل اعلام الدول المجتمعة في الكويت تستطيع ان تخفض رايات الحرب المستمرة التي لا تفيد الا اعداء العرب والاسلام.

عماد الدين اديب

الـبوارج الاسـرائيلية تقصف ضـواحي مغدوشـة

أنباء عن آلاف الجنود السوريين لتثبيت الأمن في بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

خيمت حالة من التوتر الشديد على بيروت وصيدا امس واقفلت الطريق الساحلي بين المدينتين وانتشر العشرات من المسلحين التابعين لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة الغربية وجرت عمليات خطف متبادلة، وذلك بعد المحاولة المزدوجة التي جرت مساء امس الاول لاغتيال السيد مصطفى سعد الامين العام «للتنظيم الشعبي الناصري»، ومسؤول امني في الحزب التقدمي الاشتراكي عند منطقة خلدة ـ الاوزاعي، وادت الى مقتل واصابة ثمانية اشخاص، الا ان الاتصالات المكثفة التي جرت على مختلف المستويات وبمشاركة الضباط السوريين تمكنت من ضبط الوضع عند حد معين ومنعت تجدد انفجار مذهبي لا تحمد عقباه على ابواب مرحلة جديدة يفترض ان تدخلها الازمة اللبنانية خلال ايام معدودة مع القمة المرتقبة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وما يتردد عن دخول قوات سورية اضافية الى العاصمة اللبنانية مجددا لضبط الوضع فيها مع قوى الشرعية الموجودة.

وقالت التقارير الواردة من بيروت امس ان عشرات المسلحين التابعين لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي كانوا لايزالون يقفون في زوايا الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية بعد وقوع الحادث في منطقة الاوزاعي في وقت تكثفت فيه الاتصالات على اكثر من صعيد امني وسياسي وحزبي لتطويق تفاعلاته.

واشار مراقبون الى ان القيادات الامنية تمكنت من تطويق ذيول الحادث وتحاشت بذلك تطورا امنيا خطيرا كان يمكن ان يعصف بالشطر الغربي من العاصمة ويؤدي الى ما لا تحمد عقباه.

وكان زعيم «التنظيم الشعبي الناصري» السيد سعد عائدا مساء امس الاول الى صيدا بعد ان حضر مهرجانا في بيروت تم فيه دمج تنظيمه مع تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي وانتخابه زعيما لهذا التنظيم الموحد عندما تعرض موكبه لاطلاق نار من مسلحين في منطقة الاوزاعي التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات الى الجنوب من العاصمة مما ادى لاصابة ثلاثة من مرافقيه واختفاء اثنين.

واشارت المصادر الى ان سيارة تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي كانت تمر بالصدفة بالقرب من مكان الحادث فجرى سوء تفاهم بين ركابها والعناصر المسلحة اسفر عن مقتل اثنين من عناصر الحزب الذي يتزعمه السيد وليد جنبلاط وجرح آخرين ومقتل عنصر من حاجز لحركة «امل» في المنطقة وادى هذا الحادث الى قطع الطريق الرئيسية الرابطة بين بيروت وصيدا والى استنفار كبير في صفوف عناصر الحركة والحزب.

واوضحت المصادر الامنية ان المسؤول الامني في الحزب التقدمي جمال كرارة «ابو هيثم» اصيب في الحادث بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة. فيما انتشرت حواجز مضادة في مختلف المناطق والاحياء والشوارع وسجلت عمليات خطف لعشرات الاشخاص من الطرفين.

ونفت «امل» ان يكون السيد «ابو هيثم» تعرض لمحاولة اغتيال وقالت في بيان لها ان اثنين من اعضاء الحزب التقدمي وعنصر من امل قتلوا في حادث سيارة وقع في الاوزاعي»، واعلنت ان الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب اقفلت بعد ذلك.

وقالت مصادر الطرفين ان زعيمي «امل» السيد نبيه بري والحزب التقدمي السيد جنبلاط شددا في اتصالات اجرياها على ضرورة انهاء الوضع باسرع ما يمكن وازالة المظاهر المسلحة واطلاق المخطوفين الذين جرى احتجازهم عقب الحادث.

وعقد في وقت مبكر من فجر امس اجتماع في مقر المراقبين السوريين حضره مسؤولون من الطرفين اضافة الى نائب رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العقيد علي حمود والمقدم امح تلة الذي جال مع عضوين من الحزب والحركة في الشوارع واشرفوا على ضبط الوضع وتحجيمه وسحب بعض المسلحين.

واصدر الحزب والحركة بيانا مشتركا فجر امس اعتبرا الحادث بانه يهدف الى ايجاد مناخات الفتنة والاقتتال ولضرب المشروع الوطني.

واكدا على التلاحم بينهما واستنكرا فلتان السلاح «لاننا ندرك تماما مشاريع الحكم والعملاء واسرائيل بهدف ضرب هذا التحالف».

وشل اضراب عام مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان استنكارا للحادث الذي تعرض له موكب السيد سعد فاقفلت المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات الرسمية والخاصة وغابت حركة السير كليا عن الشوارع وبدت المدينة وكانها تحت نظام منع التجول.

ودعت النقابات العمالية والاحزاب السياسية والشخصيات البارزة في صيدا الى تنظيم الاضراب احتجاجا على الاعتداء فيما اتهمت المنظمة الناصرية الاجهزة المشبوهة وعملاء اسرائيل المأجورين بارتكاب هذا الاعتداء لخدمة اغراض العدو الذي يرمي الى تفتيت لبنان الى طوائف صغيرة منشقة. وجاء في البيان ان هذه المحاولة «تبين ضرورة ضم الصفوف القومية».

وناشد البيان الذي اكد تزامن الاعتداء مع تعيين سعد على رأس منظمتين ناصريتين لبنانيتين مندمجتين «مريدي سعد وانصاره ان يظلوا على حذرهم وان يلتزموا ضبط النفس لاحباط مؤامرة عملاء الصهيونية».

وكان سعد القى بعد عودته الى صيدا اثر المحاولة كلمة امام حشد من الاهالي تدفق الى منزله قال فيها «ان هذه المحاولة لن تثنينا عن مواصلة نضالنا ضد العدو الصهيوني واعوانه في لبنان الى ان تتحرر الارض الجنوبية».

ويذكر ان سعد كان فقد ابنته البالغة من العمر تسع سنوات واصيب بجروح خطيرة فقد بعدها نظره، في محاولة لاغتياله جرت في ٢١ يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨٥ عبر سيارة مفخخة وضعت تحت منزله في صيدا عندما كانت القوات الاسرائيلية لاتزال تحتلها.

وعقدت لجنة التنسيق الخاصة ببيروت الغربية اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للبحث في الوضع المستجد في بيروت.

وقالت مصادر اللجنة ان البحث تركز حول امكانية اعادة تعويم الخطة الامنية لبيروت الغربية ودعمها بمزيد من القوات السورية.

وتوقعت المصادر ان يشارك ما بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ جندي سوري في هذه الخطة الى جانب عدة الاف من قوات الجيش وقوى الامن الداخلي اللبناني.

واشارت الى ان حوالي ١٢٠٠ جندي سوري سيصلون خلال ايام الى بيروت الغربية لهذه الغاية.

وكانت قوة سورية قوامها حوالي ٥٠ جنديا انتشرت في مطار بيروت ومحيطه في اواخر الاسبوع الماضي لحفظ الامن فيه وعلى الطرق المؤدية اليه.

وفي ذات الوقت، دخلت اسرائيل مباشرة مرة جديدة على خط حرب المخيمات الفلسطينية وتشعباتها، وقامت قبل ظهر امس زوارقها الحربية باطلاق نحو ستين صاروخا على مدى ساعتين على مواقع فلسطينية في بلدة مغدوشة ومخيم عين الحلوة حيث اخبر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح.

وفي وقت لاحق، ادعت اسرائيل ان وحداتها قتلت اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كانوا يحاولون التسلل الى المنطقة الامنية المحتلة بالقرب من قرية برعشيت..

وبالنسبة للوضع الامني على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت فقد ذكرت المصادر المطلعة ان تراشقا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة جرى خلال الليلة قبل الماضية الا ان شيئا لم يعلن عن وقوع اصابات في الارواح.

وجاء من تونس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية استقبل امس السيد سليمان فرح مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية.

وقال السيد فرح عقب المقابلة انه حرص بعد عودة الامين العام من لبنان وسورية على الالتقاء به والاطمئنان على الاجواء التي سادت زيارة لجنة المساعي الحميدة.

فتح سطح الحرم الملكي

مكة المكرمة ـ واس : اهتماما من خادم الحرمين الشريفين براحة رواد بيت الله الحرام فقد اصدر امره الكريم للرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ سليمان بن عبيد بفتح سطح الحرم في جميع الاوقات التي يكثر فيها رواد بيت الله الحرام.

وسيتم فتحه ابتداء من ليلة الخميس القادم الموافق ٢٢ من شهر جمادى الاولى الحالي وينتهي بانتهاء الحاجة من فتحه.

تأدية صلاة الاستسقاء بالسعودية

الرياض ـ واس: ادى جموع المسلمين في جميع انحاء المملكة العربية السعودية صلاة الاستسقاء صباح امس يتقدمهم الامراء وكبار المسؤولين وذلك بناء على امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود نظرا لحاجة البلاد والعباد الى نزول المطر.

الامير سعود الفيصل يجتمع مع وزير المالية القبرصي

الرياض ـ واس: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع كريستوس ملجريليس وزير المالية القبرصي.

وتناول الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحضره مدير ادارة المنظمات الدولية والقائم باعمال الادارة الغربية بالنيابة السفير جعفر اللقاني.

بورقيبة يستقبل قائد الاسطول الامريكي السادس

قرطاج ـ واج: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الفريق بحري مورانفيل قائد الاسطول السادس الامريكي بحضور السيد رشيد صفر رئيس الوزراء والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية والسيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني والسيد الحبيب بورقيبة الابن عضو الديوان السياسي.

مبارك يدعو كافة الدول للمشاركة الفعالة

الكويت: ٢٧ زعيم دولة اسلامية سيحضرون القمة الخامسة في موعدها المقرر

الكويت ـ كونا: اعلنت الكويت امس عن استكمال معظم الاستعدادات المطلوبة لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في السادس والعشرين من الشهر الجاري، مؤكدة انها تبلغت حتى الان اشعارات بان ٢٧ من قادة الدول الاسلامية سيحضرون المؤتمر في حين دعا الرئيس المصري حسني مبارك كافة الدول الاسلامية لحضور المؤتمر «بروح طيبة وعقلانية واقعية للخروج بنتائج مميزة».

وقال المهندس عبد الرحمن العوضي رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس وزير الاشغال العامة الكويتي ان الكويت لم تتلق اي اعتذار من اي دولة عن عدم حضور القمة، وابلغ مؤتمرا صحافيا عقده بقصر المؤتمرات ان هذا «يعني ان كافة الدول الاسلامية ستشارك في المؤتمر ان شاء الله».

واعلن المهندس العوضي ان ٢٧ زعيم دولة اسلامية سيحضرون المؤتمر وان عدد اعضاء الوفود التي ستمثل ٣٥ دولة من الدول الاسلامية المشاركة في القمة بلغ حتى الان ١٥٠٠ عضو.

واشار الى ان هذا الحضور المكثف «يعكس الاهمية الكبيرة التي يعلقها الجميع على انعقاد القمة»، واكد ان مؤتمر القمة الاسلامية الخامس سيعقد في موعده المحدد «وستظل الكويت واجهة امن وسلام لانها تسعى دائما للخير ومصلحة المسلمين».

واشار المهندس العوضي الى ان النواحي الامنية تحتل اهمية بارزة وانه لهذا الغرض قام ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة لمبنى قيادة الامن يوم السبت الماضي واطمأن بنفسه على كافة الاجراءات والاستعدادات الامنية التي اتخذت.

وحضر المؤتمر وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين وهو رئيس لجنة التنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووكلاء وزارة الاعلام المساعدون ورئيس اللجنة الاعلامية للمؤتمر السيد رضا الفيلي ورئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية السيد احمد بهبهاني ورؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية.

واكد رئيس اللجنة التحضيرية العليا ان كافة الاستعدادات والتجهيزات والخدمات اللازمة اصبحت جاهزة لاستضافة زعماء الدول الاسلامية المشاركة في القمة، وقال انه كان من المقرر في الاصل ان تقيم كافة الوفود في قصر المؤتمرات الا انه نظرا لكثافة عددها استعين ببعض فنادق الدرجة الاولى لتوفير مقرات اقامة لها.

واشار الى الزيارة التي قام بها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده الى الكويت ولقاءاته مع امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومباحثاته مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وقال المهندس العوضي ان الكويت تعاونت مع منظمة المؤتمر الاسلامي في اعداد جدول اعمال القمة وانه سيكون للكويت «مساهمة فعالة» في المؤتمر حيث ستتقدم بعدة مقترحات.

ثم تحدث وكيل وزارة الخارجية ورئيس لجنة التنسيق السيد سليمان ماجد الشاهين عن جدول اعمال القمة فقال ان هذا الجدول ينقسم الى ثلاث قضايا رئيسية وهي المسائل السياسية والمسائل الاقتصادية والمالية ثم الثقافية والاجتماعية بالاضافة الى القضايا التنظيمية.

وقال ان قضية فلسطين والشرق الاوسط ستكون من اهم القضايا التي سيتناولها جدول الاعمال، وهي التي كانت من اسباب قيام هذه المنظمة في اعقاب حريق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ وهي القضية الاساسية والثابتة للشعوب الاسلامية. اما القضية الهامة الاخرى فهي «الحرب المأساوية الدموية بين الاشقاء في العراق والجيران في ايران وهي قضية تلقى الاهتمام في جميع المحافل الدولية».

واضاف السيد الشاهين ان قضية افغانستان والاعداد لها اخذت بعدا كبيرا خلال الفترة الماضية «الا ان مستجدات ظهرت واخذت طابع الوفاق الدولي الذي يغلف هذه القضية»، واعرب عن امله «في ان يتغير اسلوب النقاش في هذه القضية وذلك من خلال ما ستحمله باكستان للمؤتمر». واشار الى ان المؤتمر سيستقبل لجنة تمثل المجاهدين الافغان.

وقال ان هناك عدة قضايا على الصعيد السياسي «لكنها ليست ذات طابع سياسي» مثل قضايا جزر القمر وجزيرة مايوت ـ القارة القطبية الجنوبية ـ واهتمام ماليزيا بها مشيرا الى ان هذه القضايا «مهمة لمقدميها» وان هناك سباقا دوليا لاتخاذ مواقع في تلك القارة المتجمدة.

اما بالنسبة للكويت فقال وكيل وزارة الخارجية انها تقدمت باقتراح انشاء محكمة العدل الاسلامية «والتي تم تناولها بكثير من التفصيلات وهي نابعة من دعوة امير الكويت والتي طرحت في قمة مكة ـ الطائف عام ١٩٨١ ولقيت كل ترحيب واخذت دورها من الدراسات التشريعية والقانونية والفقهية».

واضاف السيد الشاهين بأن اقتراح المحكمة الاسلامية اصبح جاهزا ويفترض ان يقر بشكل نهائي في هذا المؤتمر وان ما تحتاجه «هو تعديل الميثاق لكي تكون احد الاجهزة الاساسية في منظمة المؤتمر الاسلامي».

واعرب المسؤول الكويتي عن امله في ان لا يتم اللجوء الى التصويت بهذا الشأن حيث ان طابع الوفاق هو الذي يسود قرارات القمة الاسلامية.

اما قضية الارهاب الدولي فقال السيد الشاهين انها من اهم الموضوعات بالنسبة للكويت والذي تقدمت به الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في صنعاء «وكان محدود الطابع وقتذاك».

واشار الى ان هناك مشروع قرار بخصوص هذا الموضوع واعرب عن امله في ان يجد هذا المشروع طريقه الى الاقرار خاصة وان موضوع الارهاب «يشغل الكثير من الدوائر العالمية».

واوضح انه «تم التركيز في هذا القرار على شيء اساسي وهو التفرقة بين الارهاب كجريمة وبين الكفاح الوطني والنضالي للوصول الى الحق». واشار الى ان الكويت «كانت واحدة من ضحايا الارهاب لذلك فهي تستطيع ان تتكلم عن هذا الموضوع بصدق ودقة».

ثم تحدث رئيس اللجنة الاعلامية السيد رضا الفيلي حول استعدادات الكويت من الناحية الاعلامية فقال «ان الاعلام الكويتي بدأ يمارس دوره المطلوب بشكل فعال» مؤكدا انه في طور تكثيف دائم ومستمر الى جانب ما تقوم به صحافتنا المحلية بشكل جيد ومكثف ومفيد».

واوضح ان اللجنة الاعلامية استطاعت بالتعاون مع المعنيين ان تنجز مركزا اعلاميا تتوفر فيه كافة الوسائل التي ستتيح للاعلامي ارسال رسالته الاعلامية والصحافية الى جميع انحاء العالم.

وتحدث بعده نائب رئيس اللجنة الامنية العقيد احمد الرجيب فتناول الخطة الامنية الموضوعة لتوفير الامن للمؤتمر، وحدد اهداف الخطة الامنية بقوله انها ترمي «الى حماية امن الرؤساء والمطار وخط سير المواكبة والامتعة والخدمات».

واوضح بأن هناك قيادة عليا للامن والسيطرة وهي برئاسة وزير الداخلية ويساعده وكيل الوزارة والوكلاء المساعدون ومدير امن المؤتمر العميد يوسف المشاري.

وقال ان الخطة الامنية تشمل امن المؤتمر وامن الكويت «بشكل كامل دون افراط».

● من جانبه، دعا الرئيس المصري مبارك كافة الدول الاسلامية الى حضور مؤتمر القمة الاسلامي «بروح طيبة وعقلانية واقعية للخروج بنتائج مميزة». وعبر في مقابلتين صحافيتين منفصلتين عن عميق اسفه للاقتتال الدائر بين المسلمين وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها السابع وتطور هذه الحرب خلال انعقاد المؤتمر الاسلامي المنتظر.

وشدد في المقابلتين اللتين نشرتهما صحيفتا «الانباء» و«السياسة» الكويتيتان امس على اهمية وقوف الدول الاسلامية متحدة امام الاخطار المحدقة بالعالم الاسلامي والى ضرورة البحث عن سبيل لوقف الحرب الدائرة بين البلدين المسلمين الجارين العراق وايران.

واكد مبارك على ان عدم مشاركة احدى الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في المؤتمر الاسلامي الخامس لا يعني بالضرورة افشال المؤتمر مشيرا الى انه شخصيا سيحضر هذا المؤتمر على رأس وفد بلاده.

● على صعيد آخر، وصل السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الى الكويت على رأس وفد الامانة العامة للمجلس لحضور الاجتماعات التحضيرية التي يعقدها وزراء خارجية الدول الاسلامية تمهيدا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ويضم الوفد من بين اعضائه السيد ابراهيم حمود الصبيحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية.

وجدير بالذكر ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون كان قد عقد جلسة استثنائية بالرياض يومي ٦ و٧ الشهر الحالي تم خلالها تبادل وجهات النظر وتنسيق مواقف الدول الاعضاء حول الموضوعات والقضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر.

خدام توقف في ابوظبي بطريقه من بكين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: توقف السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في مطار ابوظبي وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من بكين.

واجرى السيد خدام خلال توقفه مباحثات مع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات تناولت سبل تحقيق التضامن العربي والقضايا التي تهم البلدين.

وكان المسؤول السوري اجرى خلال زيارته لبكين التي استغرقت بضعة ايام مباحثات مع المسؤولين الصينيين تناولت القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

قائد الجيش الاردني يلتقي مسؤولا يوغسلافيا

عمان ـ كونا : استقبل قائد الجيش الاردني الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر في مقر قيادة الجيش مبعوث وزارة الدفاع اليوغوسلافي اللواء بوسان ماتشوفيتش لفترة من الوقت، ولم تتوفر اي تفصيلات عما دار في هذا اللقاء.

وكان مبعوث وزير الدفاع اليوغسلافي قد وصل الى عمان الليلة قبل الماضية في زيارة قصيرة للاردن.

العالم العربي في سطور

رسالة لامير البحرين من الرئيس السنغالي

● المنامة ـ تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وقام بتسليم الرسالة صالح مصطفى امباكي سفير السنغال لدى الكويت، الذي يزور المنامة حاليا، وذلك خلال استقبال امير البحرين له.

مساعدة سعودية لمشروع اسلامي بامريكا

● الرياض : قدمت المملكة العربية السعودية مساعدة مالية لاقامة مشروع اسلامي في ولاية جورجيا الامريكية وذلك في نطاق المساعدات التي تقدمها المملكة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للمشروعات والمؤسسات الاسلامية لمساعدتها في القيام بمسؤولياتها على اكمل وجه.

رسالة لمبارك من الرئيس القبرصي

● القاهرة : تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بالمشكلات الدولية والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة قسطنطينوس ميخاليس وزير داخلية قبرص خلال مقابلة الرئيس المصري له امس.

ولي عهد دبي يلتقي السفير السوفياتي بالامارات

● دبي : استقبل الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد دبي امس فيليكس نيكولايفتش فيدوتوف السفير السوفياتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين دولة الامارات والاتحاد السوفياتي خاصة في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري.

صدقي يستقبل وزير الاعلام العماني

● القاهرة: استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري امس السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني الذي يزور القاهرة حاليا.

وقال الوزير العماني عقب الاجتماع الذي حضره السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه بحث مع الدكتور صدقي سبل دعم التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

تاجيل اجتماع اللجنة المشتركة بين الامارات والمغرب

● ابوظبي : تقرر تاجيل لاجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والمغرب التي كان مقررا ان تبدأ امس في ابوظبي برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات والسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه سيتم تحديد موعد عقد اللجنة في وقت لاحق بعد اجراء الاتصالات اللازمة بين البلدين عبر الطرق الدبلوماسية.

وزير الاعلام الهنغاري في القاهرة

● القاهرة : وصل وزير الدولة الهنغاري للاعلام برازيو بانيا الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لمصر تستمر بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال راديو القاهرة ان الوزير بانيا بحث امس مع نظيره المصري صفوت الشريف وسائل دعم التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

رسالة لوزير التربية القطري من نظيره السنغالي

● الدوحة : تسلم الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري رسالة خطية من البروفسور ابراهيم بير تشام وزير التربية والتعليم السنغالي تتناول العلاقات القائمة بين البلدين في مجالات التربية والتعليم والثقافة الاسلامية وسبل تعزيزها.

وقامت بنقل الرسالة الشيخة مريم ابراهيم مديرة دار القرآن الكريم بالسنغال خلال اجتماعها مع الشيخ محمد امس.

غرق سفينة مصرية كانت قادمة من فرنسا

● القاهرة ـ اعلن في القاهرة امس غرق سفينة نقل مصرية يوم امس الاول في خليج بسكاي وهي في طريقها من فرنسا الى الاسكندرية.

وكانت السفينة تحمل معدات واجهزة خاصة بمشروع مترو انفاق القاهرة لاستخدامها في مراحل التشطيب الاخيرة مما سيؤثر على البرنامج التنفيذي للمشروع.

الملك حسين في منتجع كورتينا

روما ـ كونا: اختتم الملك حسين عاهل الاردن امس زيارة خاصة لمدينة البندقية استغرقت يومين.

وحضر العاهل الاردني وعقيلته الملكة نور حفل عشاء اقامه وزير الملاحة المدنية كوستانتي ديجان وعزفت فيه اوركسترا المدينة مقطوعات لروسيني وفيفالدي.

كما زار العاهل الاردني والملكة نور جزيرة موراتو الشهيرة وشهدا على الطبيعة صناعة مقطوعات وتحف زجاج الموراتو المعروف.

ووصل العاهل الاردني امس مدينة كورتينا اشهر منتجع شتوي في الشمال الايطالي للتزلج على الثلوج وسيمضي هناك بضعة ايام في زيارة خاصة.

ولي عهد الاردن يزور بريطانيا

عمان ـ ق.ن.ا : غادر عمان متوجها الى لندن امس الامير حسن ولي عهد الاردن في زيارة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي الامير حسن مع عدد من كبار المسؤولين البريطانيين لبحث تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا الدولية اضافة الى بحث المسائل الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

عرفات يغادر بغداد

بغداد ـ ق.ن.ا: غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بغداد امس في ختام زيارة للعراق استغرقت بضعة ايام.

وكان السيد عرفات قد التقى خلال زيارته مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعي آل علاوي فقيدهم الغالي المرحوم

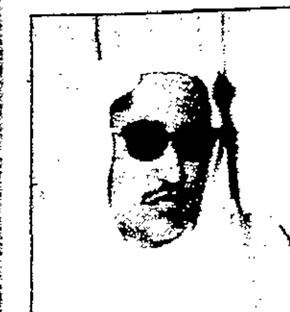
• • •

موفق الحاج سلمان علاوي

رئيس المؤسسة العامة للصناعات الغذائية في العراق، عن عمر يناهز اثنين وخمسين عاما، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في بغداد وسيقام مجلس الفاتحة على روح الفقيد في مسجد ريجنت بارك يوم الجمعة المصادف ١٩٨٧/١/٢٣ من الساعة الرابعة عصرا الى الساعة الثامنة مساء.

وإنا لله وإنا اليه راجعون




الشيخ حسن آل الشيخ

بقلم: د. محمود محمد سفر

نعى الناعي شيخنا حسن آل الشيخ، فوجدتني وقد اختنقت بالعبرات اردد مع الشاعر الأميري:

تمرد القلب والجنان ترددا
فقلت استبينوا الأمر قالوا تاكدا
فحشرجت الآهات والدمع خانق
بمقلتي... أواه من فجعة الردى

رحم الله حسن آل الشيخ... البقية من سلف صالح، واستاذ جيل كامل من شباب المملكة العربية السعودية، اعطى امته خيرا متدفقا كالسيل، فكان الواحة المورقة التي يأوي اليها التائهون في دروب الحياة من الشباب المسلم من اقطار الاسلام.

كنت كلما شعرت بالاحباط وتداعت علي دواعي الهزيمة الحضارية اهرع الى رحابه فاشعر بالانسانية المسلمة في ارقى مدارجها، وارى في وجهه المشرق وكلماته الرائعة بلسما وقوة... اتزود بها وامضي وقد حملت من اشراقه إشراقا ومن قوته قوة وباسا.

كان يحمل في جنبات نفسه العظيمة هم امته في مشارق الارض ومغاربها، يشقى بشقائها وتسعده بوارق الأمل المضيئة بين جنباتها. وكنت ارى في وجهه الامل يشرق وينير وهو يلقى شباب الاسلام في مكتبه يتحدثون اليه عن مستقبل الامة في حماسهم المعهود... فتشعر انه يريد ان يعطيهم ما يستطيع من عون... يريد ان تكون الدنيا له لينفقها كاملة في سبيل الله.

رجل عجيب... جاء في زملننا حجة علينا... فما كان الله ليترك هذه الامة في ظلام من غير ان يرسل في اعماقها رجالا مثله ينيرون الطريق.. كان رجلا... يحمل الكل ويعين على نوائب الدهر... ويفعل ذلك كله وقد لا يعرف اسم من يعين...

عملت معه اعواما متصلة... اتفقنا واختلفنا... ولكننا ظللنا نتبادل الود الكريم والاخوة الحلوة، وبقيت دائما انظر اليه رمزا من رموز القوة الاسلامية المعاصرة والكاملة في قلوب اعظم الرجال... كنت اقرأ له ما يصوغه قلمه من روائع هي قمم في ادب الفكرة فاشعر ان الرجل يغمس قلمه في مداد قدسي يفيض به قلبه العظيم، وكانه يرحمه الله يريد ان يجعل هذا القلب وما يحمل من همة حضارية زادا فكريا لأمته يغنيها منه رويدا رويدا.. حتى شاء الله ان ينفد المداد وترجع الروح المطمئنة الى ربها راضية مرضية...

كان يرحمه الله يرى ان التعليم هو خط الدفاع الاول لامة الاسلام فكان حرصه شديدا ان لا يصيبه الخلل فتضرب الامة في مقتل.

كان يحتضن شباب التعليم ورجال الثقافة وكانما يحتضن وليده الصغير، يهدهده ويربت على ظهره، ويحمله فوق صدره وكانه كان ـ يرحمه الله ـ يرى مستقبل الامة كلها في هذا الشباب... ولم يكن يغدق هذا الحب والامل على شباب وطنه فحسب وانما كان يغدقه على شباب الامة المسلمة في شتى اقطارها. وانه ليندر ان تجد مثقفا مسلما في كل بقاع الارض لا يعرف حسن آل الشيخ.

كنت تشعر ان الرجل يجسد الأصالة الاسلامية المتاهبة دائما للاستفادة من علوم العصر وتقنياته من غير ان تحس في الرجل بما تحسه اليوم في اغلب المثقفين من خلل الاتزان بين المعاصرة والاصالة...

وانا اعلم ان كثيرين اختلفوا مع الشيخ الراحل في جزئيات حياتية في مراحل عطائه المتدفق، ولكن سيظل الجميع يذكرون للرجل بساطته المعجزة في توجهاته الحضارية الاسلامية وانتمائه الواضح لتيار الاصلاح الاسلامي الذي كان هو نفسه رافدا من روافده.

ونحن اليوم لا نفقد وزيرا للتعليم العالي فحسب وانما نفقد رائدا من رواد الاصلاح مضى على درب عظماء سبقوه من آل الشيخ، فكان منارا للهدى وملاذا لجيل كامل من شباب هذه الامة ومثقفيها.

نسال الله تبارك وتعالى ان يسكنه فسيح جناته، وان يبارك في ثمرات جهاده فيجعل شجرة هذا الجهاد باسقة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها.

وانا لله وانا اليه راجعون.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

رسالة الملك حسين لباريس وروما:
"هجوم السلام" يبدأ من أوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط» من نصر المجالي:

اختتم الملك حسين عاهل الاردن امس الاول محادثات مكثفة استغرقت اسبوعا كاملا في كل من باريس وروما وكذلك الفاتيكان. واعتبرت المصادر العربية الجولة الحالية للعاهل الاردني مقدمة لجولة شاملة يقوم بها بعد اختتام اعمال القمة الاسلامية لدول اوروبية اخرى وكذلك الولايات المتحدة في مرحلة مهمة من مراحل ما قد يطلق عليه اسم «هجوم السلام العربي» في اطار عام ١٩٨٧ وهو عام «الامال الحذرة» للتحرك نحو ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط بعد ان انقضى عام ١٩٨٦ ـ والذي كان يفترض ان يكون عام الفرصة الاخيرة ـ غير مأسوف عليه، دون ان تحقق المجهودات العربية والدولية احراز اي امل للتسوية او حلحلة الوضع من جموده.

فمحادثات العاهل الاردني التي تجيء عشية القمة الاسلامية، وبعد مشاورات مكثفة اجراها مع عواصم القرار العربية وفي مقدمتها الرياض والقاهرة وبغداد، تحمل في معانيها سمات المرحلة المقبلة للتحرك السياسي النشيط دون انتظار ما سياتي به المبعوثون الامريكيون من افكار وآراء بعد فقدان الادارة الامريكية لمصداقيتها في الشرق الاوسط منذ اكتشاف فضيحة «ايران جيت».

فالدول العربية، راغبة في ان يكون هنالك دور مؤثر وفعال للمجموعة الاوروبية في الساحة الشرق اوسطية وكذلك ساحة الحرب العراقية الايرانية نظرا لارتباط مصالح المجموعتين الاوروبية والعربية سياسيا واقتصاديا وجغرافيا، ذلك ان امن الشرق الاوسط هو امن البحر الابيض المتوسط الذي هو بالتالي امن اوروبا وبالتحديد «الغربية» ممثلة بدول السوق المشتركة.

الملك حسين، ابلغ باريس وروما والفاتيكان رسالة عربية واضحة المعالم، هذا ما افصحت به مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط». ومضمون الرسالة تمحور حول ضرورة ايجاد دور دبلوماسي اوروبي قوي وفاعل لحلحلة الجمود الذي اعترى مسيرة السلام في المنطقة بعد النكسة التي حظيت بها الادارة الامريكية واحبطت مساعيها للقيام بدور بناء لدفع عملية السلام.

وقد وضعت كل من القاهرة وعمان اصبعها على هذا «الجرح» خلال جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الاخيرة والتي اظهرت التناقض البعيد بين موقف هاتين العاصمتين العربيتين وموقف واشنطن. ففيما كانت العاصمتان تاملان بتحرك امريكي فاعل يطوي النتائج السلبية لـ «ايران جيت» جاء مورفي ليشرح لكبار المسؤولين فيهما «صدق النوايا الامريكية»، ويؤكد ان الفضيحة كانت امرا سيئا ولا يمكن ان يتكرر مرة اخرى!

واكدت له العاصمتان ان هذا المسلسل اصبح واضحا ومعروفا، وبالتالي فانه اذا كان من تصحيح للمسار الدبلوماسي فعلى ادارة الرئيس الامريكي ان تعلن نواياها بصدق حتى يمكن للاطراف المعنية تثبيت مواقفها والتحرك بشكل مباشر او علني دون طوي للحقائق او دوران حولها». وقال المسؤولون في القاهرة وعمان «ان المؤتمر الدولي هو الهدف الذي نسعى اليه بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن وبرعاية الامم المتحدة»، ومن ثم الشروع جديا في الخطوات التالية من دون قيود او شروط مع تاكيد شرط مشاركة جميع الاطراف المعنية في تلك الخطوات وهذا يعني «الوجود الفلسطيني» الذي تحاول الغاءه «واشنطن وتل ابيب سوية».

والى هنا، اوقف مورفي جولة مكوكية كان يمكن لها ان تستمر لاسابيع وما يصاحبها من التسويف وتعطيل الحركة، واكتفى بالتوجه لصعيد مصر بهدف السياحة، بينما اجمعت القيادات المصرية والاردنية على ان التحرك يجب ان لا يتوقف انتظارا لمجهودات مكوكية «عرفناها في عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦ ومن دون جدوى».

ولهذا اعلن الديوان الملكي الاردني رسميا ان الملك حسين سيقوم بزيارتيه لكل من باريس وايطاليا في الوقت الذي كان فيه مورفي موجودا في عمان، وقد ابلغت عمان القاهرة بهذا الاجراء، سيما وان البوابة الاوروبية اصبحت هي الوحيدة التي تمهد للتحرك الدبلوماسي العربي. وقد اكد ذلك الجولة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك في نهاية العام الماضي وشملت باريس وروما واثينا وبون وبوخارست.

تلك الجولة التي اكد فيها الاوروبيون عزمهم على التحرك هذه المرة وبخطوات عملية، قد تكون مقدمتها ايجاد نوع من التعديلات في قرار «البندقية» الصادر عام ١٩٨١ حول ازمة الشرق الاوسط بما يكفل تلبية الطموحات العربية. واكد الاوروبيون للرئيس مبارك ان هذا الموقف سيتم ربما في اجتماع وزراء خارجية دول السوق في يناير (كانون الثاني) الحالي وذلك بعد ان انتهت فترة رئاسة بريطانيا لمجموعة دول السوق وبداتها هولندا للستة اشهر المقبلة، حيث كان الموقف البريطاني مع القضايا العربية يتسم بالتارجح بين «ارضاء واشنطن من جهة وزيادة شقة التباعد العربي الاوروبي من جهة اخرى».

وقد افتعلت بريطانيا خلال مدة رئاستها للمجموعة مجموعة من القضايا التي اساءت لبعض الدول العربية المهمة وما لحق ذلك من اساءة للعلاقات الاوروبية العربية عموما وخاصة اتهام سورية وهي البلد صاحب الدور المهم في قضايا المنطقة، بالاعمال «الارهابية».

وعليه فان المجموعة الاوروبية ستحاول تصحيح المسار في العلاقات العربية خلال فترة الستة شهور المقبلة بالافعال وليس بالاقوال والتصريحات، وهذا ما ابلغته باريس وروما واثينا وبون للرئيس مبارك قبل شهرين.

العاهل الاردني ابلغ باريس وروما والفاتيكان موقفا عربيا مؤكدا على النية العربية المخلصة في «هجوم السلام» وقال لمحدثيه ان العرب مقتنعون بانه لا يمكن لمشكلة الشرق الاوسط ان تحل الا من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية كاملة، اضافة الى الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن وتحت رعاية الامم المتحدة، واضاف ان اوروبا وهي الجار الملاصق للعرب ماتيا واقتصاديا وجغرافيا من اكثر المتأثرين باستمرار الصراع مادامت موسكو وواشنطن غير متاكدتين من نيتهما الصادقة على الحسم، واكد ايضا ان عدم اتفاق هاتين العاصمتين الكبيرتين لا يعرقل فقط مجهودات السلام بل انه يقود الى «الكارثة» في اعاقة اي جهد، ولذلك فمسؤولية اوروبا الآن تبدو واضحة اكثر من اي وقت مضى.

وازال العاهل الاردني لدى القيادتين الفرنسية والايطالية شكوكا ومحاذير حول خطته التي اعلنها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتنمية الاراضي العربية المحتلة، واكد لهما ان الخطة لا تعني ان بلده سيكون بديلا للفلسطينيين في اي مفاوضات تسوية، او ان الخطة بحد ذاتها ستكون «مشروع سلام»، وقال ان الامر لا يتعدى كونه تصحيح اوضاع اقتصادية مؤلمة يعيشها سكان الاراضي المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي، وطالب ايضا بمشاركة فعالة في هذه الخطة.

ولاظهار نواياها المخلصة، اعلنت كل من باريس وروما مساندتهما للخطة بعد ان زالت المحاذير وستدفع العاصمتان مساهمتهما فيها في غضون هذا العام وذلك كعربون على نيتهما ليس فقط بدعم مالي بل انهما ستجهدان عمليا لدفع التحرك الجدي نحو احلال السلام في المنطقة.

وقد ابلغ الملك حسين قادة العاصمتين ان هجوم السلام العربي في عام ١٩٨٧ الذي يرتكز على الدعوة للمؤتمر الدولي، يستمد شرعيته من قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بشأن القضية الفلسطينية اضافة لمشروع السلام العربي الذي وافقت عليه الدول العربية بالاجماع في قمة فاس ١٩٨٢.

الفرنسيون والايطاليون، وكذلك الفاتيكان التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الاردن حتى الان، اكدوا للملك الاردني ان موقفه وصوته واضحان ومسموعان، ودعوه الى استمرار التحرك، وانهم سيدعمونه حتى النهاية.

اجابهم الملك» ان اي دعم يجب ان يوجه الى خانة التحرك الاوروبي في اتجاه واشنطن وموسكو، واضاف ان لفرنسا وكذلك ايطاليا دورا مهما وعلاقات مميزة مع عاصمتي الدولتين العظميين، وهناك يكون الدعم الحقيقي، وحذر من ان تحركا منفردا ستكون عواقبه الفشل، مشيرا الى «التحرك البريطاني المنفرد» طيلة عام ١٩٨٦ الماضي، وشدد على ضرورة التحرك الجماعي في اطار اوروبي كامل.

وعلى هذا الصعيد، وبعيدا عن كل ما تقرر في لقاءات العاهل الاردني في جولته الاخيرة، والتي ابلغ نتائجها اولا باول لعدد من الزعماء العرب هاتفيا، فان شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) سيتوجان هذا التحرك والمشاورات.

فالمصادر المطلعة تؤكد لـ«الشرق الاوسط»، ان زيارة محتملة لكل من الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ستتم في غضون الشهرين المقبلين لواشنطن، وستكون الزيارتان منفصلتين ومتباعدتين اسبوعان على الاقل بينهما ـ ولكن ستسبق الزيارتين زيارة يقوم بها جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وكذلك جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا لواشنطن حيث يطلع هذان المسؤولان الادارة الامريكية على التوجه العربي وزيارات المسؤولين العرب والاوروبيين ستسبقها زيارة يقوم بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن في الشهر المقبل.

وتشير تلك المصادر الى ان شهر مايو (ايار) المقبل سيشهد تطورات مثيرة على صعيد الاوضاع في الشرق الاوسط قد تنهي «الحذر» المرافق للامال الطموحة في التسوية. وتقول هذه المصادر ان القادة العرب سئموا فعلا الجولات المكوكية للمبعوثين الامريكيين وخاصة ريتشارد مورفي، وانهم يريدون وجوها جديدة ليست امريكية فحسب بل اوروبية ايضا.

مصطفى أمين

زارني فاعل خير من الاسكندرية واعطاني خمسين الف جنيه تبرعا لباب ليلة القدر. سالني: كيف بدأتم ليلة القدر؟ قلت: كان ذلك في مثل هذه الايام من عام ١٩٥٤ اي من ٣٣ سنة! جلست انا وعلي امين في غرفتي نناقش في الفكرة، وندرسها ونقلبها. وفي ١٥ فبراير سنة ١٩٥٤ كتب علي امين يطلب من كل قارىء ان يرسل لنا امنيته.

ولم نقل للقراء ماذا نفعل بأمانيهم. ووصلنا ٣٦٠ الف امنية، ووضعنا هذه الاماني في زكائب. ثم انتدبنا ١٨ محررة وطلبنا منهن ان يفحصن هذه الاحلام لاختيار اكثر الاماني انسانية. ومر عامان ولم تنته المحررات من درس الحالات. كان الفحص يتم في كتمان شديد. تقسم الاماني الى دوسيهات وتوزع على فرق خاصة، تدرس كل حالة ويوضع تقرير عنها. وذهب مندوبون يتلمسون انباء هؤلاء الحالمين، هل يئسوا؟ هل هم مصممون على امانيهم؟ هل تغيرت الاماني. واحيلت امان الى جهات مختلفة. موظفون شكوا ظلم رؤسائهم، احيلت شكاواهم الى الجهات المختصة. امهات يبحثن عن اولادهن الضالين، احيلت امانيهن الى اقسام الشرطة في كل المحافظات. العمال الذين لهم قضايا مع مديري الاعمال حاولنا ان نتوسط لهم ونحل انواعا واشكالا من المنازعات والخلافات.

وصادفتنا عقبات. بين الحالمين من تمنوا ان يحضروا الى القاهرة من بلادهم والبلاد العربية ليسمعوا ام كلثوم. وكانت ام كلثوم قد انتهت من موسمها، واتصلنا بأم كلثوم واتفقنا معها على ان تمد موسمها الغنائي فتقيم حفلة اخرى في شهر يونيو ١٩٥٦ لهؤلاء الذين تمنوا ان يسمعوها، وقبلت ام كلثوم الطلب من اجل هؤلاء فقط وارسلنا تذاكر الطائرة ذهابا وايابا لعدد من هؤلاء السعداء وجاءوا وسمعوا ام كلثوم!

وصادفتنا عقبات. بعض الاماني تغيرت مع الايام، التلميذ الصغير الذي كان يحلم ببسكليت حمراء كبر واصبح يحلم بموتوسيكل. واشترينا له الموتوسيكل. الرجل الذي كانت ديونه ١٥ جنيها ارتفعت ديونه واصبحت ٣٠ جنيها ـ ملحوظة ٣٠ جنيها منذ ٣٣ سنة كانت مبلغا كبيرا جدا ـ اخترنا مدرسا في محافظة المنيا له تسعة اطفال ومرض اطفاله وبلغت ديونه ٧٨ جنيها. سافر محرر يبحث عنه في المنيا فوجده نقل الى قنا بحث عنه المحرر في قنا فوجد انه سافر الى خارج القطر، وقال جيرانه ان الله فتح عليه ولا يحتاج الى هذا المبلغ، فاختير بدلا منه مدرس آخر من المنيا. وتمنى ابراهيم السيد موسى ان يملك موتوسيكلا، لانه رجل مريض مكسور الساقين عقب اصطدامه بالترام. وعمله كان يتطلب ركوب التاكسي. وكانت خمسة اثمان مرتبه تذهب في المواصلات ولم يتمكن ابراهيم ان يحصل على القسط الاول وكان يومئذ عشرة جنيهات واشترت ليلة القدر له الموتوسيكل المطلوب. وبحثت عنه ليلة القدر فلم تجده، لقد اخطأ في كتابة عنوانه ولهذا ذهب الموتوسيكل الى الذي يليه في الترتيب وكان طالبا في كلية الصيدلة!

مرت ثلاث وثلاثون سنة على كل هذه الامنيات! ترى ماذا يفعل الان اصحابها؟!

طالب كلية الصيدلة اصبح صاحب صيدلية كبيرة! المدرس الذي سافر الى الخارج عاد وفتح مدرسة خاصة!

ولكننا لانزال نبحث عن السيد ابراهيم موسى.. هل تعرفه؟

● العراق: قواتنا تسيطر على القاطع الجنوبي
● اليمن تؤيد دعوة اجتماع مجلس الأمن

بغداد ـ صنعاء ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

أعلن العراق أمس أن قواته المسلحة تسيطر على الموقف القتالي في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وأن عشرات الالوف من القوات الايرانية أبيدت، واكد قائد عسكري عراقي كبير أن مزاعم الايرانيين ليست سوى محاولة للتغطية على الخسائر الفادحة في صفوف قواتهم الغازية شرقي البصرة.

وقد استمرت ايران تزعم على مدى اليومين الماضيين ان مدينة البصرة أصبحت على مرمى بصر قواتها، وزعمت ايضا ان قواتها استولت على جزر في ممر شط العرب المائي.

ويشكك المحللون الاستراتيجيون في أن يقوم الايرانيون بهجوم شامل على تلك المدينة العراقية الواقعة في الجنوب والبالغ تعداد سكانها مليون نسمة، ولكن المحللين اشاروا إلى أن المعارك الجارية شرق البصرة قد تكون بمثابة نقطة تحول في الحرب.

وفي بغداد، أعلن العميد الركن عبد شنان آل رباط قائد قوات المقداد أن التشكيلات العراقية افشلت جميع المحاولات الايرانية لتخفيف الضغط على فلولها المتهارة التي تكبدت وتتكبد يوميا خسائر فادحة في الأرواح والمعدات والتجهيزات.

واكد أن القطعات العراقية في كامل استعداداتها لتدمير القوات الايرانية التي ظنت انها قادرة على التجاوز والتطاول على العراق.

وقال العميد آل رباط إن التشكيلات العراقية أحبطت أمس الأول ثلاث محاولات للقوات الايرانية، وانها دمرت ١١ فرقة للحرس الايراني وثلاثة الوية اضافة الى لواء مدرع من الفرقة ٩٢ التابعة للجيش النظامي الايراني.

وقد أعلن بيان عسكري عراقي امس أن ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم أثر قصف ايراني لمدينة البصرة يوم الأحد الماضي، وأشار إلى أن الهجمات المدفعية والجوية الايرانية على هذه المدينة الجنوبية في الأيام العشرة الماضية بلغت ١٢٩ هجوما.

وأعطى البيان أيضا احصائية للغارات الجوية العراقية على المدن الايرانية، وقال إن الطائرات العراقية أغارت على ١١ مدينة ودمرت خمس قواعد لصواريخ هوك المضادة للطائرات ردا على الاستفزاز الايراني.

● في صنعاء، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية ترحيبها بالدعوة التي طرحها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجلس لبحث موضوع الحرب العراقية الايرانية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية في تصريح له أمس إن الجمهورية العربية اليمنية ترى أن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة تعتبر خطوة هامة وتعبر عن اهتمام المجتمع الدولي بهذه الحرب التي طال امدها بين دولتين جارتين وأدى استمرارها إلى انهاك الشعبين واستنزاف مواردهما البشرية والمادية. كما أن استمرارها يهدد أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين.

وأضاف: «ان الجمهورية العربية اليمنية ومن منطلق اهتمامها المستمر بأمن المنطقة واستقرارها لتدعو دائما للعمل على انهاء هذه الحرب بكل الوسائل والطرق السلمية، وانها إذ تؤكد ترحيبها بدعوة الامين العام تتمنى ان يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ وسائل عملية لتطبيق قرار المجلس رقم ٥٨٢ تطبيقا شاملا ودقيقا».

مناورات اسرائيلية ضخمة في النقب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

يواصل جيش العدو الصهيوني اجراء مناوراته العسكرية الضخمة في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة.

ووجه الجيش تحذيرات الى الجمهور الاسرائيلي باغلاق العديد من الطرق الرئيسية في منطقة النقب ابتداء من صباح امس.

وكان جيش العدو قد اجرى في الاونة الاخيرة سلسلة من المناورات في هذه المنطقة المتاخمة لشبه جزيرة سيناء.

المطعونان بالقدس يعملان مع «الموساد»
حالة من الغليان الشعبي في الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: امتدت حالة الغليان الشعبي التي تسود مدينة القدس العربية المحتلة منذ مساء السبت الماضي لتشمل جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقام سكان مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس امس برشق نقطة مراقبة عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي في المخيم، كما رشق المواطنون العرب حافلة اسرائيلية قرب المستعمرة الاستيطانية «موراج» في قطاع غزة.

ويتعرض مخيم بلاطة منذ ليلتين الى حملة اعتقالات شرسة جديدة شملت عددا كبيرا من مواطنيه.

وفي دمشق، اعلنت حركة «ابو نضال» امس مسؤوليتها عن العملية التي اسفرت عن اصابة اسرائيليين في حي المصرارة بمدينة القدس المحتلة.

وقالت الحركة التي تحمل اسم «فتح ـ المجلس الثوري» في بيان وزع في دمشق ان «مجموعة الشهيد محمد عبد الكريم» نفذت العملية بعد ان راقبت تنقلات الشابين الصهيونيين وقام افراد المجموعة بطعنهما بالخناجر قبل ان يعودوا الى قاعدتهم سالمين.

وفي تونس اعلنت القيادة العسكرية الفلسطينية العليا ان الشابين الصهيونيين عضوان في المخابرات الاسرائيلية.

على صعيد آخر، قررت سلطات العدو الاسرائيلي تمديد اغلاق جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس المحتلة لمدة ٤ ايام اخرى. وقال متحدث اسرائيلي ان ذلك يعود لضبط منشورات تدعو الطلاب الى عقد اجتماعات احتجاجية.

من ناحية ثانية، صادرت سلطات الاحتلال ١٥٠ دونما من اراضي المواطنين العرب في مدينة قلقيلية، و ٢٠٠ دونم اخرى من اراضي قرية وادي فوكين بالضفة الغربية لاقامة مزيد من المستوطنات عليها.

على صعيد آخر، ساد الشلل التام المستشفيات الاسرائيلية امس بسبب الاضراب الذي اعلنه العاملون فيها احتجاجا على سياسة الاجور.

وقرر المدير العام لوزارة الصحة الاسرائيلية اعادة جميع المرضى الى منازلهم والغاء العمليات الجراحية.

تراجع قياسي للدولار أمام الين الياباني والذهب يواصل تقدمه على حساب العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار الامريكي الى معدل قياسي لم يصل اليه منذ قرابة نصف قرن امام الين الياباني خلال المعاملات في سوق طوكيو امس حيث اخترق حاجزا الـ ١٥٠ ينا لاول مرة منذ اواخر الاربعينيات. وفي نفس الوقت واصل سعر الذهب تزايده المستمر منذ فترة حيث سجل ٤٢١,٢٥ دولار للاونصة.

وارجع الخبراء بدء موجة الانخفاض الى تقرير نشرته مجلة النيوزويك في عددها الاخير ونقلت فيه عن مصادر امريكية مسؤولة القول بانهم يعتبرون ١٤٠ ينا سعرا معقولا للدولار في معدلات التبادل العالمي.

واضاف هؤلاء ان الفزع الذي اصاب المتعاملين حين انخفض الدولار لما دون الرقم القياسي الذي سجله في اغسطس (اب) الماضي والبالغ ١٥٢,٥٥ ين ادى الى عمليات بيع واسعة النطاق دفعت بسعر الدولار لمزيد من الانخفاض.

وذكر مراقبون ان البنك المركزي الياباني قد تدخل مشتريا لكميات كبيرة من الدولارات حين انخفض الدولار ـ لفترة محدودة ـ عن حاجز الـ ١٥٠ ينا لاول مرة في تاريخه، غير انه لم يعلن رسميا ما يؤكد هذا التدخل.

ونسبت الانباء لوزير مالية اليابان كيشي ميازاوا قوله انه قد اصدر التعليمات لمعاونيه ببحث امكانية الدعوة لاجتماع لمجموعة الخمس التي تضم الدول الخمس الصناعية الكبرى في العالم لبحث سبل الحد من تدهور قيمة الدولار مقابل الين.

ويذكر ان هذه المجموعة نفسها والتي تضم كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية الى جانب اليابان ـ كانت قد اتفقت في سبتمبر ١٩٨٥ على التعاون من اجل خفض قيمة الدولار الذي كان قد وصل الى ٢٤٢ ينا في ذلك الوقت ـ في محاولة للحد من العجز الهائل في الميزان التجاري الامريكي.

غير ان المستوى الذي وصل اليه الدولار حاليا قد اثر كثيرا على رواج الصادرات اليابانية بسبب ارتفاع اسعارها مع ارتفاع الين ـ ودفع كثيرا من المؤسسات لخفض انتاجها.

على صعيد آخر تراجع الدولار الى ادنى مستوى له منذ ست سنوات مقابل المارك الالماني، ومنذ ثماني سنوات مقابل الفرنك السويسري، ومنذ اربع سنوات مقابل الليرة الايطالية. كما تراجع بدرجة اقل مقابل الجنيه الاسترليني الذي يعاني بدوره من خسائر مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت معدلات تبادل كل من الدولار والجنيه الاسترليني مع العملات الرئيسية الاخرى في الاسواق العالمية امس مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي على النحو التالي:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٣٦٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥١٩٠
ـ ٢,٧٧٦٥ مارك الماني متراجعا من ٢,٧٩٩٥
ـ ٢٣١,٧٠ ين ياباني متراجعا من ٢٣٣,٠١
ـ ٢,٣٢٧٠ فرنك سويسري متراجعا من ٢,٣٤٣٨
ـ ٩,٢٩٠٤ فرنك فرنسي متراجعا من ٩,٣٦٤٦
ـ ٥,٧٦٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٦٦

● الدولار:
ـ ١,٨٠٧٠ مارك الماني متراجعا من ١,٨٤٣٠
ـ ١٥٠,٨٠ ين ياباني متراجعا من ١٥٣,٤٠
ـ ١,٥١٤٥ فرنك سويسري متراجعا من ١,٥٤٣٠
ـ ٦,٠٧٥٠ فرنك فرنسي متراجعا من ٦,٢٧٥٠
ـ ١٢٩٢,٧٥ ليرة ايطالية متراجعا من ١٣١٢,٥٠

● الذهب والفضة:
واصلت اسعار الذهب والفضة ارتفاعها خلال معاملات يوم امس بسبب تخوف المستثمرين من انهيار قيمة الدولار وتراجع الاسترليني واقبالهم على شراء المعادن الثمينة كبديل مأمون لحين تحسن الموقف.

وقد قفز سعر اونصة الذهب في سوق لندن ما يقرب من ستة دولارات دفعة واحدة نتيجة لهذه الظروف حيث حددت بيوت الذهب الخمس الكبرى السعر ظهر امس بمبلغ ٤٢١,٢٥ دولار مقابل ٤١٥,٢٥ عند اقفال اليوم السابق.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٤٢١,٤٠ دولار مرتفعا من ٤١٧ دولارا.

وتحقق اقصى ارتفاع لسعر الذهب في هونج كونج حيث ينتهي التعامل قبل بدئه في اسواق اوروبا ـ اذ وصل سعر الاونصة الى ٤٢٢,١٤ دولار مقابل ٤١٥,٣٨ مساء السبت. وبيعت اونصة الفضة في لندن بمبلغ ٥,٦٣ دولار مقابل ٥,٦٠ عند اقفال يوم الجمعة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٦٤٩
البنك السعودي الامريكي	٢	٢١	٣٥٠	٣٢٥	٣٤١	٣٠٤
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٢
البنك السعودي الهولندي	٢	١٠,٠١١	٢٥١	٢٢٠	٢٥٠	٢٣٥
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٢٤
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٧٤	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٦٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٩	٣,٣٣٣	٤٠٥	٣٥٠	٤٠٤	٣٨٢
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٢٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١	٥٢٨	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٧١
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٥٥
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٦٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦١
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	١٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
اسمنت ينبع	٢	٢٥٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٣
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٨٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٣٠
التصنيع الوطنية	٥	٥٤٠	٥٠	٤٠	٤١	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	٩	٧٩٣	٨٠	٧٠	٧٧	٧٢
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٤
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	٢,٠٠٠	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٨
كهرباء الغربية	٢	٢,٥٨٥	١٣٩	١٣٦	١٣٧	١٤٢
كهرباء الشرقية	١	٥٨٦	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	–	–	–	–	–	١٦٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	٣٠٠	١٠٥	١٠٢	١٠٤	١١٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	١٦٠	٢١	٢١	٢١	٢١
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٥٥
السعودية لخدمات السيارات	٨	٥٥٠	٥٤	٤٥	٥١	٥٠
السعودية للفنادق	٦	١,٠٢٧	٣٨	٣٠	٣٦	٥٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	٧٥
تهامة للاعلان	٣	١٢٥	١١٧	١١٠	١١٦	١١٥
	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٠,١٨٣	١٤٩	١٤٥	١٤٨	١٤٠
القصيم الزراعية	٥	٣٨٢	٥٥	٤٥	٥٣	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	٢	١٧٠	١٦٥	١٥٥	١٦٤	١٦٣
تبوك للتنمية الزراعية	٧	١٣١	١٣٥	١٠٠	١١٧	١٢٨
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٢٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٠,٧٦٩) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٣٢٨,٨٤٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٤) صفقة.



لقطة من سوق المال في طوكيو خلال المعاملات المحمومة ليلة امس والتي انخفض فيها الدولار مقابل الين الياباني الى رقم قياسي لم يحدث من اواخر الاربعينات من هذا القرن.
ويظهر احد العاملين في الصورة الصغرى وقد وصل الى اقصى حالات الارهاق.

مكاسب قياسية في سوق الأسهم بطوكيو وخسائر متفاوتة في الأسواق الرئيسية الأخرى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت سوق طوكيو هي الوحيدة التي سجلت مكاسب كبيرة خلال معاملات امس مقابل تراجع في معظم الاسواق الرئيسية الاخرى وخاصة هونج كونج بسبب التطورات السياسية في الصين. كما ان استمرار التطورات الجديدة في فضيحة معاملات شركة جينس وانباء المعاملات غير المشروعة التي تورطت فيها اطراف اخرى قد ترك تاثيرا سلبيا على المعاملات في لندن.

وقد ادت انباء إدانة احد مكاتب السمسرة الكبرى في لندن (جايلز اند اوفريري) الى كبح اتجاه واعد عند بداية المعاملات في لندن امس.

وكانت الاسعار قد اتجهت للارتفاع رغم مشاعر الحذر المرتبطة بالانخفاض القياسي للدولار امس.

كذلك فان اعلان تراجع اجمالي مبيعات التجزئة في بريطانيا خلال شهر ديسمبر الماضي بنسبة ٠,٤٪ بعد ان كانت قد ارتفعت خلال نوفمبر بنسبة ٢,٦٪، ادى الى تاثير سلبي على اسهم المحال التجارية الكبرى. كما تراجعت اسهم شركات البترول والتامين بسبب ضعف الدولار.

وادت المخاوف من تراجع مؤسسة «بي.تي.آر» عن عرضها لشراء شركة بيلكينجتون للزجاج الى تراجع اسهم الاخيرة الى ٦٩٦ بنسا للسهم بانخفاض ١٤ بنسا عن اليوم السابق.

وقد سجل مؤشر الفاينتشيال تايمز بعد ظهر امس ١٣٩٤,٨ نقطة بانخفاض ٨,٢ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الرئيسية كما يلي:

● وول ستريت: مغلق بمناسبة ذكرى الزعيم الاسود مارتن لوثر كينج.

● طوكيو: سجلت المعاملات ارتفاعا قياسيا جديدا في طوكيو امس حيث سجل مؤشر نيكي ١٩١٨٨,٦٨ نقطة بارتفاع ٣٩,٠٥ نقطة بينما سجل مؤشر تي.اس.اي الذي يشمل جميع الشركات المسجلة ١٦٥٤,٣٧ نقطة بزيادة ١٤,٨٤ نقطة.

وتركز الطلب على اسهم مؤسسات التمويل والشركات الضخمة مما عوض تاثير اتجاه بعض الاسهم للتراجع عند بداية المعاملات بتاثير الانخفاض القياسي للدولار مقابل الين.

كما ارجع مراقبون الزيادة القياسية ايضا الى التوقعات السائدة بمزيد من الخفض لسعر الفائدة البالغ ٣٪ في اليابان.

● هونج كونج: سجلت سوق هونج كونج ليلة امس اكبر معدل خسائر يحدث في يوم واحد منذ حوالي عامين بسبب حالة الفزع التي سادت هونج كونج بسبب ابعاد زعيم الحزب الشيوعي الحاكم في جارتها الكبرى الصين الشعبية والخوف من تاثير ذلك على مستقبل هذه المستعمرة البريطانية السابقة بعد عودتها المقررة الى الصين خلال العقد القادم.

وقد سجل مقياس هانج سنج عند الاقفال ٢٤٦٠,٤٦ نقطة متراجعا ٨٢,١٢ نقطة عند اقفال اليوم السابق. وتوقع بعض المراقبين ان يستمر التراجع بما يساوي ٦٠ نقطة اخرى.

● سيدني: تصارعت عوامل متضادة على اتجاهات السوق لتنتهي بتغلب عوامل التراجع بنسبة محدودة عند الاقفال.

وكان الاقبال على اسهم مناجم الذهب ـ على اثر رفع الولايات المتحدة لسعر الذهب في هونج كونج ـ قد حد من التاثير السلبي للقلق على قيمة الدولار الاسترالي من ناحية، واقبال المتعاملين على البيع لتحقيق ارباح من ناحية اخرى.

وقد سجل المؤشر العام للسوق عند الاقفال ١٥٢٨,٤ نقطة بتراجع ٢,٧ نقطة عن اقفال اليوم السابق.

● سنغافورة: حققت معظم الاسهم ارتفاعا في الاسعار في نهاية يوم من المعاملات النشيطة. وقد سجل المؤشر العام للسوق زيادة ١,٠٤ نقطة عند الاقفال حيث وصل الى ٢٨٧,٩٧ نقطة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٠,٢٥	٨٩٢,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٨٨,٧٥	٢٩٠,٧٥
زنك	٤٨٨,٠٠	٤٨٤,٥٠
الومنيوم	٧٦٢,٠٠	٧٧٣,٧٥
نيكل	٢٢٨٣,٠٠	٢٣٣٦٠,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٨٥,٥
بن	مارس	١٥٤٧,٥
سكر	مارس	١٥٣,٢٠
فول صويا	ابريل	١٢٧,٧٥
قمح	مارس	١١٣,٢٥
شعير	مارس	١١٢,٣٥
بطاطس	ابريل	١٥٨,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٩٧	٦-
ـ بريتش اويل	١٩٧,٥	٢,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢١٩	٤-
ـ بيتشام	٤٦٤	٥-
ـ بوتر	٣٧٣	٣+
ـ اي سي اي	١١٨٣	١١-
ـ لويدز	٥٠٨	١+
ـ ميدلاند	٦٠٨	١+
ـ نات وست	٥٩٠	٤-
رانك اورجنيزيشن	٥٦٠	٢-
ـ رويتر	٨٩٨	٨-
ـ راكال	١٩٢	بدون
ـ صن اليانس	٦٩٥	٤-
ـ شل	١٠٥٤	٤-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٧	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مساعد وزير الدفاع السعودي يبحث مع وزير التجارة البريطاني التعاون في «التوازن الاقتصادي»

جدة ـ واس: اجتمع الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني بعد ظهر امس بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة مع وزير التجارة والصناعة البريطاني السيد بول شانون الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وعقب الاجتماع صرح الامير فهد بن عبد الله بان الاجتماع تناول بحث سبل التعاون بين البلدين في حقل التجارة فيما يخص الطيران المدني وموضوع التوازن الاقتصادي.

واضاف ان هذا الاجتماع يأتي امتدادا للقاء الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مع الوزير البريطاني والذي تم خلاله وضع خطوات تنفيذية.

واشار الامير فهد الى انه تم الاتفاق على تكوين فريق عمل لوضع تفاصيل برنامج التوازن الاقتصادي لمشروع اليمامة ويتكون الجانب السعودي من لجنة التوازن الاقتصادي وتتكون لجنة اخرى من الجانب البريطاني مشيرا الى ان هذه الخطوة من الخطوات الايجابية والمشرقة التي تسعى لها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتنفيذا لتوجيهاته وتوجيهات ولي عهده حول المشروعات الانمائية والاقتصادية.

واكد في ختام تصريحه ان هذه الخطوة من الخطوات التي ستحقق عائدا كبيرا على الاقتصاد الوطني ككل وتعود بالفائدة على رجال الاعمال والمواطنين على حد سواء.

وقد قام السيد بول شانون والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا بزيارة للمدينة الصناعية بجدة امس. وكان في استقباله مدير فرع وزارة الصناعة والكهرباء بالمنطقة الغربية المهندس عبد العزيز شربيني الذي حدثه عن المصانع المختلفة التي قامت بالمدينة بالاضافة الى الخدمات والتنظيمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتطوير الصناعات الوطنية.

وقد قام وزير التجارة والصناعة البريطاني بزيارة لعدد من المصانع ومنها (شل) لتصنيع الزيوت واستمع الى شرح عن طبيعة المصنع وانتاجه. ثم قام بجولة داخل اقسام المصنع المختلفة شملت قسم خلط الزيوت وقسم التعبئة وقسم التجميع.

وقد ابدى الوزير البريطاني اعجابه الشديد بما شاهده في المدينة الصناعية بجدة من حسن الانشاء والتنظيم وتهيئة كافة الامكانيات لاقامة المصانع المختلفة.

وقال في تصريح صحفي ان زيارته للمملكة تأتي لدعم العلاقات الثنائية

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٨٥٠	٥,٧٦٢٥
مارك الماني	٢,٠٨١٠	٢,٠٧٧١
فرنك سويسري	٢,٤٨٦٠	٢,٤٨٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢١٢
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٠٥
جلدر هولندي	١,٨٤٦٠	١,٨٤٤٤
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٤٧
دولار كندي	٢,٧٨	٢,٧٦٣٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٥٦
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠١
كرون نرويجي	٠,٥٣٩٠	٠,٥٣٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩١٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٦٠	٠,٠٩٨٤٠
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨٠٤
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٩٧
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٢٥٢٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٧٦٧
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار ليبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠١٨٥	—
ليرة سوريه	٠,١٦	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٣٨٨٢٠
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	٢,٠٨٥٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٠٩٠	٥١,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٩٦٥	٥,٩٤٠
اونصه ذهب	١,٦٠٠	١,٥٨٦
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اجتماع اليوم لبحث استغلال اقمار عربسات

الرياض ـ واس: يبدأ اليوم بالرياض الاجتماع المشترك لمندوبي التشغيل ومسؤولي الحركة في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) بحضور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف ورئيس مجلس ادارة عربسات الدكتور فيصل زيدان.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين بحث الوسائل الكفيلة للاستغلال الامثل للاقمار الصناعية العربية بزيادة الحركة الهاتفية والتلفزيونية بين الدول العربية والتخطيط السليم لبناء الجيل الثاني من الاقمار العربية.

القاهرة: مشروع قانون بفرض ضرائب على الدخول «الخرافية»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى بالبرلمان المصري مشروع قانون هو الاول من نوعه في مصر يختص بفرض ضرائب اضافية على الثروات والدخول الكبيرة بصورة تصاعدية.

ويقرر المشروع الجديد فرض ضريبة على ثروة الاسرة المكونة من الزوج والزوجة والاولاد القصر كل اسرة تزيد ثروتها بما فيها الاموال والودائع والاراضي الزراعية والعقارات والاوراق المالية بما فيها الايداعات من الخارج اذا زادت على مليون جنيه وقسم الضريبة الى شرائح بحيث تفرض ضريبة سنوية قدرها ٥ الاف جنيه على كل من تزيد ثروته على مليون ولا تزيد على ٥ ملايين جنيه وترتفع الضريبة الى ٤٠ الف جنيه اذا تجاوزت الثروة خمسة ملايين وتقل عن ١٠ ملايين جنيه و١٠٠ الف جنيه ضريبة سنوية على مبلغ الثروة الذي يزيد على ١٠ ملايين وتقل عن ٢٠ مليون جنيه، و٥٠٠ الف جنيه من ٢٠ الى ٥٠ مليون جنيه، ومليون جنيه ضريبة سنوية لكل ثروة تزيد على ١٠٠ مليون جنيه.

واشار النائب المعارض الى ان مشروعه استهدف ملاحقة الدخول والثروات الخرافية التي افقدت التوازن داخل المجتمع والتي تكونت بصورة صارخة خلال السنوات الاخيرة وهذا من شأنه ايضا ان يقلل من نسبة الاستهلاك الاستفزازي وطالب النائب بمضاعفة الضريبة في حالة التهرب.

الموجز

اجتماع المنظمة العربية للتنمية الزراعية

● بغداد ـ تبدأ في بغداد في ٢٦ من الشهر الحالي اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية وتستمر يومين.

وتناقش الدورة التي تشارك فيها وفود تمثل المنظمات المهنية والزراعية العربية عددا من المواضيع المتعلقة بواقع الأمن الغذائي العربي ومشروع الاحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي في الوطن العربي والتنسيق والتكامل الزراعي العربي.

اجتماع اللجنة الدولية لمنظمة الطيران المدني

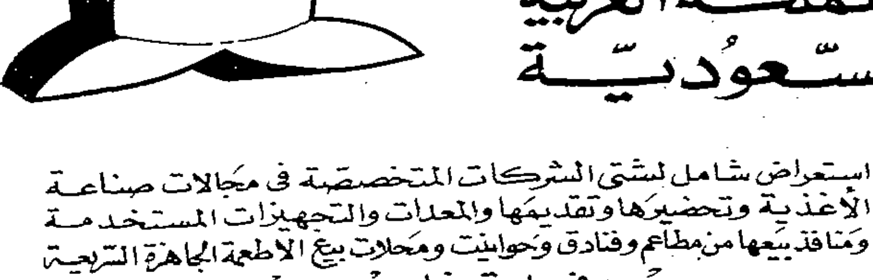
● ابوظبي ـ بدأ امس في ابوظبي الاجتماع الثالث للجنة الدولية المنبثقة عن المنظمة الدولية للطيران المدني بحضور ١٢ خبيرا في مجالات النقل والشحن الجوي.

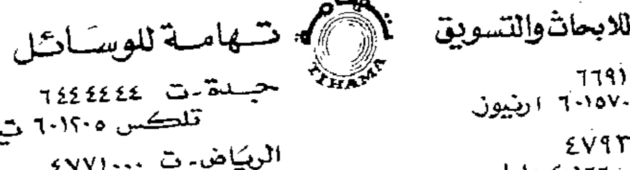
ويتم خلال الاجتماع الذي يعقد لاول مرة في ابوظبي ويستمر يومين بحث عدد من الموضوعات الخاصة بعمليات الشحن والتخزين والتفريغ والتسجيل في ضوء التطور الكبير في مجال الشحن الجوي ومواصفات النقل وكذلك المواصفات الامنية.

وفد اقتصادي ياباني يجري محادثات في قطر

● الدوحة ـ عقد امس اجتماع بين كبار المسؤولين بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية وغرفة تجارة قطر والوفد الاقتصادي الياباني الذي يزور الدوحة حاليا. وتم في الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها والمشاكل التي تعترضها.

وقد اكد الجانب القطري في الاجتماع اهمية زيادة وتنويع واردات اليابان من دولة قطر ومن اهمها المنتجات البتروكيماوية الى جانب النفط





استمرار «حملة التطهير» في صفوف المثقفين:

الصين تدخل مرحلة الانتظار تمهيداً للتغيير الكبير في الخريف

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فانج ليزهي اشهر علماء الفيزياء الفلكية في الصين الذي يلقبه المعجبون به بـ «سخاروف الصين» طرد من الحزب الشيوعي الصيني لتبنيه خط «الليبرالية البورجوازية» وتشجيعه للطلبة على التظاهر.

وكان فانج ليزهي قد اقيل في الاسبوع الماضي من منصبه كنائب رئيس جامعة العلوم والعلوم الفنية في هيفي (وسط الصين). وقد طرد من الحزب الشيوعي لمحاولته اثارة الطلبة على الحزب وتشجيع الطلبة على اثارة الاضطرابات مما اسفر عن نتائج خطيرة، وتصريحه بان الماركسية اللينينية مرحلة تم تجاوزها.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فانج ليزهي انكر النظام الاشتراكي وايد اضفاء الطابع الغربي الشامل على الصين. كما انتقد بشدة النظام الاشتراكي الصيني الذي وصفه بانه «اقطاع يستتر وراء الوطنية». واضافت وكالة الانباء ان فانج ليزهي حاول اقامة فجوة بين الحزب والمثقفين.

وكان فانج ليزهي الذي كثيرا ما ظهرت تصريحاته في مجلات الحائط في الجامعة خلال المظاهرات قد صرح في احاديث ادلى بها للصحافيين الاجانب بان المثقفين الصينيين الشباب يجب ان يلعبوا دورا طليعيا في التغيير الاجتماعي في البلاد. كما ذكر في اكثر من مناسبة ان المثقفين لا يتمتعون بأي جرأة ولا يمارسون ضغطا كافيا من أجل الحصول على تغييرات سياسية.

ويرى المحللون ان الازمة السياسية التي بدأت في الصين باقالة هو ياو بانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني من المحتمل ان تسفر عن تأخر تقاعد دنج شياو بنج الى ما بعد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني المقبل المزمع عقده في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد قال دنج البالغ من العمر ٨٢ عاما مرتين خلال الشهور الثلاثة الماضية خلال تصريحات له «اود الانسحاب الا ان اصدقائي في الحزب لا يوافقونني لذا يتعين علي الاستمرار في العمل».

وكان آخر موقف اتخذه بصدد هذا الموضوع في الاسبوع الماضي خلال اجتماع مع رجل سياسة ياباني في الوقت الذي صدق فيه الحزب الشيوعي الصيني على اقالة هو ياو بانج.

وذكرت مصادر صينية مطلعة ان دنج كان يعتزم الرحيل وان يصطحب معه في تقاعده آخر القادة الذين يبلغون الثمانين من العمر ومازالوا في الحكم. ولكن هؤلاء الذين يشكلون القوة المحافظة الاساسية وجدوا في رحيل هو سلاحا غير متوقع لتدعيم نفوذهم الذي اخذ في التناقص. واكثر المرشحين فرصة هما الاقتصادي شن يون (٨٢ عاما) وبنج شن رئيس البرلمان الصيني (٨٥ عاما).

ويشير المحللون الى ان هذه الازمة تثبت ايضا ان لجنة مستشاري الحزب التي تتألف هي ايضا من رجال في الثمانينات والتي شكلها دنج شياو بينج في ١٩٨٢، لابعاد المحافظين عن السلطة لاتزال قوية.

وذكرت مصادر مطلعة ان اعضاء اللجنة الواحد والعشرين يحاولون بشتى الطرق الترويج لافكارهم ونجحوا في ان يظلوا في اعين عدد كبير من اعضاء الحزب الضامنين «لاستمرار الماركسية اللينينية» في النظام. وقد اتخذ مؤخرا نائبا رئيس هذه اللجنة وهما بو ييبو وواتج زهن وهما محافظان معروفان موقفا ضد «الليبرالية البورجوازية».

ويلعب عنصر آخر لصالح امتداد دور دنج شياو بينج فقد اثبتت الازمة الحالية ان «الجيل الثالث» من رجال السياسة الذين تقل اعمارهم عن ٦٠ عاما والذين كان الزعيم الصيني يعتمد عليهم في تولي مقاليد الامور بعده ليس مستعدا بعد.

وقد اكد العديد من هؤلاء الاشخاص المؤيدين لانفتاح الصين على الخارج خلال الشهور الاخيرة ان الاصلاحات الاقتصادية يجب ان تصحبها اصلاحات سياسية.

وبهذا يكونون قد شجعوا بشكل ضمني تناقل الافكار وعقد المناقشات من أجل حملة اطلاق الحرية الفكرية التي بدأت في الربيع الماضي. وقد انقلبت الامور عليهم اذ جعل الطلبة والمثقفون من هذه المسألة مطلبهم الرئيسي مما اثار غضب المحافظين.

وقد خرج هو كيلي (٥٨ عاما) احد رجال هذا «الجيل الثالث» الذي كان يتردد اسمه حتى الان ليكون سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني ضعيفا من الازمة. ويعتبر كيلي عضو المكتب السياسي للحزب ويحميه هو ياو بانج اهم الزعماء الذين حذروا من حركة الليبرالية التي بدأت مع «حملة المائة زهرة» الجديدة في مايو (ايار) ١٩٨٦.

ويلاحظ المراقبون ان هو كيلي استقبل امس الاول في بكين باسم الحزب الشيوعي الصيني فيرانس هافلسي الرجل الثالث في النظام المجري.

ونظرا لان معطيات خلافته انقلبت اصبح يتوجب على دنج شياو بينج ان يقرر ما اذا كان تشاو سي يانج يمكنه الجمع بين مهام سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الوزراء على الاقل حتى المؤتمر القادم.

وفي الدوائر الصينية المطلعة يعلن غالبا اسم لي بينج (٥٨ عاما) احد النواب الخمسة لرئيس الوزراء ورجل «الجيل الثالث» ليكون رئيس الحكومة المقبل.

ومثل رئيس الوزراء الحالي يعتبر لي رجل الحلول التوفيقية وهو ابن بالتبني لرئيس الوزراء السابق شو ابن لاي احد انصار دنج شياو بينج وهو يحظى ايضا بمساندة رجل الاقتصاد المحافظ شين يون.

ويؤكد عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين ان لي الذي تلقى دراسته العليا في الاتحاد السوفياتي في الخمسينات عرف كيف يعطي نفسه صورة «ليبرالية» وهي صورة لا تتلاءم مع التشدد الذي يدافع عنه داخل النظام الشيوعي الصيني.

بسرعة

الاعتداء على رئيس اساقفة نيكاراجوا في ميامي

● ميامي ـ اعلن البوليس امس الاول ان رئيس اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في نيكاراجوا تعرض لاعتداء من جانب رجلين مسلحين بينما كان في منطقة ميامي في ولاية فلوريدا. واضاف البوليس ان الرجلين هددا رئيس الاساقفة وسرقا اوراقه الشخصية.

واوضحت السيدة لوسي فيتز المتحدثة باسم البوليس ان الكاردينال ميجويل اي برافو رئيس اساقفة ماناجوا كان عند احد اصدقائه في كندال امس الاول عندما اقتحم رجلان مسلحان المنزل وقيدوا رئيس الاساقفة وستة اشخاص آخرين وسلبوا نقودهم.

وكان الكاردينال ميجويل اي برافو قد توجه الى ميامي للاشتراك في اجتماع ديني. وقد سرق اللصوص اوراقه الشخصية وكذلك نقود وحلي اصدقائه.

نائب نيويورك يرشح نفسه للرئاسة

● بافلو ـ الولايات المتحدة ـ اعلن المتحدث باسم جاك كمب نائب ولاية نيويورك ان كمب سيرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الامريكية في ١٩٨٨ عن الحزب الجمهوري وسيعلن هذا النبأ في ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

وصرح المتحدث جون باكلي بانه من المعروف منذ وقت طويل ان كمب قد يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة وانه سيبدأ رسميا في هذا اليوم حملته الانتخابية بعقد مؤتمرات صحافية في واشنطن ونيويورك ونيوهمبشاير وايوا.

وكان جاك كمب وهو لاعب كرة سابق ويبلغ من العمر ٥١ عاما قد انتخب لاول مرة في الكونجرس في ١٩٧٠. وقد اكتسب نفوذا كبيرا وخاصة من خلال تناوله للموضوعات الاقتصادية التي يركز عليها الرئيس رونالد ريجان.

وفاة طالب كوري جنوبي تحت التعذيب

● سيول ـ اعلن كنج مين شان رئيس البوليس الوطني ان طالبا كوريا جنوبيا توفي من جراء التعذيب على ايدي اثنين من رجال بوليس اثناء عملية استجوابه.

واوضح في بيان له ان الطالب الذي يدعى بارك شونج شول وهو يدرس اللغات ويبلغ من العمر ٢١ عاما ومسجل في جامعة سيول لقي مصرعه غرقا يوم الاربعاء الماضي بعد استجواب البوليس له بشأن انشطة مناهضة للحكومة.

واضاف كنج ان الطالب جرد من ملابسه ثم وضع معذبوه في المرة الاولى رأسه في مياه (البانيو) قبل ان يلقى حتفه خلال المحاولة الثانية.

وذكر رئيس البوليس انه القي القبض على رجلي البوليس وسيتم معاقبة المسؤولين.

شركتان بريطانيتان تزودان الاطلسي بقمرين صناعيين

● لندن ـ اوضحت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان شركة «بريتش ايروسبيس» و«ماركوني» اكبر شركتين بريطانيتين في قطاع الفضاء حصلتا على عقد قيمته ٩٠ مليون جنيه من حلف شمالي الاطلسي لبيعه قمرين صناعيين للاتصالات العسكرية.

وذكرت الصحيفة ان العقد سوف يعلن رسميا اليوم وقد وقعته وزارة الدفاع البريطانية وحلف الاطلسي.

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر رسمية في الحلف ان اختيار الحلف للصناعة البريطانية التي كانت تنافس مع شركة «جنرال اليكتريك» الامريكية نتيجة لانخفاض السعر الذي تقدمت به.

السيخ يقتلون وزيرا هنديا سابقا

● شانديجار ـ ذكر البوليس وعدد من شهود العيان ان انفصاليين سيخ قتلوا بالرصاص امس وزيرا سابقا وهو زعيم في حزب المؤتمر انديرا الذي يتزعمه رئيس الوزراء راجيف غاندي وكذلك حرسه الخاص خلال اعتداء في ضوء النهار بولاية البنجاب (الشمال).

واوضح البوليس ان جوجيندر بال باندي (٦٠ عاما) قتل برصاص خمسة اشخاص كانوا بداخل سيارة في مدينة لوديهيانا الصناعية.

وقد سقط ايضا حارسه الخاص سوهان لال تحت انظار مئات الاشخاص. ولاذ القتلة بالفرار داخل السيارة.

واكدت وكالة الانباء الهندية «بريس ترست اوف انديا» ان السلطات فرضت على الفور حظر التجول في لوديهيانا للوقاية من اشتباكات محتملة بين الهندوس والسيخ.

مسؤولان امريكي وسوفياتي يجريان مباحثات في باكستان حول تطورات الازمة الافغانية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اجتمع مسؤول امريكي كبير مع مسؤولين باكستانيين فيما اطلق عليه «اختبار دقيق لمبادرات سلام» تقدمت بها الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات والتي اعلنت وقفا لاطلاق النار في قتال مع المجاهدين الافغان.

وفي مقابلة اذاعها راديو باكستان الرسمي وصف مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية الذي وصل امس الاول الى اسلام اباد حيث كان اناتولي كوفاليف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي هناك ايضا المحادثات بأنها «ممتازة».

وقد وصل وفدا القوتين العظميين الى باكستان لاجراء محادثات منفصلة مع تكثيف نشاط دبلوماسي بشأن الحرب الافغانية التي دخلت عامها الثامن وبعد وقت قصير من رفض تحالف مجموعات المجاهدين لمبادرة السلام التي اعلنتها حكومة كابول في بداية العام.

وشكل التحالف امس الاول لجنة من ١٤ عضوا لوضع مشروعات قوانين ولوائح لتشكيل حكومة مؤقتة، قالوا انها ستحكم افغانستان في حالة الانتصار على الحكومة الشيوعية بزعامة نجيب الله.

وقالت مصادر السفارة السوفياتية ان كوفاليف الذي وصل يوم السبت الماضي سيعقد محادثات رسمية مع الجانب الباكستاني.

وقال ارماكوست في المقابلة الاذاعية ان محادثاته تركزت حول مبادرات سوفياتية وخطوات اتخذتها حكومة كابول بشأن المشكلة الافغانية.

وذكرت «اننا نفحص هذه التطورات بحذر شديد».

واضاف قوله ان المشاورات تهدف الى معرفة كل جانب بوجهات نظر الجانب الاخر بشأن المشكلة والتوصل الى تصور مشترك.

وقد عقد ارماكوست اولا محادثات تفصيلية مع امين وزارة الخارجية الباكستانية عبد الستار ثم اجتمع مع الرئيس محمد ضياء الحق ووزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان.

وقال مسؤولون باكستانيون ان الجانبين ناقشا ايضا العلاقات الثنائية ومسائل اقليمية اخرى.

وسيجتمع المسؤول الامريكي ايضا مع رئيس الوزراء محمد خان جونيجو الذي عاد الى العاصمة امس الاول بعد مهمة سلام استغرقت ثلاثة ايام في كراتشي وحيدر اباد باقليم السند الذي تسوده اضطرابات.

من جهة اخرى، اعلن البوليس الباكستاني يوم الاحد الماضي انه احبط، بناء على معلومات وردت اليه من اجهزة سرية اجنبية، اعمالا تخريبية لحساب كابول وانه اعتقل عميلا افغانيا.

واعلن جافيد كورشي رئيس بوليس بلوخستان الذي لم يوضح مصدر هذه المعلومات انه تم ضبط حافلتي اوراق ملغومتين اثناء تفتيش سيارة احد الرعايا الافغان كان قد اجتاز حدود شامان.

واوضح رئيس البوليس ان الشخص الافغاني كان يعتزم القيام باعمال تخريبية داخل البلاد. وهناك منشآت حكومية وشخصيات هامة من بين اهداف الارهابي.

ويلاحظ المراقبون ان هذا الاعتقال تم بينما تصاعد النشاط الارهابي في باكستان حيث انفجر اتوبيس للاجئين الافغان في بيشاور مما اسفر عن اصابة شخص بجراح.

بدء محاكمة المتهمين بتفجير محطة بولونيا في ايطاليا

روما ـ كونا: بدأت صباح امس في مدينة بولونيا الشمالية محاكمة المتهمين في قضية تفجير محطة قطارات مدينة بولونيا الشمالية في اغسطس (آب) عام ١٩٨٠ والتي ذهب ضحيتها ٨٥ شخصا وحوالي ١٠٠ جريح.

وتوجه المحكمة سلسلة اتهامات الى ٢٠ شخصا مثلوا امامها ومعظمهم من عناصر المنظمات الفاشية المتطرفة وبعضهم من قادة اجهزة الاستخبارات العسكرية السابقين ورجل الاعمال وعميل المخابرات السابق فرانشيسكو بازينزا وزعيم المحفل الماسوني (بي ٢) ليشو جيلي الفار من وجه العدالة.

واعد قضاة بولونيا ملفات شاملة لدور الماسونية السرية والاستخبارات العسكرية والمنظمات الفاشية في هذه الجريمة التي استهدفت زعزعة الاستقرار السياسي في البلاد.

ومن المتوقع ان تؤجل هيئة المحكمة الجلسة حتى نهاية فبراير (شباط) المقبل وذلك لاتاحة المجال امام عمال يقومون حاليا بتجهيز قاعة محصنة لاستضافة المحاكمة التي ستستمر اكثر من ٥ اشهر للاستماع لاقوال المتهمين واماطة اللثام عن هذه القضية الخطيرة.

تقرير اخباري

القنبلة المائية تثير التوتر الشديد وتهدد بحرب وقائية بين الكوريتين!

سونجونجي ـ كوريا الجنوبية ـ ر: باتت المياه آخر سلاح في الحرب الكلامية المريرة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

فحكومة سيول تتهم الشمال الشيوعي ببناء سد ضخم، الغاية النهائية منه هي كسره لدعم هجوم عسكري. وتقول ان ذلك سيطلق ٢٠ مليار طن من الماء قد تغرق ثلث سكان كوريا الجنوبية الذين يبلغ عددهم ٤٢ مليون نسمة وتتسبب في خراب المرافق الصناعية فيها.

وتنفي بيونجيانج ان يكون للسد الجديد الذي بدأ العمل فيه في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الماضي اي دور هجومي، وتتهم الجنوب بشن حملة تخويف لتحويل الانظار عن مشكلاتها السياسية المحلية.

وقال ضابط كوري جنوبي لصحافيين وقفوا على تلة شددت عليها الحراسة على مقربة من هذه القرية الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من سيول «اننا جميعا نحن الواقفين هنا سنغرق اذا كسر العدو سده».

وقال اللفتنانت كولونيل بارك تونج ميونج بخبث «ربما كان علينا ان نبني فلك نوح كي ننجو من الفيضان».

واضاف يقول بجد «انه يجب بناء سد بالقرب من هنا في اقرب وقت ممكن لمواجهة الخطر الكوري الشمالي».

والواقع هو ان العمل سيبدأ خلال بضعة اشهر في بناء ما يسميه الكوريون الجنوبيون «سد سلام» لتفادي الخطر المزعوم الذي قد ينجم عن سد كوريا الشمالية.

وقد صمم السد الجنوبي لاحتواء المياه التي قد يطلقها الكوريون الشماليون عن عمد او بصورة عرضية.

وتقول بيونجيانج ان ارتفاع السد الذي صمم ليولد طاقة كهربائية سيكون ١٢١ مترا ويحتوي ما مجموعه ٢,٦ مليار طن من الماء فقط وليس ٢٠ مليارا كما تقول سيول.

وتقوم لجنة وزارية في كوريا الجنوبية برئاسة رئيس الوزراء لهوشن يونج بتنسيق المشروع الذي تبلغ كلفته ٧٠٠ مليون دولار، وقد جمعت حملة تبرعات شعبية مبلغ ٦٠ مليون دولار حتى الان.

وعقدت مهرجانات شعبية في سيول السنة الماضية نددت «بالمؤامرة الشيوعية البشعة لقتل الامة باسرها بهجوم بالقنبلة المائية»، ولا يزال الوف من الجنوبيين يقفون يوميا في صفوف للتبرع بالمال لبناء «سد السلام».

الضابط الكوري يشرح للصحافيين ابعاد السد الشمالي

وقال وزير الاعلام الكوري الجنوبي لي دونج هي ان السد اثار اكثر الاوضاع توترا منذ ان غزا الشمال الجنوب في بدء الحرب الكورية سنة ١٩٥٠.

ولكن مسؤولين عسكريين هنا يقولون ان كوريا الجنوبية تستبعد استعمال القوة لوقف مشروع السد.

وترى كوريا الجنوبية ان كسر السد قد يتسبب في ضرر يعادل ذلك الذي ينجم عن هجوم نووي اذ انه سيدمر العاصمة كلها تقريبا ومساحات واسعة في الداخل.

وتقول ان الخسائر التي ستلحق بالناس والممتلكات ستزيد بكثير على الخسائر التي تسببت فيها الحرب الكورية التي قتل فيها اكثر من ثلاثة ملايين شخص.

ولم تقم اية حكومة او هيئة دولية حتى الان بوضع اي تقييم مستقل للادعاءات المتضاربة التي تطلقها الدولتان.

وقال ناطق بلسان السفارة الامريكية «اننا نراقب الوضع عن كثب ولكننا لا نفضي باي تعليق».

إيران لا ترى عقبات أمام علاقة جيدة مع فرنسا

طهران ـ أ.ف.ب: صرح علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايرانية انه «لا يرى من حيث المبدأ ثمة عقبات من جانب ايران امام اقامة علاقات طيبة مع فرنسا».

واكد في حديث لمجلة «جين افريك» انه «نظرا لفتور العلاقات مؤخرا بين البلدين اصبحت اقامة علاقات مثالية تتطلب بذل الجهود من قبل البلدين».

ويرى ولاياتي ان المسؤولين الفرنسيين يجب ان «ينسقوا» نظرتهم للسياسة الدولية. وقال «دون سياسة وعلاقات صحيحة ونزيهة مع جمهورية ايران الاسلامية نعتقد ان فرنسا لا يمكن ان تكون لها علاقات طيبة في المنطقة او الشرق الاوسط او غربي اسيا».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان علي اماني مدير ادارة اوروبا وامريكا في وزارة الخارجية الايرانية وصل الى باريس حاملا رسالة من امير حسين موسوي رئيس الوزراء وعلي اكبر ولاياتي.

ويجري اماني خلال زيارته لباريس التي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع جاك شيراك رئيس الوزراء وجان برنار ريمون وزير الخارجية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انها ثاني زيارة يقوم بها مسؤول ايراني لفرنسا منذ قيام الثورة الاسلامية في فبراير (شباط) ١٩٧٩.

واضافت الوكالة ان علي رضا معيري نائب رئيس وزراء ايران للشؤون السياسية زار باريس في مايو (ايار) الماضي.

وفي نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قام جان كلود تريشيه مدير مكتب ادوار بالادور وزير الاقتصاد والمالية بزيارة لطهران سلم خلالها رسالة الى ولاياتي من الحكومة الفرنسية.



الشرق الاوسط تنشر الملفات السرية البريطانية عن حرب عام ١٩٥٦ — ٨

ايزنهاور ارتاح لوقف العدوان ودالاس شجب بريطانيا لفشلها في الاطاحة بعبد الناصر!!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

وافقت الحكومة البريطانية تحت ضغوط داخلية وخارجية عديدة على وقف اطلاق النار في مصر في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ تلبية لقرار الامم المتحدة ، وقد اصدرت بريطانيا تعليماتها لقواتها بالكف عن اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليلة ٦/٧ نوفمبر .

في هذه المقالة نستعرض عددا من اهم الوثائق السرية التي فتحت الحكومة البريطانية ملفاتها في مطلع السنة الحالية بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما . ونبدأ بالبرقيات العاجلة التي تبادلها الرئيس الامريكي ايزنهاور مع رئيس الوزراء البريطاني ايدن في تلك الآونة .

عندما سمع الرئيس ايزنهاور بنبأ موافقة الحكومة البريطانية على وقف اطلاق النار بعث في ساعة مبكرة جدا من صباح يوم ٧ نوفمبر ببرقية سرية عاجلة الى انطوني ايدن (محفوظة في ملف وزارة الخارجية رقم ٨٠٠/٧٨٢):

«عزيزي انطوني : سررت لفرصة التحدث اليك عبر الهاتف ولسماع ان المملكة المتحدة ستأمر بوقف لاطلاق النار مساء اليوم . وفي سياق تفكيري في محادثتنا اود ان اشدد على رأيي العاجل (أ) بان يتم قبول قرار الامم المتحدة الخاص بوقف اطلاق النار ودخول قوة من الامم المتحدة من دون شرط كي لا تعطى مصر بمساندة سوفياتية فرصة للجدل او البدء في مفاوضات . ويمكن معالجة امور مثل استخدام جنود فنيين لتنظيف القناة في وقت لاحق، (ب) ان من الحيوي عدم اعطاء ذريعة لمشاركة سوفياتية في قوة الامم المتحدة ، وبناء على هذا فان الدول الخمس الكبرى جميعا يجب ان تستبعد من القوة كما تقترح الامم المتحدة . واي هجوم على قوة الامم المتحدة سيواجه رد فعل فوريا من كل الامم المتحدة، (ج) اعتقد ان التنفيذ الفوري لخطة الامم المتحدة امر ذو اهمية عظمى والا فقد يسنح المجال لتطورات بالغة الخطورة .

«أمل مخلصا ان تجد من الممكن الاتفاق مع هذه الآراء وان تستطيع ابلاغ همرشولد بذلك قبل اجتماع هذا المساء.

«دعني اقول مرة اخرى انه سيسرني ان تحدثني هاتفيا في اي وقت . لقد بدا الخط الهاتفي مرضيا جدا .»

وقد رد ايدن على الفور على رسالة ايزنهاور ببرقية سرية عاجلة قال فيها:

«... بالنسبة لنقطتك (أ) لا اعتقد انه ينبغي ان تكون هناك اي صعوبة .. اننا موجودون في الموقع ونحن الناس الوحيدون الذين يستطيعون عمل ذلك بسرعة (اي تنظيف القناة). وبناء على ذلك نعتقد ان من الصواب ان يسمح لنا باتمام ذلك من دون اعاقة .

«انني شخصيا ميال الى الاتفاق مع نقطتك (ب) وهي ان الدول الخمس الكبرى يجب ان تستبعد من قوة الامم المتحدة .. غير ان هذه مسألة تثير مشاعر عميقة جدا هنا .. ولا استطيع اتخاذ قرار بهذه الاهمية من دون مشاورة زملائي وسأفعل ذلك في اقرب موعد ممكن في الصباح ...»

يبدو ان انطوني ايدن كان قد طلب من الرئيس ايزنهاور في محادثته الهاتفية معه يوم ٧ نوفمبر ترتيب اجتماع معه في واشنطن فوافق الرئيس الامريكي على ذلك في بادىء الامر واعدا باستقباله هو ورئيس الوزراء الفرنسي ايضا . ولكن الرئيس الامريكي عدل عن رأيه في وقت لاحق من ذلك اليوم كما يتبين من سياق برقيته السرية جدا التالي نصها:

«عزيزي انطوني : اريد لك ان تعلم انني ارحب بالاقتراح الذي عرضته خلال محادثتنا الهاتفية اليوم بشأن مشاورات مبكرة بخصوص كثير من مشكلاتنا المشتركة وانني اوافق على انه يجب ان نجتمع في تاريخ مبكر. والان ، وقد انتهت الانتخابات ، فانني اجد ان من الضروري جدا ان اتشاور بصورة عاجلة مع زعماء كل من مجلسي الكونجرس. وكما تستطيع ان تفهم ، فان تحقيق هذا الامر سيستغرق بعض الايام . يضاف الى هذا انني اشعر، بعد دراسة مستفيضة لجميع العوامل وبعد التحدث الى مختلف فروع الحكومة هنا ، انه بينما ينبغي ان يتم مثل هذا الاجتماع بسرعة ، فاننا يجب ان نكون متأكدين من ان غرضه واهدافه لن يساء فهمهما في بلدان اخرى. وسيكون هذا هو الحال لو كان قرار الامم المتحدة لم ينفذ بعد .

«لقد شجعني سماع نبأ ان ثمة وقفا لاطلاق النار في مصر وآمل مخلصا في ان تبدأ قوة الامم المتحدة عملها بسرعة وان يتم سحب القوات الانجلو ـ فرنسية من مصر من دون تأخير . وبمجرد ان يتم عمل هذه الاشياء ، فان الارضية ستكون مواتية لاجتماعنا . وآمل ان يسمح لنا هذا بالاجتماع هنا بحلول نهاية الاسبوع القادم . وكما اقترحت هاتفيا ، فانني آمل في امكانية ان يجتمع آل جرنثر بك او بمساعديك عما قريب ليسمع تقييمك للمسألة التي ذكرتها لي صباح اليوم . مع أحر التحيات . المخلص ابدا . ايك .»

هكذا جعل الرئيس ايزنهاور موافقته على الاجتماع بايدن رهنا بتحقق شروط عديدة: بدء قوة الامم المتحدة في ممارسة عملها ، وانسحاب القوات البريطانية والفرنسية من مصر من دون تأخير .

رد انطوني ايدن مساء اليوم ذاته (٧ نوفمبر) على رسالة الرئيس الامريكي معربا عن تفهمه لاسباب تأجيل الرئيس فكرة الاجتماع به وبرئيس الوزراء الفرنسي ثم اعرب عن امله في امكانية عمل بريطاني ـ امريكي مشترك لحل مشكلات الشرق الاوسط وقال:ـ

«انني اشعر منذ مدة طويلة بأن بعض متاعبنا على الاقل هناك (الشرق الاوسط) تنبع من عدم وجود تفاهم واضح بين بلدينا ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بشأن السياسة في الشرق الاوسط . وأشك في ما اذا كنا سنستطيع ابدا تأمين الاستقرار هناك ما لم نعمل في اتجاه اهداف مشتركة .

« ... اذا كان السوفيات ينوون انتهاز فرصة التدخل هذه باعطاء دعم كبير لعبد الناصر، فان من الممكن ان يوجدوا وضعا يمكن ان يؤدي الى حرب كبرى .. ان الرجال الجدد في الكرملين قد يكونون اقل برودا في مكرهم وحسبانهم للامور، واذا كان الامر كذلك فقد يقادون الى اتخاذ خطوة يمكن ان تثير وضعا خطيرا حقا ..

«... انني مازلت آمل في ان يمكن لنا ان نجتمع في غضون الايام القليلة القادمة ، بمجرد ان تنتهي مشاغلك الفورية . المخلص ابدا: انطوني» .

مذكرة رؤساء الاركان

يوم ٨ نوفمبر رفع رؤساء اركان القوات البريطانية المسلحة تقريرا الى لجنة السويس المنبثقة عن مجلس الوزراء البريطاني مذكرة سرية جدا عنوانها «استعراض للوضع الناجم في الشرق الاوسط عن الاحتلال الانجلو ـ فرنسي لبور سعيد» وهذه المذكرة محفوظة في ملف مجلس الوزراء رقم «كاب ١٣٤/١٢١٧ وتشغل الصفحات ٢٩٨ـ٣٠٦»:ـ

« الوضع

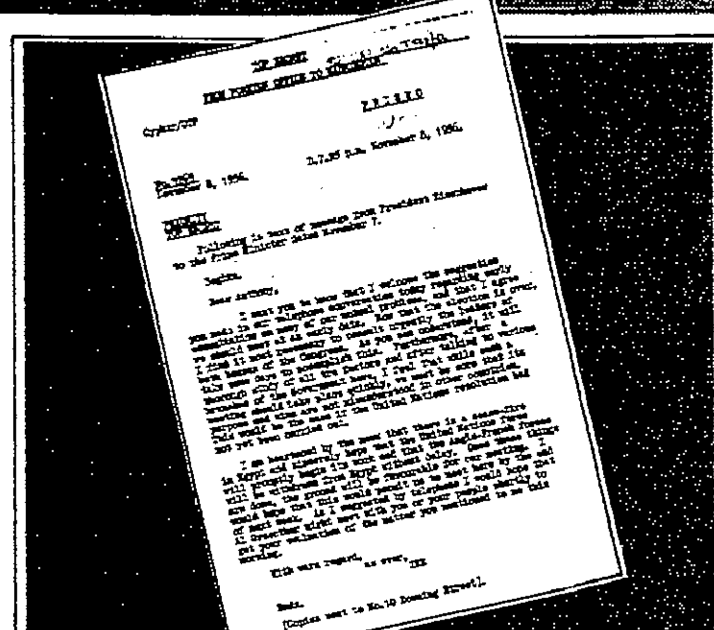
« ١ـ تحتل قواتنا بور سعيد والطريق الردمي جنوبا حتى القنطرة ، وقد عانت القوات المصرية ، خصوصا قوتها الجوية ، هزيمة قاسية ، ولكن عبد الناصر مازال في السلطة يدعمه ذلك الجزء الكبير من الجيش المصري الذي مازال سليما : ان الحرب لم تؤثر على المصري العادي وبناء على ذلك لم يكن لديه سبب لتقليل ولائه لعبد الناصر .

« ٢ـ لا توجد عوامل عسكرية فورية تمنعنا من استغلال نجاحنا، ولكننا لاسباب سياسية قبلنا وقفا لاطلاق النار. وقد فرض هذا علينا بـ :ـ

«(أ) ضغط منظمة الامم المتحدة .

«(ب) امكانية التدخل الروسي والضرورة الناجمة عن ذلك لوقوفنا من جديد الى جانب الولايات المتحدة التي ابعدتنا عنها اعمالنا السابقة .

«(ج) المناخ السياسي في المملكة المتحدة ...»



من الرئيس ايزنهاور الى رئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدين بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٥٦: «... آمل مخلصا في ان تبدأ قوة الامم المتحدة عملها وفي ان يتم سحب القوات الانجلو ـ فرنسية من مصر دونما تأخير ...»

ثم قال رؤساء الاركان في مذكرتهم :ـ

«... التطورات المرجحة

«٦ـ من الواضح اننا لم نعد نستطيع تحقيق هدفينا الضمنيين وهما تأمين تسوية (لنزاع) قناة السويس مرضية لنا والاطاحة بعبد الناصر الا بتجديد القتال وبخرق قرارات الامم المتحدة بذلك مع الخطر الاضافي المتمثل في التسبب في تدخل روسي ، غير ان اهدافنا المعلنة سيتم تحقيقها شريطة ان تستطيع قواتنا او قوات منظمة الامم المتحدة المحافظة على السلام واعادة فتح قناة السويس . ولا يمكن تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الا بعمل من الامم المتحدة .

«٧ـ نعتبر ان الاحداث يمكن ان تتبع مجريين محتملين . فاذا مضينا في عملياتنا العسكرية ، او حتى اذا بقينا محتلين لاراض مصرية من دون قتال ، فانه يبدو من المرجح ان روسيا ستتدخل اما خفية في شكل متطوعين ، او علنا بصفتها ما يسمى وكيلا للامم المتحدة . ومهما يمكن مجرى الاحداث ، فان من المرجح ان تعيد روسيا تشكيل سلاح الجو المصري فتوجه بذلك تهديدا خطيرا لكل قواتنا في المنطقة .

«مسالك العمل البديلة

«٨ـ ثمة ثلاثة مسالك عمل مفتوحة لنا:

(أ) المضي في خطتنا الاصلية واحتلال قطاع القناة ، مع قبول ما ينطوي عليه هذا من مجازفات ، من دون قيود على العملية الجوية .

(ب) الانسحاب من دون قيد او شرط امتثالا لمقررات الامم المتحدة .

(ج) البقاء في مواقعنا الحالية الى ان نستطيع تسليمها لقوة منظمة الامم المتحدة.»

وقد مضى رؤساء الاركان فاستعرضوا الخيارات المفتوحة امام بريطانيا وفرنسا فاعتبروا الخيار (أ) غير ممكن من الناحية السياسية والخيار (ب) مهينا ويشكل نجاحا كبيرا لعبد الناصر والسوفيات ، واوصوا بالخيار الاخير (ج) على اساس انه الاقل ضررا .

تدل الوثائق الرسمية البريطانية ، من دون اقرار صريح في معظم الحالات بالفشل ، على ان اهداف الحكومتين البريطانية والفرنسية من العملية العسكرية مسكتير لم تتحقق ، سواء المعلنة منها او المستترة . فقد اغلقت قناة السويس التي تذرعت الحكومتان بالرغبة في حمايتها ، وتعطلت امدادات النفط لاوروبا الغربية وبقي عبد الناصر في السلطة ، بل وتعززت مكانته مصريا ، وعربيا ودوليا . ومن جهة اخرى تمكنت مصر من حماية حقوقها الوطنية واصبحت عوائد القناة لها بالكامل في نهاية الامر (وتمكنت بعدئذ من بناء السد العالي) .

ولنستعرض بايجاز الان عددا من ابرز الوثائق البريطانية الحكومية المتصلة بالمرحلة اللاحقة لوقف اطلاق النار في مصر . الوثيقة الاولى رسالة سرية تاريخها ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ من وزير الخارجية سلوين لويد الى السفير البريطاني في واشنطن ، السير هارولد كاتشيا ، عن اجتماع عقده الاول مع السفير الامريكي في لندن (محفوظة في ملف رئيس الوزراء رقم ١١/١١٠٦، ص ٥٤٥ ـ ٥٤٦) . وتدل الرسالة على ضعف موقف الحكومة البريطانية واسلوب الابتزاز والضغط الذي لجأت اليه اثر اضطرارها لايقاف اطلاق النار .

«طلبت من سفير الولايات المتحدة أن يزورني اليوم بالنظر الى انني اردت ان اناقش معه زيارتي المقبلة الى نيويورك لحضور جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة ولاسمع وجهات نظره بصورة عامة...»

«٢ـ قال المستر اولدريتش انه يعتقد بأن النقطة التي يجب ان اركز عليها هي سرعة تشكيل قوة الامم المتحدة ووصولها الى مصر وانسحاب القوات البريطانية والفرنسية .. وبمجرد ان يتم ذلك ، فان الرئيس .. سيسعده ان يجتمع برئيس الوزراء ..

«٣ـ قلت انني آمل في ان يكون التركيز على فاعلية قوة الامم المتحدة وسرعة إرسالها ، وليس على سرعة الانسحاب . وقلت ان وجودنا على القناة هو نقطة مساومة في المفاوضات على تسوية كاملة ، وهو ما لا ينبغي ان نتخلى عنه قبل الاوان او بسهولة ...»

وبعد ان اشار لويد الى انقطاع التعاون والاتصال بصورة كلية تقريبا بين وفدي بريطانيا وامريكا لدى الامم المتحدة ، عبر عن اعتقاده بأن عبد الناصر لا بد ان يكون غاضبا «فقد هزم الاسرائيليون جيشه ، كما ان سلاحه الجوي تكبد خسائر ادت الى شلله نتيجة عملنا الجوي ...» ثم وصل لويد الى شرح نقطة ابتزاز اخرى:

«٦ـ ثم انتقلت الى ردود الفعل الاسرائيلية المحتملة . وقلت انه يبدو لي أن من المستبعد ان ينسحبوا من سيناء بسرعة ، وبالنظر الى ان سيطرتهم عليها هي واحدة من ورقتي مساومة نملكها نحن من اجل تسوية نهائية ، فانني آمل في ام يتم الضغط عليهم (الاسرائيليين) للانسحاب باسرع مما ينبغي...»

في اجتماع الحكومة البريطانية يوم ٩ نوفمبر كانت النقاط الرئيسية التي اثيرت ، كما يقول محضر الاجتماع (ملف رئيس الوزراء رقم ١١/١١٠٦ ص ٦٥٤ ـ ٦٥٥):

«قال وزير الخارجية .. اننا لن ننسحب من منطقة قناة السويس الى ان تصل قوة دولية فعالة لتقبل نقل المسؤولية .

«من جهة اخرى فانه يظل من الامور الاساسية ان نعيد اقامة علاقات وثيقة مع حكومة الولايات المتحدة وأن نؤمن تأييدها لسياستنا في منطقة قناة السويس والشرق الاوسط . ان رسالة رئيس الولايات المتحدة الاخيرة التي اظهر فيها تمنعا عن مناقشة القضايا الاطول مدى الا بعد ان تكون القوات الانجلو ـ فرنسية قد سحبت من قناة السويس هو امر يثير القلق بالنظر الى وجود علائم ازدياد النشاط السوفياتي في الشرق الاوسط .

«في النقاش سجلت النقاط التالية :ـ

«(أ) دل الاستطلاع على ان القواعد الجوية بالقرب من القناة يجري اصلاحها بصورة سريعة جدا ، ومن المحتمل انه يجري ، تحت ستار وقف اطلاق النار، تعويض مصر عما خسرته من طائرات من الاتحاد السوفياتي . ولا يمكن استبعاد امكانية هجوم مصري على القوات في منطقة قناة السويس ..

«(ب) لقد اضطررنا لايقاف العمليات العسكرية قبل تحقيق غاياتنا بصورة كلية . اننا الان نواجه وضعا نجد فيه قناة السويس مغلقة ، وامداداتنا النفطية من الشرق الاوسط معرضة للخطر، ولا يمكن الاعتماد على امدادات بديلة من نصف الكرة الغربي ، خصوصا في غياب معونة مالية من الولايات المتحدة..»

وقد قررت الحكومة البريطانية في جلستها تلك اصدار تعليماتها لقائد القوات البريطانية والفرنسية باجراء محادثات مع القائد المعين لقوة الطوارىء الدولية من اجل ترتيب انسحاب منتظم ، كما قررت ان يعمل وزير الخارجية من اجل اقناع الولايات المتحدة بتأييد الموقف البريطاني في الامم المتحدة .

في تلك الاثناء كانت مصر قد اعلنت أنها لن تسمح بازالة العوائق الموجودة في قناة السويس ما دامت هناك قوات اجنبية على ارض مصر. وقد القى جمال عبد الناصر يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ خطابه الشهير في الجامع الازهر وكشف فيه ابعاد وغايات العدوان الثلاثي على مصر، وما اثاره العدوان من ردود فعل في العالم . وقد رفع ذلك الخطاب معنويات الشعب المصري وعزز الجبهة العربية عامة واظهر مدى استيعاب الرئيس المصري لحقائق الموقف وفهمه لكيفية ادارة الصراع والسيطرة على الوضع .

مجمل للحقائق والاحداث

لقد الفت كتب عديدة عن العدوان الثلاثي على مصر دونت فيها تفاصيل تلك الحرب العدوانية الخاطفة التي تعد من اقصر الحروب اجلا في تاريخ العالم . ولكن لعل من المفيد ان نسجل هنا بعض النقاط الرئيسية المتوفرة الان من واقع الوثائق الحكومة الرسمية البريطانية في هذه المقالة الختامية عن ازمة السويس:

● تظهر الوثائق البريطانية ان موقف ادارة الرئيس ايزنهاور من حكومتي بريطانيا وفرنسا دفعهما في نهاية الامر الى الانسحاب . وتظهر وثيقة تاريخها ١٢ نوفمبر، وهي مذكرة من ايفون كيركباتريك ، الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية تأثير الموقف السوفياتي على اسرائيل . اذ ينقل كيركباتريك عن القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في لندن قوله:

«.... أن الخوف من روسيا كان الدافع الوحيد الذي عرض بن جوريون بسببه الانسحاب من شبه جزيرة سيناء ...» (ملف رئيس الوزراء رقم ١١/١١٠٦ ص ـ ٤٣٠).

● كانت الحكومة البريطانية قلقة من حرج موقف حكومة نوري السعيد في العراق بالنظر الى تواطؤ بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل في العدوان على مصر . وقد طالب نوري السعيد بريطانيا باعلان موقف معاد لاسرائيل واضطرت بريطانيا الى افهام اسرائيل انها تنوي اعلان موقف قد يبدو معاديا لاسرائيل . وقد بعث وزير الخارجية البريطاني يوم ١٤ نوفمبر ببرقية سرية رقمها ١٨٥٧ الى المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة (الملف السابق ص ٣٥٥) جاء فيها:

«اذا وافقت على العمل المقترح ، فيحتمل انك سترغب في اشعار الاسرائيليين سلفا . وقد يكون لهذا مزيد من الوزن لو استطعت ان تتحدث الى المستر ايبان انت نفسك في نيويورك .

«٢ـ ... نعتقد بأن من مصلحة اسرائيل بقدر ما هو في مصلحتنا ان لا يأتي نظام حكم وطني متشدد الى السلطة في بغداد وان تستعاد علاقاتنا مع العراق. واذا حولناه في نهاية الامر ضدنا ، فان الاجراءات العربية ضد نفطنا ستتشدد ، وسنكون عاجزين حتى عن مساعدة انفسنا ولن يكون هناك وزن مضاد للنفوذ الروسي في العالم العربي .

«٣ـ اننا نعي اعتراضات اسرائيل على قرار عام ١٩٤٧ . ولكننا نعتقد بأنها مبالغ فيها . فالقرار في الواقع هو الاساس القانوني لوجود اسرائيل ومن المعقول ان تبدأ الجمعية العامة من ذلك القرار..»

● تدل برقية سرية عاجلة بعث بها وزير الخارجية البريطاني الى انطوني ايدن من واشنطن اثر اجتماع هناك بوزير الخارجية الامريكي يوم ١٨ نوفمبر على ان دالاس كان مؤيدا لاهداف بريطانيا وفرنسا من غزو مصر لكنه لم يوافق على اسلوب تحقيق هذه الاهداف (برقية رقم ٢٣٠٨ ص ٢٦٦ من ملف رئيس الوزراء رقم ١١/١١٠٦):

«... قال انه لا شكوى لديه بشأن اهدافنا في عملياتنا الاخيرة وانها في الواقع اهداف الولايات المتحدة ذاتها لكنه مع ذلك لا يعتقد بأن اساليبنا لتحقيقها كانت الاساليب الصحيحة . ومع ذلك فانه يشجب عدم تمكننا من الاطاحة بعبد الناصر ...»

● تدل مذكرة سرية جدا عنوانها «علاقاتنا في المستقبل مع مصر» كتبها سفير بريطانيا لدى مصر ، همفري تريفيليان ، بعد رحيله عن مصر على ان بريطانيا كانت تأمل في ، وربما تسعى الى ، تدبير الاطاحة بالرئيس عبد الناصر حتى بعد توقف القتال . وهذه المذكرة تاريخها ٢٠ نوفمبر وهي في ملف وزارة الخارجية رقم ٣٧١/١١٨٨٦٥:

«١ ـ لقد اصيب عبد الناصر بلطمة . اننا نعتقد بأن مركزه غير مؤكد الان وان تحول الموقف تجاه الجاليتين البريطانية والفرنسية وتحصين القاهرة يمكن ان يكون علامة خوف من تطورات داخلية .

«٢ـ واذا استطعنا ابقاء قواتنا في بورسعيد الى ان نرى ما اذا كان من المرجح ان يحدث تمرد ضد عبد الناصر في الاسابيع القليلة القادمة ام لا ، فهذا من الافضل .

«٣ـ مادامت هناك فرصة لاسقاط عبد الناصر في المستقبل القريب ، فان امكانات ذلك ستكون افضل اذا لم نتخذ اي خطوة لاستئناف العلاقات ولم نسرع في التوصل الى تسوية بشأن تشغيل القناة .

«٤ـ اذا توصلنا الى استنتاج انه لا توجد امكانية مبكرة للاطاحة بعبد الناصر وكانت قواتنا قد غادرت بورسعيد ، فقد يكون لمصلحتنا ان نجري اتصالات اولية نحو تفاوض على استئناف العلاقات ..

«٥ـ اذا ... استأنفنا العلاقات فيجب ان نبقي علاقاتنا على مستوى منخفض ، وان نعمل خفية ضد خطط عبد الناصر في الاماكن الاخرى من العالم العربي ونحاول تنفيسه وابعاد الضوء الساطع عن مصر .

«٦ ـ اذا ذهب عبد الناصر وكنا نريد ابقاء الحكومة الجديدة الى جانب الغرب، فسيتعين علينا ان نقدم لها ما قدمه الروس لعبد الناصر اي ان (أ) نسلحها (ب) نشجع التنمية الاقتصادية المصرية (ج) نؤيدها سياسيا ضد اسرائيل (د) نسمح لها بأن تكون محايدة لنا.»

● ● ●

تدل الوثائق الحكومية البريطانية على ان هم حكومة ايدن كان بعد فشل العدوان الثلاثي تأمين سحب القوات البريطانية والفرنسية بأمان ، وضمان تطهير القناة واعادة فتحها للملاحة في اقرب فرصة ممكنة ، وضمان عدم تمييز مصر ضد السفن البريطانية والفرنسية . في نهاية الامر انسحبت القوات البريطانية والفرنسية من مصر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٦ وانسحبت بعدئذ القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة . وهكذا اسدل الستار على مغامرة عدوانية كان محكوما عليها بالفشل مقدما .

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون"

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره يتقدم

عميد آل الشربتلي

معالي السيد حسن عباس شربتلي

وأولاده وجميع آل الشربتلي

بأحر التعازي القلبية وأصدق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى معالي الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

وإلى جميع أولاده وجميع أخوانه وجميع أسرة آل الشيخ

في وفاة المرحوم فقيد التربية والتعليم الأخ الكريم الطيب

معالي الشيخ/ حسن بن عبد الله آل الشيخ

وزير التعليم العالي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".. والأمر من قبل ومن بعد لله

اللقاء بين جورباتشوف وثاتشر سيكون مهماً ومثيراً

كتب بروس اندرسون في صحيفة «ديلي تلجراف» مقالا حول العلاقات البريطانية السوفياتية يقول فيه انه عندما عين ملكولم ريفكيند في وزارة الخارجية في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٢، تلقى نصيحة من تيد رولاندس وهو وزير دولة عمالي سابق في وزارة الخارجية، قال له فيها «باعتبارك جديدا في هذا المنصب عليك ان تقوم بمهمة الخدمات القنصلية وقسم جوازات السفر ولكن ليس في هذه المهمة ما هو مثير. لذا فان ما تريده هو تحمل مسؤولية منطقة في العالم. عندئذ سيكون لديك فرصة لبسط جناحيك».

لذا عندما ابلغ ريفكيند بانه سوف يتولى مهمة قسم جوازات السفر والخدمات القنصلية، سأل عما اذا كان في امكانه تحمل مسؤولية منطقة في العالم الى جانب هذه المهمة. وكانت الاجابة على سؤاله بأن هناك مشكلة حيث انه كان مخصصا لكل منطقة وزير دولة، ولكن سنرى ما يمكن عمله.

وبالفعل حصل على منطقة روسيا واوروبا الشرقية وكان ذلك التعيين مؤشرا الى الاولوية التي منحتها المسز ثاتشر للعلاقات بين الشرق والغرب. ولم يضيع ريفكيند الوقت اذ إستغل فرصته. فقام في العام ١٩٨٣ بزيارة موسكو. وكانت تلك الزيارة اول زيارة يقوم بها وزير بريطاني منذ سنين. ولعب ريفكيند دورا اساسيا في اعادة الدبلوماسية الانجلو سوفياتية. وكانت هذه العملية اهم تطور في السياسة الخارجية البريطانية خلال الدورة الثانية من حكم ثاتشر. وسوف يصل هذا التطور ذروته عندما تقوم ثاتشر بزيارتها الموعودة لموسكو في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل.

فقد اتفقت ثاتشر بعد انتخابات عام ١٩٨٣ مع وزير خارجيتها سير جيفري هاو على ان العلاقات السوفياتية البريطانية سوف تحتل الأولوية في السياسة الخارجية البريطانية وقد تعزز هذا القرار بصعود نجم جورباتشوف.

وقال أندرسون ان اهتمام المسز ثاتشر بلقاءات القمة أثار الانتقادات والسبب مفهوم لهذه الانتقادات وهو ان رؤساء الوزراء معروفون باستغلال القضايا والشؤون الخارجية لصرف الأنظار عن المصاعب الاقتصادية الداخلية وكذلك مجالا لكسب اصوات الناخبين.

ولكن في حال ثاتشر فان هذه الانتقادات لم تجد لها صدى لدى معظم العاملين في وزارة الخارجية. فهؤلاء الرجال عاشروا اكثر من رئيس وزراء. ويتفق هؤلاء على ان ثاتشر اقل انبهارا بالاضواء من معظم رؤساء الوزراء السابقين وكذلك اقلهم سفرا. بالاضافة الى ذلك فان اهتمامها بالمشاكل الاقتصادية البريطانية يعني انها لم تأخذ حقها في موقع عال كأمر مفروغ منه. ولكنها استطاعت ان تكسب هذا الحق قبل عامين.

فقد هددت تصرفات الامريكيين مرتين بشق الصفوف في حلف شمال الأطلسي المرة الأولى حول قضية حرب النجوم والمرة الثانية في قمة ريكيافيك. وفي كل مرة كانت المسز ثاتشر تزور واشنطن وتسوي الأمر.

وقد عززت هذه المواقف سمعتها وحسنت صورتها لا في صفوف الحلفاء بل في صفوف الاعداء. ويذكر هنا ان احد الأهداف الرئيسية للاتحاد السوفياتي هو شق الاوروبيين عن الامريكيين. وقد جاءتهم قمة ريكافيك بالفرصة المواتية غير ان المسز ثاتشر ضيعت عليهم هذه الفرصة.

وكان رد جورباتشوف ان دعا سير بريان كارتليج السفير البريطاني في موسكو الى الاجتماع به. وكان هذا الاجتماع الاول من نوعه بين زعيم سوفياتي وسفير بريطاني منذ الاجتماع الذي عقد بين خروتشوف والسفير البريطاني سير هامفري تريفليان عام ١٩٦٢.

وقد استغرق الاجتماع بين جورباتشوف وسير بريان ٩٠ دقيقة.

ووصفت البرقية التي بعث بها السفير الى وزير الخارجية سير جيفري حول ما دار في الاجتماع بانها اهم ما تلقته الوزارة من سفرائها منذ سنوات. وما أثار دهشة السفير في الاجتماع نقطتان اثنتان الاولى الاهتمام الخاص لجورباتشوف باستخدام اللغة الانجليزية واعجابه الشديد بالمسز ثاتشر.

وقال كاتب المقال ان الروس توصلوا الى نتيجة مفادها انه لا قيمة لاي اتفاق للحد من الاسلحة اذا لم يحظ هذا الاتفاق بتأييد المسز ثاتشر. ان السوفيات معجبون بالقوة والسلطة وقد وصفوا ثاتشر بانها اقوى شخصية في حلف شمال الأطلسي.

لذا فان اللقاء بين ثاتشر وجورباتشوف سيكون مثيرا.

«ديلي تلجراف»

تقرير سري عن صفقة الاسلحة لايران

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس تقريرا سريا اداريا للجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي جاء فيه ان البيت الابيض تجاهل سلسلة من التحذيرات على مدى عام بشان قيامه بارسال صفقة اسلحة لايران.

ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان حكومة الرئيس الامريكي ريجان اصدرت عددا من التحذيرات الداخلية بان صفقة الاسلحة تقوم بناء على معلومات خاطئة وانها تعتمد على وسطاء غير موثوق فيهم وانه من المحتمل ان تعجز الصفقة عن تحقيق الاهداف المرجوة منها.

وقالت الصحيفة ان التقرير خلص الى ان الحكومة الامريكية انتهكت عدة قوانين واجراءات من اجل مراقبة عمليات سرية.

ولم يعلن هذا التقرير رسميا. وكان الرئيس ريجان قد طلب في وقت سابق بان تعلن اللجنة التقرير ليطلع الشعب على الحقيقة.

ونقلت الصحيفة عن ديفيد هوليداي وهو متحدث باسم اللجنة قوله ان ما اعلن عن ازاحة الستار عن مضمون التقرير عمل غير مسؤول.

ومضى يقول للصحيفة ان لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ تعكف على اعادة صياغة التقرير وستحيله الى اللجنة المنتخبة بمجلس الشيوخ التي تتولى التحقيق في قضية ارسال اسلحة امريكية لايران.

«نيويورك تايمز»

المجاهدون الأفغان رفضوا الاستسلام مصرين على انسحاب السوفيات

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى حول رفض المقاومة الافغانية اقتراحات كابول لوقف اطلاق النار جاء فيه:

رفضت المقاومة الافغانية يوم السبت الماضي ١٧ يناير (كانون الثاني) اقتراحات كابول للسلام واعلنت مواصلة الجهاد المسلح. واعلن اتحاد منظمات المجاهدين الافغان في اجتماع عقده في بيشاور بانه لن يأخذ في الاعتبار وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اعلنه نجيب الله يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) طالبا «بالانسحاب الفوري وبدون شروط» للقوات السوفياتية.

وهكذا رفض المجلس الاعلى لاتحاد المجاهدين الافغان رفضا قاطعا مشروع «الوفاق الوطني» الذي تقدم به الرجل الاول في كابول محمد نجيب الله. ويقول بيان المجاهدين الافغان ان الرئيس الافغاني يتكلم عن «مؤامرة» و «انفتاح فارغ من اي معنى» ويعتبر المجاهدون ان «وقف اطلاق النار مع القوات السوفياتية لا يمكن مناقشته الا عندما تنسحب من بلادنا». ولم يتطرق اتحاد المجاهدين لا الى امكان قيام حوار مباشر مع موسكو ولا الى تدخل قوات محايدة («طوارىء» دولية) في حال انسحاب القوات السوفياتية. لقد فضل زعماء المجاهدين الافغان تجاهل المسؤولين في كابول ووصفوهم «بالدمى» ولم يتكلموا الا عن «طرد القوات الروسية».

العنصر الجديد في هذا البيان يكمن في الرغبة التي اشير اليها للمرة الاولى عن تشكيل «حكومة مؤقتة للمجاهدين».

وستكون مهمة هذه الحكومة تنظيم «انتخابات حرة وعادلة» ينتج عنها «حكومة اسلامية وبرلمان». وسيتم تشكيل لجنة لهذه المهمة منذ الاول من فبراير (شباط) المقبل.

وأضافت «لوموند» تقول: لقد اجبرت كابول وللمرة الاولى المجاهدين على تنظيم شؤونهم. وأعلن الاتحاد عن تشكيل «محاكم للنظر في الخلافات بين الافراد ومجموعات المجاهدين المسلحة». من الصعب جدا ان يكون اعلان المجاهدين تكتيكا علنيا في وجه مفاوضات محتملة مع العدد حتى ولو وعدت موسكو «بالانسحاب» سريعا من النزاع.

يبقى ان النشاط الدبلوماسي الذي تكثف في الاسابيع الاخيرة لن يتوقف وان اناتولي كوفاليف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي سيصل الى اسلام اباد السبت المقبل وسيجتمع مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وسيسبق ميشال ارماكوست وزير الدولة الامريكي المساعد لشؤون السياسية. وسيكون النزاع الافغاني بالطبع في صلب المحادثات خاصة مع موعد استئناف المحادثات غير المباشرة بين باكستان وكابول برعاية الامم المتحدة في جنيف في فبراير (شباط) المقبل.

«لوموند»

ثوار نيكاراجوا يحصلون على السلاح مقابل الكوكايين!

ذكرت مجلة «نيوزويك» الاسبوعية الامريكية ان رجلين يشتبه في اتجارهما بالمخدرات يؤكدان ان الكونترا في نيكاراجوا يمولون شراء اسلحتهم عن طريق ادخال كوكايين الى الولايات المتحدة بموافقة اجهزة مكافحة المخدرات والمخابرات الامريكية المركزية.

وقد ادلى الرجلان وهما جاري بتزنر وجورج مورال بحديث للمجلة الاسبوعية منذ اسبوع في احد السجون الفيدرالية في ميامي بولاية فلوريدا.

ويؤكد جاري بتزنر وهو طيار يبلغ من العمر ٤٥ عاما ان مراكز نقل الكوكايين الكولمبي كانت تقع على جانبي مدارج هبوط الطائرات التي يستخدمها الكونترا في كوستا ريكا. وقال انه كان يتوجه بصفة عامة الى الولايات المتحدة بمحاذاة الساحل الغربي لخليج المكسيك لتجنب المراقبة الدقيقة في جنوب فلوريدا.

ويملك الآخر جورج مورال وهو مهاجر كولمبي شركة لتأجير الطائرات الصغيرة. ويؤكد مع بتزنر ان عملاء المخابرات الامريكية ومسؤولين امريكيين آخرين يساعدون الكونترا على تهريب مخدراتهم.

واعترف جاري بتزنر بأنه ادخل مخدرات مهربة الى الولايات المتحدة. واضاف «بيد انني ادخلت ايضا في المقابل كميتين من الاسلحة بعلم وبمساعدة كاملة من اجهزة مكافحة تجارة المخدرات والمخابرات المركزية الامريكية».

ويؤكد الرجلان ان زعماء الكونترا يبرران تهريب الكوكايين بحاجتهم الى تعويض المساعدة العسكرية الامريكية المفقودة الا انهم يأخذون الارباح لانفسهم».

وذكرت «نيوزويك» ان مكتب التحقيقات الفيدرالي وجد شاهدا ثالثا في ميامي اكد انه شاهد طائرات تابعة لشركة ـ سأوثرت اير ـ للنقل تملكها المخابرات الامريكية

«نيوزويك»

الاستقرار في السعودية تحقق بفضل الشريعة الاسلامية

نوهت صحيفة «واشنطن بوست» بالاستقرار الامني في المملكة العربية السعودية وقالت انه تحقق بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية.

واكدت الصحيفة في عددها الصادر اول امس في مقال بقلم احد كبار الصحفيين الامريكيين ان المجتمع السعودي من اكثر المجتمعات امنا في العالم حيث لا توجد فيه جرائم عنف وتندر حالات السرقات والسطو على المنازل.

ووصفت الصحيفة الشريعة الاسلامية بانها تجمع بين العقاب والثواب من خلال نظام متوازن خلافا لما يعتقده بعض الغربيين.

وقالت ان الشريعة الاسلامية تختلف عن القوانين الغربية لكونها منزلة من الله على رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) وليست من صنع البشر كما هي الحال بالنسبة للقوانين الوضعية الغربية.

«واشنطن بوست»

النساء العاملات في المصانع الالكترونية مهددات بالاجهاض!

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان اتحاد الصناعات الالكترونية قرر توجيه تحذير الى النساء العاملات في هذا القطاع من ان الحاملات منهن يجازفن الاجهاض.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور ميلفن لاركن رئيس الاتحاد قوله ان تقريرا خاصا عن الصناعة الالكترونية الامريكية يشير الى هذه المجازفة بكل وضوح.

وقد تبين من الدراسة الامريكية التي اشترك فيها ٧٤٠ شخصا معظمهم من النساء واشرفت عليها جامعة ماشوستس ان النساء العاملات في الموصلات الالكترونية يتعرضن للاجهاض بنسبة ٣٩ بالمئة بالمقارنة الى نسبة ١٨ بالمئة بين الامريكيات عموما.

ملايين الطيور تهرب من الصقيع

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاحوال الجوية السيئة التي عمت شمال القارة الاوروبية خلال الاسبوعين الماضيين أدت الى هجرة مئات الملايين من الطيور من المنطقة الى بحيرات وسهول جنوب القارة الآسيوية.

فقد وصل الى الهند عشرات الملايين من هذه الطيور الجديدة التي تبحث عن الدفء.

وذكرت احدى المؤسسات في نيودلهي ان هذه الطيور غطت المنطقة القريبة من العاصمة مما أدى الى القلق من احتمال حدوث نقص في الأسماك التي تتغذى عليها.

وفي هذه الأثناء ذكرت الصحيفة ايضا ان البرد الشديد والثلوج وانخفاض درجات الحرارة الى حوالي ١٥ درجة مئوية تحت الصفر أدت جميعها الى تجمد الكثير من أنابيب المياه والى انفجار كثير منها داخل المنازل وخارجها.

ضرائب جديدة من اجل تأمين راحة الضيوف الكبار في «هيثرو»

ذكرت صحيفة «التايمز» ان دافع الضرائب سيدفع هذا العام حوالي ١,٣ مليون جنيه استرليني من اجل توفير خدمة للشخصيات المهمة في مطار هيثرو».

ذلك ان وزارة الخارجية البريطانية قررت دفع تكاليف اربع قاعات لكبار الضيوف في مطار هيثرو وقاعة خاصة في مطار جاتويك.

وقد اثار هذا اعتراض بعض النواب لانهم قدروا ان الكلفة ستكون بمعدل مائة جنيه للزائر اي ما يعادل اجرة غرفة في احد الفنادق الممتازة.

ويجدر بالذكر ان هناك ١٢ موظفا دائمين في هذه القاعات من اجل تقديم القهوة والشاي للزوار. ولكن لا يوجد في هذه القاعات شيء آخر وليس فيها حتى جهاز تلفزيون.

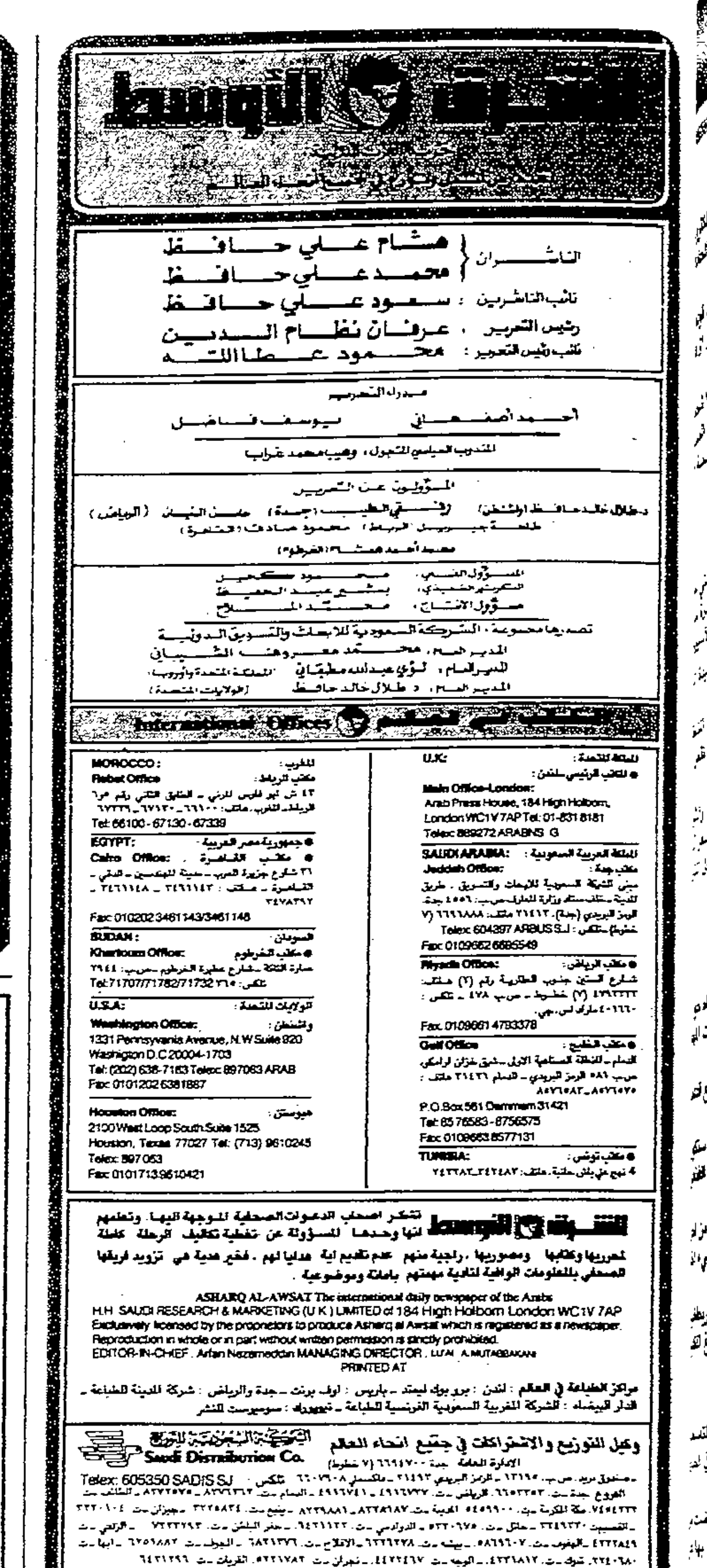
ولهذا فان النواب يريدون من شركة الخطوط الجوية البريطانية ـ التي تتقاضى المبلغ ـ ان توفر خدمة افضل مقابل هذا المبلغ الكبير من المال.

عجوز فرنسية تتغلب على لص!

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان امرأة مسنة في التاسعة والثمانين من عمرها تمكنت من التغلب على لص تسلل الى شقتها في احدى ضواحي باريس بقصد السرقة.

فقد شعرت المرأة واسمها نيكول مارشيه بحركة في المطبخ فنهضت من سريرها وتوجهت الى المطبخ حاملة عصا غليظة ما لبثت ان هوت بها على رأس اللص فسقط ارضا مغشيا عليه.

وعلى الاثر اتصلت المرأة بالبوليس فحضر ثلاثة من رجال الأمن القوا القبض على اللص وهنأوا المرأة العجوز على شجاعتها.



برقية عاجلة

الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري
تهنئكم باختفاء الجناح الاسرائيلي من معرض الكتاب الدولي. تهنئكم باشتراك الدول العربية في المعرض بعد ان امتنعت عن الحضور بسبب اشتراك اسرائيل. تهنئكم بالتقليد الجديد الذي استنه هذا العام الرئيس حسني مبارك بحرصه على الاجتماع بالمفكرين والمؤلفين والمثقفين الذين يشتركون في المعرض باعمالهم ومؤلفاتهم.

المظاهر الايجابية التي تتجلى هذا العام في التواجد العربي المشرف كفيلة بإزالة بعض اثار الماضي المؤلم. القارىء والمثقف العربي سينسى ما كان في السنوات الماضية. سينسى علم اسرائيل الذي كان يرفرف على سرايا الجزيرة. سينسى الاستفزاز الصهيوني الذي كان يتحدى المشاعر. سينسى الرصاص الذي كان يلاحق الاسرائيليين عند بوابات المعرض وامام ارصفته.

إن الانسان العربي يستطيع ان ينسى او يتناسى الكثير من اجل جمع الشمل وتوحيد الكلمة، وهو يرحب بهذه الخطوة التي تحققت اليوم في معرض الكتاب، ويرحب بكل الخطوات التالية.



ولاية ريغان الثانية انتهت من ناحية عملية

[redacted]

ربما كان رونالد ريغان اكثر زعماء العالم حظاً، وربما كان الآن قد استهلك حظه كله، فهو سقط في وحول فضيحة يبدو انه لن يستطيع القيام منها، لذلك فولايته الثانية انتهت من وجهة نظر عملية لأنه سيقضي السنتين القادمتين في الدفاع عن نفسه، هذا اذا بقي.

فاز ريغان بالرئاسة باغلبية ساحقة دونما شيء عمله بنفسه، فقد وجد في وجهه رئيسا مكبلا بقضية الرهائن الاميركيين في طهران. وكلما زاد سوء وضع الرهائن تضرر جيمي كارتر واستفاد رونالد ريغان، حتى سقط الأول وانتخب الثاني وترك الرهائن ايران بعد اسر ٤٤٤ يوماً.

ودخل ريغان البيت الابيض وهو يقول انه سيصلح الاقتصاد ويقضي على العجز في الميزانية. وان اثبتت السنتان الأوليان من ولايته الأولى شيئا فهو ان سياسته الاقتصادية ساذجة، حتى اصبح الرجل محور النكات السياسية في بلده وخارجها.

وهنا تدخل الحظ مرة ثانية، فقد تعرض ريغان لمحاولة اغتيال فشلت بفارق بوصة هي المسافة بين قلبه والرصاصة التي استقرت في رئته. وحافظ ريغان على روح النكتة خلال تلك الازمة الشخصية التي ذكرت الاميركيين باغتيال رئيسهم الشعبي جون كنيدي، واظهر شجاعة طيبة، فارتفعت شعبية ريغان، وساعدته على رد سهام منتقديه.

ومرة اخرى يتدخل الحظ فقبل ان يخسر ريغان رصيده الشعبي من محاولة الاغتيال بدأت اسعار النفط تسقط. وقد يقدم الف سبب لهبوط الاسعار، إلا ان ليس بينها واحد له علاقة بسياسة ريغان نفسه، فكل الاجراءات التي اسفرت عن زيادة العرض على الطلب مثل تقليص الاستهلاك وخزن النفط كانت من عمل الادارة السابقة. ومع ذلك فقد كان رونالد ريغان هو المستفيد الوحيد منها اذ نزل التضخم من مستوياته القياسية وانتعش الاقتصاد الاميركي وتقدم ولايزال.

ولما كان الاميركيون، وكل شعوب العالم الصناعي، يفكرون بجيوبهم لا بشيء آخر فقد اعيد انتخاب رونالد ريغان باغلبية قياسية، حتى ان الناس نسوا مذبحة المارينز في لبنان وتذكروا غزو غرانادا، مع ان هذا وضع اقوى دولة في العالم في وجه جزيرة لا تكاد تبين على خارطة كبيرة.

ويقي الحظ في جانب ريغان حتى وادارته تفعل عكس ما وعدت، فالعجز في الميزانية سجل ارقاما قياسية مرعبة متوالية، اضطرت الكونغرس نفسه للتدخل بهدف تقليص العجز تدريجيا، حتى يتلاشى في التسعينات.

ومع انني اكاد اسمع قارئا يقول ان من غير المعقول ان ينسب كل ما فعل ريغان الى الحظ إلا انني أصر على رأيي الشخصي هذا فيه، والحظ ليس جديداً فهو الذي وضع نابليون على رأس الثلة العسكرية التي دافعت عن المديرية في وجه الغوغاء، وكانت بداية صعوده. وعندنا في الرئيس اللبناني امين الجميل مثل على الحظ النادر، فقد قال لي صحافي لبناني بارز مرة ان موريس الجميل مات فانتخب امين نائبا عن المتن، واغتيل بشير الجميل، فانتخب اخوه رئيسا في مكانه، وتوفي بيار الجميل فانتخب ابنه زعيما لحزب الكتائب خلفا له.

غير اننا نبقى مع رونالد ريغان فقد جاءت فضيحة بيع الاسلحة لايران لتستهلك كل حظه الطيب، واصبح الآن رجلا عاديا تلصق به الاخطاء والخطايا بدل ان يظل «رئيس التفلون»، اي التيفال، لا يعلق به شيء.

واذا تذكرنا كيف فرض ريغان اصدقاءه في البداية على جهاز الحكم فسلمهم وزارات رئيسية ومناصب دبلوماسية رفيعة، رغم معارضة الزعماء الجمهوريين قبل الديمقراطيين، فاننا نرى اليوم ان وسائط الاعلام باتت تتصيد اقل اخطائه وتبرزها.

وكان صديقه مايكل ديفر قد ترك البيت الابيض ليجني مئات الالوف من عمله في العلاقات العامة مستغلا صلاته الرسمية. وتنبه الكونغرس اليه وتلقفت الصحافة قضيته إلا ان ريغان نجا من الفضيحة كما نجا من كل فضيحة سابقة.

أما اليوم فنحن نقرأ :

ـ ان ابنته مدرين ريغان تقبض خمسة آلاف دولار في الشهر من عملها للحزب الجمهوري.

ـ ان ابنة السناتور بول لاكسالت زعيم الحزب الجمهوري المتقاعد وزوجته وابنه يقبضون مرتبات مماثلة من الحزب الجمهوري. وكلهم من انصار ريغان.

ـ ان جوزف كانزيري المساعد السابق للرئيس ريغان قبض ٢٢٠ الف دولار في سنتين كأجر لشركة العلاقات العامة التي أسسها.

ـ ان جيمس روزبوش الرئيس السابق لمكتب زوجة الرئيس يقبض ثلاثة آلاف دولار في الشهر بموجب عقد خاص.

ـ ان ريتشارد الن الذي استقال من رئاسة مجلس الامن القومي بسبب الف دولار تلقاها من اليابانيين، يقبض الآن ٣,٥٠٠ دولار كمرتب استشاري من الحزب الجمهوري.

وعندما يتحدث كاتب عن بلد ميزانيته اكثر من ترليون دولار وعجزه اكثر من مئة بليون فان من الواضح ان المبالغ السابقة ضئيلة جداً، او فستق بلغة الاميركيين.

ومع ذلك فتخلي الحظ عن ريغان يعني الآن ان يحاسب عن كل صغيرة وكبيرة، بعد ان كان ريتشارد الن قد عجز عن معرفة اخبار الصفحة الأولى من جريدة الصباح ثم ثبت كرئيس لمجلس الامن القومي.

هل يبقى الرئيس ريغان في الحكم اذا خسر الحظ الذي كان سبيله الوحيد اليه ؟

كنا نقول في مطلع فضيحة صفقة الاسلحة الايرانية انه سيبقى لأن الفضيحة تختلف عن فضيحة ووترغيت، ففي هذه حاول الرئيس نيكسون ان يحقق كسبا شخصيا (في الانتخابات) ثم تستر على الخطأ عمداً. اما في الفضيحة الحالية فريغان لم يطلب اي كسب شخصي وانما اراد ان يقايض السلاح بالرهائن الاميركيين في لبنان.

والشيء الوحيد المشترك بين الفضيحتين هو ان الرئيس ريغان كذب بعد ذلك كما فعل نيكسون قبله. ونيكسون لم يسقط بسبب السطو على مقر الحزب الديمقراطي بل بسبب محاولته انكار تلك وحماية الفعلة. وريغان قد لا يسقط بسبب محاولته مقايضة الرهائن بالسلاح، إلا انه يسقط اذا انتهج منهج نيكسون في الكذب.

وقد كذب فعلاً فهو قال ان هدف الصفقة كان تشجيع العناصر المعتدلة في طهران، ثم تبين ان هناك وثيقة رسمية منسوبة اليه، تربط بين الرهائن والسلاح.

على اي حال كان الرئيس ريغان قد قال في سنة ١٩٨٠، وهو في السبعين انه سيستقيل اذا خرف، او بدا انه بدأ يفقد ذاكرته او قواه العقلية.

وقد بدأ زعماء الكونغرس، بمن فيهم الجمهوريون، يشكون الآن من ان الرئيس يبدو عاجزا عن فهم القضايا المطروحة، ولا يستطيع تذكر التفاصيل او متابعتها. وقد كان الرئيس يعاني من مثل هذا في ايام شعبيته إلا ان حظه الطيب غطى على ضعفه.

اما اليوم فربما وجد زعماء الكونغرس في انهيار قدرة الرئيس على الاستيعاب والفهم عذرا لطلب تنحيه، وذلك في اخراج يربط تركه المسرح السياسي بصحته لا بفضيحة الاسلحة.

لجنة الحاج داود والاستراتيجية الإسلامية المنشودة

بقلم: صلاح قبضايا

اختلف كثيرا مع هؤلاء المتشائمين الذين يحيطون اجتماعات القمة الاسلامية في الكويت بتشاؤماتهم وتوقعاتهم القاتمة. إن منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنبثق عنها مؤتمرات القمة الاسلامية حققت نجاحات عديدة لم يكن لها أن تتحقق بدون هذا التحرك الاسلامي. وإذا كنا نعترف بأن هذه النجاحات لاتزال قليلة وأن الايجابيات جميعها اعمال محدودة، وردود فعل لا تخضع لاستراتيجية إسلامية واضحة، إلا انها تظل ايضا ايجابيات. وإذا كان الفشل والسلبيات في مجال العمل الاسلامي الموحد لا يزال خطيرا وهائلا،

إلا ان وجود منظمة المؤتمر الاسلامي، وانعقاد أربعة مؤتمرات قمة إسلامية سابقة، لم يكن بالطبع مسئولا عن هذه السلبيات. ويمكن أن نقول بشيء من التفاؤل أن مؤتمرات القمة خففت بعض آثار السلبيات، واضافت بعض الايجابيات، ولكنها لا تزال دون الوصول الى استراتيجية اسلامية موحدة يمكن ان تحكم حركة الدول الاعضاء الذين يشكلون في مجموعهم قوة سياسية واقتصادية وعسكرية هائلة.

لجنة الحاج داود

ويقودنا ذلك الى ان نستعرض كشف حساب مؤتمرات القمة السابقة، وبالذات مؤتمر القمة الرابع الذي عقد في المغرب منذ ثلاث سنوات، في مثل هذا الشهر من علم ١٩٨٤. لقد أسفر المؤتمر الرابع عن قرارات مهمة يأتي على قمتها ميثاق الدار البيضاء، وإعلان الاتفاق على تأكيد التضامن الاسلامي، والتعاهد على فض الخلافات بين الدول الاسلامية عن طريق المصالحة وتصفية الأجواء، وصيانة ديار المسلمين وأموالهم وأعراضهم، وتوثيق عرى التآزر والتعاون بين الدول الاعضاء.

وتنفيذاً لميثاق الدار البيضاء تم تشكيل لجنة السلام الاسلامية برئاسة الحاج داود كيرابا جاوارا رئيس جمهورية جامبيا، وأوكل اليها تطبيق ميثاق الدار البيضاء بالنسبة لحرب الخليج التي تستنزف قوى دولتين من اكبر الدول الاعضاء في المنظمة.

وتوالى فشل اللجنة ليشكل ذلك أضخم السلبيات في كشف حساب مؤتمرات القمة الاسلامية.

لقد عقدت لجنة الحاج داود اربع دورات انعقاد، واجتمعت بكل القيادات وبالعناصر المؤثرة في هذا الصراع المشؤوم، ولكنها لم تحقق أي نجاح حتى اكملت حرب الخليج سنتها السابعة دون ان تبدو لها نهاية.

لكن عدم نجاح لجنة الحاج داود لا يحجب نجاحات أخرى حققتها المنظمة خلال السنوات الثلاث التي تفصل بين مؤتمر القمة الرابع في المغرب والمؤتمر الخامس المرتقب في الكويت. لقد كان للمنظمة وجودها ودورها في القضية الافغانية،

ودعمت الدول الاعضاء نضال المجاهدين وأكدت الهوية الاسلامية للشعب الافغاني، وعاونت خمسة ملايين من اللاجئين، وضغطت من أجل العمل على إعادتهم الى أراضيهم، وتوجت ذلك بالعمل السياسي والجهد الدبلوماسي داخل الامم المتحدة، وكانت الدول الاسلامية وراء قرار الجمعية العامة الذي اتخذته في دورتها الحادية والاربعين بأغلبية ساحقة بلغت ١٢٢ دولة صوتت لصالح الشعب الافغاني.

ايجابيات التعاون الاسلامي

ولقد كان من نتائج مؤتمر القمة الاسلامية الرابعة وضع تصور لمحكمة العدل الاسلامية الدولية، وإعداد مشروع نظامها الاساسي لعرضه على مؤتمر الكويت الخامس، وكذلك إعداد وثيقة حقوق الانسان في الاسلام التي عكف على اعدادها علماء الشريعة في عالمنا الاسلامي واستمروا في عملهم طوال السنوات الماضية. والمتوقع أن يكون ذلك من انجازات مؤتمر القمة الخامسة لأنه من أبرز الموضوعات التي سينظرها قادة المسلمين خلال اجتماعهم في الكويت.

وابرز ايجابيات القمة الرابعة هو ما كان في مجال التجارة الاسلامية والتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. لقد سجلت السنوات الثلاث الماضية ازدياداً كبيراً في عمليات تحويل التجارة الخارجية التي يتولاها البنك الاسلامي للتنمية، كما يتولى البنك إجراء دراسة جدوى لانشاء مقاصة اسلامية متعددة الأطراف،

ووضع خطة لضمان ائتمان الصادرات. ومن الأنباء المليئة بالتفاؤل ما تردد طوال الاشهر الماضية عن التسهيلات المالية التجارية طويلة الاجل التي تدبر في اطار البنك الاسلامي للتنمية، وما اقره مجلس محافظي البنك الاسلامي خلال انعقاده في العاصمة الأردنية في مارس الماضي. وقد نشطت الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع واقامت معرضها التجاري الاسلامي في الدار البيضاء.

وتحقق المزيد من النشاط التجاري بين الدول الاعضاء في المنظمة تنفيذاً لخطة العمل التي اقرها وزراء تجارة الدول الاسلامية في اجتماعهم الذي عقد في اسطنبول. وتشهد اسطنبول كذلك بعد شهر واحد من اجتماعات القمة الخامسة مؤتمر الغرفة الاسلامية التجارية الذي يعقد في مارس، ويضم الدول الاسلامية ومنظمة التنمية الصناعية للأمم المتحدة ـ اليونيدو ـ لوضع خطة الاستثمارات الصناعية في الدول الاسلامية الأقل نمواً. ويسهم البنك الاسلامي للتنمية مع عدد من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اقامة عدد من المشروعات الانمائية في بعض الدول الافريقية ضمن خطة متكاملة للتنمية الصناعية في بلدان افريقيا المسلمة.

ودون الدخول في تفصيلات اوسع، فان حصيلة هذه الأعمال المتواضعة تعني في مجموعها شيئا هاما جداً، وهو أن مجموعة الدول الاسلامية قادرة على تحقيق قدر من التفاهم والتعاون، وأن حصيلة السنوات الثلاث بين القمة الاسلامية الرابعة في المغرب، والقمة الاسلامية الخامسة في الكويت، ليست كلها سلبية.

والأمل والتفاؤل يقتضيان ان نحرص على الا نظل اسرى عدم التوفيق الذي لازم لجنة الحاج داود.

الاستراتيجية المنشودة

والتحرر من عقدة لجنة الحاج داود لا يقلل من اخطار الجنون المستهتر الذي يذكي نيران الحرب الدائرة في الخليج منذ سبع سنوات. إن هذه الحرب الايرانية العراقية كانت وستبقى التحدي الأكبر الذي يواجه منظمة الوحدة الاسلامية واجتماعات القمة، لأن نتائج هذه الحرب تجب كل الايجابيات غير الاستراتيجية التي تحققت. وتظل اهمية هذه الايجابيات في كونها فقط امثلة او تجارب محدودة للنجاحات المنشودة.

ووقف حرب الخليج، وإزالة آثارها، وتصفية الأجواء، لا يكفي ليكون هو الهدف الأكبر لهذا التجمع الاسلامي الهائل، وإنما الهدف الجدير بالسعي نحوه هو إيجاد استراتيجية إسلامية موحدة تضع اطار التعاون المستمر الدائم بين دول العالم الاسلامي. وعندما يتحقق السلام في الخليج، وتزول آثار هذه الحرب الطويلة المدمرة يصبح ذلك خطوة اولى نحو هذه الاستراتيجية المنشودة.

ويبقى من المؤلم حقا أن أول خطوة نحو هذا الهدف العظيم تأتي عبر لجنة الحاج داود التي لم تفلح حتى الآن في وقف المعارك الضارية التي يتصارع فيها ستون مليونا من المسلمين !

رأي الشرق الأوسط

«كربلاء ٦»

لا تزال الحرب العراقية ـ الايرانية في أوج احتدامها بالرغم من نداءات السلام التي ارتفعت في الآونة الأخيرة وبالرغم من التحركات والمساعي التي تقوم بها اكثر من جهة.

وبعد «كربلاء ٥» شن الايرانيون هجوما جديدا في اتجاه مدينة البصرة اطلق عليه اسم «كربلاء ٦» حيث دارت معارك شرسة نجح خلالها الجيش العراقي في منع تقدم القوات الايرانية.

والى جانب المعارك على الأرض نشط الطيران العراقي في ضرب المدن الايرانية وقامت طائراته بسلسلة من الغارات شملت العاصمة طهران وسواها من المدن الكبرى، كما شملت مقر قيادة الزعيم الايراني الخميني.

ووسط هذه الأجواء المحمومة وجه الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي على مستوى وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس لمناقشة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي واشنطن ارتفعت اصوات مسؤولة تطالب الحكومة الامريكية بالوقوف على الحياد من الحرب العراقية ـ الايرانية وعدم تزويد اي من الدولتين بالسلاح، لأن ذلك من شأنه تأجيج نيران الحرب وجعل الولايات المتحدة طرفا في النزاع الناشب بين الدولتين.

وكان السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قد اتهم الحكومة الامريكية بأنها تسعى الى اطالة امد الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك عن طريق تزويد ايران بالسلاح من جهة وتزويد العراق بمعلومات مضللة عن سير المعارك.

وقد احدثت تصريحات السيد رمضان ضجة واسعة في الأوساط الامريكية وطالب عدد من اعضاء الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الادارة الامريكية بكشف كل الحقائق في ما يتعلق بدور واشنطن في الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك حرصا على المصالح الامريكية في منطقة الشرق الأوسط وحمايتها من اي خطر.

الرفض المنتظر

تحقق ما كان متوقعا من فشل الرئيس الافغاني نجيب الله في اقناع المجاهدين الأفغان بوقف القتال والقاء السلاح بعد ما اصر المجاهدون على اعتبار العرض الافغاني ـ السوفياتي مجرد خدعة.

وقد لاحظ المراقبون ان نجيب الله تجنب في المؤتمر الصحفي الذي عقده اخيرا مهاجمة المجاهدين مباشرة مكتفيا باتهام جهات غربية بعرقلة المساعي الجارية لتسوية المشكلة الافغانية سلميا.

كما لاحظ المراقبون ان نجيب الله تعهد بجلاء آخر جندي سوفياتي من افغانستان بمجرد توقف القتال وتحقيق المصالحة الوطنية.

غير ان ما قاله الرئيس الافغاني لا يتفق ابدا مع الاستعدادات العسكرية الجارية على الأرض. فقد ذكرت الأنباء انه جرى حديثا تعزيز القوات السوفياتية الموجودة في افغانستان بعدد كبير من الدبابات والمجنزرات والآليات الأخرى.

وفي الوقت الذي دأبت فيه اذاعة كابول الحكومية على ترديد اخبار عن انشقاقات مزعومة داخل الاحزاب الأفغانية السبعة التي تضم المجاهدين، فقد أكد زعماء تلك الاحزاب على اثر انهاء اجتماعهم في باكستان اتفاقهم التام على رفض وقف اطلاق النار وعلى مواصلة الجهاد الى ان يجلو آخر جندي سوفياتي عن افغانستان والى ان تسقط حكومة نجيب الله لأنها لا تمثل الشعب الأفغاني.

وطالب زعماء الأحزاب الأفغانية العالم بمساندة ثورة المجاهدين وعدم السقوط في شباك الوعود الأفغانية لأن المقصود من وقف القتال هو اعطاء فرصة للجيش السوفياتي لكي يعيد تنظيم صفوفه من أجل شن هجوم شامل على معاقل المجاهدين.

وجدير بالذكر ان العرض الذي قدمه نجيب الله جاء بعد زيارة قام بها ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية لكابول حيث عقد اجتماعات مكثفة مع الرئيس الأفغاني ومعاونيه.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت
الفجر	٥,٣٩	٥,٤٣	٥,١٣	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٩	٥,٢٠
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٥١	٦,١٦	٧,٢٩	٧,٣٠	٦,٤٣
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١١,٤٧	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١١,٥٩
العصر	٣,٤١	٣,٣٧	٢,٤٤	٣,٠٨	٣,٠١	٢,٥٨	٣,٢٦	٣,١١	٢,٥٦
المغرب	٦,٠٤	٥,٥٩	٥,٠٤	٥,٣٠	٥,٢١	٥,٢٧	٥,٥٠	٥,٣٣	٥,١٦
العشاء	٧,٣٤	٧,٢٩	٦,٢٤	٧,٠٠	٦,٤٢	٦,٣٧	٧,١٨	٧,٠١	٦,٣٦

	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٥,٥١	٥,٠٦	٤,٥١	٥,٣٠	٥,٢٠	٥,١٠	٥,٣٣	٦,٤٧	٥,٢٣	[illegible]	[illegible]	٦,٤٨	٥,٥٤
الشروق	٧,١١	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٣٠	٦,٣٣	٧,٠٣	٨,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣١
الظهر	١٢,٣٦	١١,٤٩	١١,٤٩	١٢,٢٢	١٢,٢٢	١١,٤٧	١٢,١٩	١,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٢
العصر	٣,٤٢	٢,٥١	٢,٥٤	٣,١٩	٣,٢٢	٢,٣٨	٢,٥٥	٣,٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٥١
المغرب	٦,٠٢	٥,١١	٥,١٠	٥,٤٩	٦,٠٨	٥,٠١	٥,٢٥	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٢
العشاء	٧,٣٢	٦,٢٩	٦,٤٠	٧,١٤	٧,٠٨	٦,٢٣	٦,٤٥	٧,٣٨	٦,٢٧	٧,٠٢	٦,١٢	٧,١٠	٦,٤٣

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	[illegible]	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٥	٦,٥٧	٦,٣٦	٥,٥٠	٦,١٤	٦,٣٦	٦,٠٩	٦,٣٣	٦,٣٩	٥,٢٩	٦,٤٨	٦,١٩	٥,٣٩	٥,٤٩	٥,٣٥	٥,٥٣	٥,٥٤
الشروق	٨,٣٣	٨,٣٢	٨,٠٩	٧,٣٤	٨,٠٣	٨,١٢	٧,٥٣	٨,٣٠	٨,٢١	٦,٥٥	٨,٣٦	٨,٠٣	٧,١٤	٧,٢٣	٧,١١	٧,١٥	٧,٣٧
الظهر	١٢,٥٥	١,٣٧	١٢,٤٨	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٧	١٢,٣٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٣	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٣٣	١٢,١٨
العصر	٢,٥٣	٣,٥٩	٣,٠٣	٢,١٥	٢,١١	٢,٣٩	٢,٣٥	١,١٩	٢,٠٠	٢,٥٣	٢,٤٥	٢,٤٩	٢,٤٠	٢,٥٧	٢,٣١	٣,٢٩	٢,٣٦
المغرب	٥,١٥	٦,٢٠	٥,٢٥	٤,٣٧	٤,٣٣	٥,٠١	٤,٥٦	٣,٣٨	٤,٢١	٥,١٣	٥,٠٧	٥,١١	٥,٠٠	٥,١٧	٤,٥٢	٥,٥٠	٤,٥٧
العشاء	٦,٥٦	٧,٤٩	٧,٠٢	٦,١٦	٦,١٥	٦,٤١	٦,٣٥	٥,٢٨	٦,٠٧	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,٤٩	٦,٣٠	٦,٤٥	٦,٢٣	٧,٠٨	٦,٣٤

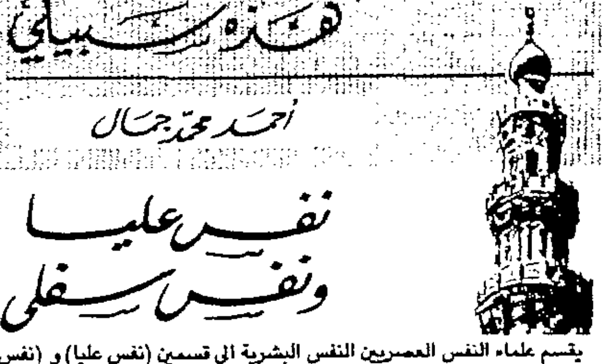
وما ينطق عن الهوى

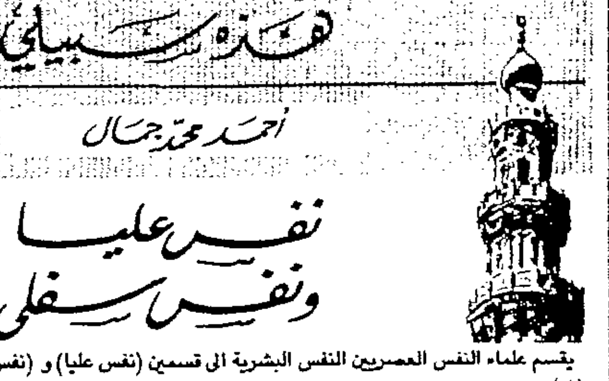
قال النبي (صلى الله عليه وسلم) تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وان لم يعط لم يرض.

دعاء اليوم

اللهم ألبسني لباس العافية حتى تهنئني بالمعيشة، وأختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب، واكفني كل هول دون الجنة، حتى تبلغنيها، برحمتك يا أرحم الراحمين.

هذه سبيلي





أحمد محمد جمال

نفس عليا ونفس سفلى

يقسم علماء النفس العصريين النفس البشرية الى قسمين (نفس عليا) و (نفس سفلى).

والذات العليا ـ في تعريفهم ـ او (انا العليا) كما يطلقون عليها احيانا، هي الذات المثالية، التي تعلو فوق كل المستويات الدنية، وتتصف بالسلوك الحسن، وتمثل السلطة الكبرى داخل الجسد، اما في خارجه فتمثلها سلطة الاباء والحكام.

ويطالب هؤلاء العلماء بايقاظ القوى الطبيعية الكامنة في النفس البشرية، وترقيتها وتكوينها تكوينا صحيحا يتفق مع ما للاديان من تعليمات وتوجيهات.. يتفق في هذا المنهج التربوي للنفس البشرية كل من روسو، وكانت، وهيربارت، ويحدد روسو هدف التربية بأنه الرقي الاخلاقي، بناء على أن للانسان نوعين من الميول.. الاول: شهواني وحشي، والثاني نفسي عقلي وهذا الاخير هو أساس الاخلاق، ومناط التربية الصحيحة لتحقق (الذات العليا) وتموت او تختفي (الذات السفلى).

وعندما نتأمل المنهج الاسلامي في التربية، نجده راسما الطريق السوي الى تحقيق وجود الفرد الصالح، في الأمة الصالحة، وهو بذلك سابق لعلماء النفس والتربية المحدثين، إلى ما رأوا من رأي عن النفس البشرية بقسميها الاعلى والاسفل، او بإسميها (الذات العليا) و (الذات الدنيا). فقد سمى القرآن الكريم، وهو كتاب الاسلام، الذات العليا بالنفس المطمئنة، ويسمي الذات السفلى النفس الامارة بالسوء.

● فما هي النفس المطمئنة؟ وما هي النفس الامارة بالسوء؟

إن النفس المطمئنة مفهومها ظاهر من وصفها بالاطمئنان الذي لا يتحقق الا بالسلوك الخير في الطريق النير. والسلوك الخير في الطريق النير هو الذي يتأدى عن الايمان بالله خالقا ورازقا، مجيبا ومميتا، مجزيا على الحسنة والسيئة كل منهما بما تستحق من جزاء، والايمان بالله على النحو السالف يقتضي طاعته، والتزام فرائضه والتحلي بما جاء به كتابه ورسوله من آداب فردية واجتماعية.

وهذه الطاعة والالتزام والتحلي.. تثمر ـ بدهيا ـ الحياة الهادئة الهانئة براحة الضمير، واجلال الكبير، ورحمة الفقير، والتجافي عن السلوك الشرير.. حيث لا اعتداء ولا إيذاء ولا بغضاء. إنه الأمان والاطمئنان. وانها إذن النفس الآمنة المطمئنة. وهي ـ بعد ـ في آخرتها ـ ترجع الى ربها راضية مرضية، ومصداق ذلك من كتاب الله الكريم قوله تبارك وتعالى: «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية.. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

أما النفس الامارة بالسوء ـ او «الذات السفلى» كما يطلق عليها علماء النفس والتربية المحدثون فسلوكها: الظلم، والشح، والعدوان على الحرمات، والسخرية بالاخرين، والتجسس والاغتياب والنميمة والحسد، والاسراف في ملذات الجسد، واللهو واللعب، وأكل اموال الناس حراما.. إلى آخر ما هنالك من اعمال (سفلى) حق على النفس التي ترتكبها أن تسمى بها.

وللحديث تتمة غدا بإذن الله وعونه..

د. الدواليبي يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن رحلته للصين (٣)

عودة الروح للنشاط الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من بهاء الدين احمد

وهذا كان سبب دعوتي للصين في فترة هذا النظام الجديد، فبدأت من نحو سنة الاتصالات واعترفوا بتنظيمات للمسلمين تحت اسم الجمعية الاسلامية الصينية التي أصبحت تمثل في تنظيماتها كل المسلمين في جميع انحاء الصين، فوجهت دعوى لمؤتمرنا بإذن من الحكومة عن طريق الجمعية الاسلامية الصينية، خاصة بعد أن سمحوا لمسلمي الصين لاول مرة بعد نجاح الثورة بالحج بعد أن هدمت مساجدهم ومنعوا من الصلاة، كما عرفنا من الصحف العالمية صحة هذه الانباء.

فذهبت واستقبلنا استقبالا على مختلف المستويات الحكومية والتنظيمات الحزبية وفتحت لنا المناطق الاسلامية التي كانت مغلقة على كل زائر، فكل القيادات المسؤولة الرسمية في رئاسة الوزراء والتنظيمات اطلعونا على مآسي الماضي واطلعونا كيف هدمت المساجد وكيف أمر النظام الجديد باعادة تلك المساجد وساهم الحكم في بناء بعضها مما كان له اثر طيب، واقيمت المساجد على احدث بناء، فكأن التهديم افاد وأصبح غالبية المساجد يشتهي الانسان ان يدخلها، ورأينا في المساجد مدارس لتعليم اللغة العربية والاسلام.

وتأكدنا ان القيادة القائمة حاليا في الصين الشعبية كانت صريحة معنا كما رأينا ان شعارهم أصبح العمل من اجل التنمية الاقتصادية عوضا عن الحرب الطبقية والانفتاح على العالم والاديان عوضا عن العزلة وجعلوا الحافز الفردي وسيلة للتنمية، وليس على المسلمين هناك إلا ان يتعاونوا، وقالوا ان المسلمين هم من العناصر العزيزة علينا وأن كل تنمية لهم هي تنمية لنا.

كما حضرنا المعرض الدولي الذي يقام كل سنة عن الانتاج الصيني ووجدنا التطور العجيب والتقدم التكنولوجي في الصناعة، وأصبح من الواجب علينا أن نقول الحقيقة على العالم الاسلامي ليعرف ان الصين الشعبية اليوم غير ما عرفناه عنها ايام الثورة الشيوعية.

المستقبل للاسلام

وقبل انتصار الثورة الشيوعية في اوائل الخمسينات، نعلم أن القيادة العليا في الجيش كانت بقيادة قائد مسلم، وكان المسلمون من أشد المقاتلين لوقف الزحف الشيوعي، وهذا ما جعل الشيوعية بعد انتصارها ان تضع ثقلها على المسلمين خاصة وان الشعب الصيني يتكون في مجموعه من اربع فئات هي الفئة المسلمة وتبلغ عشر سكان الصين والبوذية مثلها ثم المسيحية بضعة ملايين والاكثرية لا دين لهم وهم حوالي ٨٠٪ من السكان اي اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة وهم أقرب إلى الفطرة من البوذيين وغيرهم.

كما سمعناها من شو ان لاي في مؤتمر باندونج اول رئيس وزارة بعد الدولة الشيوعية فالذين تحمسوا لمقاومة الشيوعية وقاوموها وقادوا الجيوش التي كان لها تأثير هم المسلمون، وانتصار الشيوعية جعل الغضب كله ينصب على المسلمين، لا على البوذية ولا المسيحية، وهذا ما جعل الحركة الشيوعية تحت ما انشأه من تنظيمات سموها «ثورة ثقافية»، ان تقوم بتهديم المساجد علنا والمسلمون قد قاوموا، وصودرت جميع مساجدهم بدون استثناء، وهدم اكثر من الفي مسجد وحولت كثير من المساجد الى غير ما اسست له ولا نعلم عن القارة الصينية التي كانت تشتمل في اواخر الاربعينات على نحو ٥٠٠ مليون نسمة لا نعلم بنهاية الثورة إلا الكوارث والمصائب التي نزلت بالمسلمين في عهد الثورة الثقافية، وطبعا اثارت هذه الثورة الرعب باعتبارها قامت على الماركسية العلمية فقامت بمصادرة راس المال وعزلت الصين فسيطر الخوف وهددت البلاد المجاعة بتنحية الحافز الفردي على الانتاج.

غير ان غياب ماوتسي تونج والثورة الثقافية انتجت قيادة جديدة شعرت بمآسي تلك الثورة التي هددت وجود الصين في انتاجها، كما هددت السلام العالمي وأصبحت تعمد الى تدارك مآسي الماضي والعالم في غفلة ولا تصل إلا قليل من الانباء.



د. الدواليبي ومستضيفوه الصينيون في طريقهم الى رئاسة مجلس الوزراء

الدعوة مطلوبة، والآن

وفي الوقت الحاضر، في الصين، نجد ان ابوابها فتحت، وفيها عشر سكانها من المسلمين (حوالي مائة مليون مسلم) والغالبية لا دين لهم، (حوالي ٨٠٠ مليون بوذي) وهم بطبيعة الحال ليس عندهم فكرة واضحة عن الاله، وهؤلاء اقرب الناس لاعتناق الاسلام فالفرد لم يستطع ان يفهم كيف أن خالق السموات والارض يمكن لخصومه ان يصلبوه، فالاسلام اقرب الى المنطق والعقل فهو ينبه العقل من غفوته، ويقول لجميع الناس ابحثوا عن علاقتكم في هذا الوجود، ابحثوا عن الذي اتى بكم إلى هذا الوجود، دون ارادتكم وما يصل اليه الانسان نتيجة العقل والعلم، هو حر فيه، لا اكراه فيه مادمت لا تقاتل الآخرين، ومن هنا يستطيع هذا الفرد الصيني الذي لا يدين بدين ان يعلم ان الاسلام يدعو الى العلم والمنطق وانه لا بد من خالق قادر، لا يقدر عليه احد، فكيف بإله يصلب فالمسيحية لن يكون لها في الصين من نصير، فالمستقبل للاسلام في الصين اذا عرف دعاة الاسلام كيف يعرضون حقائق القرآن في كلمات موجزة، وايضا سلوك المسلم على اساس الامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربي والنهي عن الظلم وانه لا فرق في ذلك بين مسلم وغير مسلم ولا ابيض ولا اسود ففي الدنيا نحن مسؤولون عن العدل أما في الاخرة فقضية العقيدة نحن غير مسؤولين عنها فالاسلام هو المستفيد من هذه الاوضاع، وايضا، ليس هناك سبيل لليهودية لانها عنصرية.

والاسلام يحث على استخدام العقل والخالق الذي خلق السموات والارض ليس معقولا أن يكون هناك من صعاليك الناس من يصلبه.

ـ يتبع ـ

بقلم: عامر مصطفى عبيد

مهما حاولنا ان نعيد الذي ارتكب ضد المسلمين في السابق، وارتكب ضدهم مؤخرا في احمد آباد من اعمال البطش والقتل بصورة لم يشهد لها التاريخ البشري مثيلا، فإنه من العبث في القول أن نعتبرها نتاج إضطرابات طائفية او استفزازات متبادلة بينهم وبين الهندوس.

فالمسلمون أقلية، واقلية ضئيلة بالمقارنة لعدد «الهنادك»، وما هو اقرب للعقل والمنطق ان الاقلية لا يمكن ان تغفل عن واقعها وتنسى تواضع امكانياتها وتتجرد بالعدوان على الاكثرية إلا إذا كانت هذه الاغلبية تمتلك زمام الامور وقوة الدفاع،

كما هو حال الاقلية البيضاء في العنصرية في جنوب افريقيا، أو فيالق الكيان الاسرائيلي في الشرق الأوسط. أو إذا كانت هناك قوة عظمى تساند هذه الاقلية ومثل هذا، وذاك لا ينطبق على الاقلية المسلمة في الهند. ناهيك عن شعور الاقلية المسلمة في الهند بحساسية وضعها خاصة بعد التطورات التي شهدتها شبه القارة الهندية في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن، وكونها من ناحية اخرى تعيش وسط بحر متلاطم من الاغلبية الهندوسية.

اما بالنسبة لعلاقاتهم مع الشعوب الاسلامية الاخرى، فإن المسلمين في الهند، غالبيتهم إن لم يكن جميعهم، يحاولون قد المستطاع سلخ انفسهم من مسالة التبعية والولاء عن بقية العالم الاسلامي، وان ما يجرونه من اتصالات مع المسلمين في البلدان الاخرى لا يخرج في حقيقته واهدافه عما يمكن أن يعود بالفائدة عليهم خاصة، وعلى الشعب الهندي علمة.. كما وبالنسبة فان هذه العلاقات ليست اكثر قوة من تلك التي تربط الحكومة الهندية، وشعب الهند بالشعوب الاسلامية في جميع اقطار العالم.

وعلى الرغم من كل الحقائق التي سبقت انفا فإن الاستفزازات متكررة، وأعمال العدوان متصلة، ووقائع القتل تزداد رهبة وبطشا ضد المسلمين، ناهيك عن حرمانهم من فرص العمل الجيدة والمميزات الاخرى التي يصل اليها الاخرون من افراد الاغلبية. وللتذكير نسوق بعض الامثلة التي استفزت بها مشاعر المسلمين على نطاق واسع، ناهيك بالطبع الحوادث الفردية او الاقليمية، ومنها: القرار الذي صدر في شهر نوفمبر الماضي عن المحكمة العليا، بخصوص وضع مسجد البابري. لقد حول هذا القرار المسجد الذي بني منذ عدة قرون، وبعد انتظار استمر ٣٥ سنة الى معبد هندوكي. وبالطبع فان خيبة الامل التي لحقت بالمسلمين واعمال الاستفزاز التي قام بها الهندوس عقب صدور قرار المحكمة ادى الى وقوع صدامات دموية في ولاية اوتار براديش ذهب ضحيتها حسبما جاء في تقرير لحكومة الولاية، (ولم ينشر)، ٦٥ قتيلا و ٨٦ اصابة. ومن ثم القضية التي رفعها بعض الهندوس ضد كتاب الله،

القرآن الكريم، بزعم انه «ينتهك» القوانين الوضعية والعامة في الهند، وأخيرا وليس بآخر، الحكم الذي صدر بشأن ما لسمي بحقوق المرأة المطلقة.. وان المرء في هذا المقام، لا بد وان يشيد بمواقف رئيس الوزراء راجيف غاندي لمساندته الاقتراح

الذي قدمته هيئة علماء المسلمين حول هذه القضية، حيث حال بذلك دون تحويل القرار الى قانون ثابت يعمل به في المحاكم الهندية في الامور المتعلقة بأحوال المسلمين الشخصية ان ماذكرناه آنفا ما هو إلا أمثلة قليلة على ما يدبر ضد المسلمين من مكائد واستفزازات من قبل العناصر الحاقدة التي لا تريد للهند خيرا، وذلك بإثارة النفوس وإشعال الصراع الطائفي بين المسلمين والهندوك.

إن المسلمين اقلية، لا ينكرون ذلك، وانهم يعملون كل ما في وسعهم من اجل تجنب الصدام مع الاغلبية، ولكنهم مع ذلك لا يستطيعون كظم غيظهم الى الابد اذا تكررت الانتهاكات ضد تعاليم دينهم وكتاب الاسلام المقدس او شرائعه الجوهرية.

وإذا عدنا للخلفية التاريخية، فإن الهند لم تشهد استقرارا، ولا عاد عليها حكم من خارجها بخير وتقدم، كما عاد عليها الاسلام والمسلمون. وان الذي جرى في الهند في اواخر حكم المسلمين له، وما جرى بعدئذ من اضطرابات وحوادث دامية، ذهب ضحيتها اعداد كبيرة من الهندوك والمسلمين، هو من صنع نفس الايدي التي كادت للمسلمين في تركيا والشرق الأوسط واماكن اخرى في العالم.

لذا فان الذي يجب ان يدركه شعب الهند، سواء الهندوك الاغلبية او الاقليات من مسلمين ونصارى، ان الحكم الاستعماري قد فرق بين جميع طبقات الشعب وبين الطوائف الدينية بشكل خاص، وانه قد خلف وراءه من الحقد والضغائن واسباب النزاع بين شعوب البلد الواحد ما يضمن به استمرار الانشقاق، لانه بذلك يضمن استمرار سيطرته وبقاء نفوذه.

ان الهند تمر بظروف حساسة بالنسبة للاقليات وان شعبها يعرف، ان السيخ وهم اقلية ضئيلة (١٣ مليون نسمة اي حوالي ١٠٪ من تعداد المسلمين)، قد وضعوا حكومة الهند في وضع صعب وحرج جدا، وعليه فان الذي يهمه مصلحة البلاد العامة يعمل جاهدا على تجنب إثارة الصدامات الطائفية.. وإن هذه مسؤولية الاغلبية الهندوكية أولا واخيرا، لانهم قادرون بدرجة من الموضوعية والعدل في تقييم الامور ان يجنبوا المدن الهندية مثل هذه المذابح المرعبة التي شنتها ضد المسلمين في مدينة احمد اباد مؤخرا، وولاية آسام قبل سنتين.. كما وانها مسؤولية الحكومة المركزية ان تضرب بيد من حديد على ايدي العابثين وبأمن واستقرار الهند، لان «الديمقراطية» لا يمكن ان تتبع إذا ما طفح الكيل وتخلى الانسان عن انسانيته وعواطفه البشرية.. إن وقفتها بجانب إقتراح هيئة علماء المسلمين بشأن المرأة المطلقة قد جنب البلاد حربا دامية هي ليست بحاجة لها، كما وانها اثبتت انها تستطيع ان تقف بحزم، وحتى باستخدام القوة، اذا وجدت ان الامور خرجت عن الحدود التي تتفق مع الديمقراطية في التصرف، وهذا ما برهنت عليه من تعاملها مع القائمين على معبد آرمستار للسيخ.

ان الاقرب للمنطق والديمقراطية بالنسبة لحكومة الهند عندما تتفاقم الاوضاع الى الدرجة التي شهدتها مدينة احمد اباد وغيرها، ان تضرب بيد من حديد على أيدي المعتدين.. وبالعدل، فإنها لن تكون في وضع الملام بسبب ذلك، كما انها ستجنب البلاد فتنة هي في غنى عنها. لان الهند تعج بمئات وآلاف الطوائف (ليس بالضرورة الطوائف الدينية)، واذا أخذت تلك الطوائف أمام شعورها بالظلم من تصرفات الاغلبية، ان تطل عليها بدعاوى الانفصال أو الحكم الذاتي فإن وحدة الهند ستصبح في خطر.. فالهند بلد قوي عسكريا، وضخم في تعداده السكاني، وليس على وحدته من خطر اكثر من التفسخ الداخلي، والأمثلة على ذلك عديدة من داخل الهند، ومن جوار الهند وفي بلدان أخرى في القارات الاخرى!!

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الى ماذا تنتهي الشيوعية؟

القارئة هالة عبد الله من جدة بعثت بالرسالة التالية: كثيرا ما أسمع او اقرأ الهجوم والشماتة بالدين الاسلامي والمسلمين، على الأخص ممن يدعون إلى الاشتراكية العلمية والفلسفات الماركسية والشيوعية، وطبعا هذا يؤلمني ويؤلم كل مسلم. وتساءلت، وارجو ان تردوا على سؤالي: إلى ماذا تنتهي الاشتراكية والشيوعية، عدوة الاسلام والمسلمين؟

ونجيب ـ بتوفيق من الله ـ شاكرين للقارئة مشاعرها الاسلامية الكريمة واهتمامها بهذه الحملات المستعرة الموجهة إلى الاسلام والمسلمين، وتذكرها بعزاء الله جلت حكمته لرسوله صلى الله عليه وسلم، حين اهمه وآلمه ما وجهه المشركون إليه وإلى دعوة الحق التي أوحى الله بها إليه، فأنزل الله عليه «قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك، ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون» فالظالمون المنكرون للحق لا تخلو منهم أمة من الامم ولا عصر من العصور. وما الاشتراكية المادية أو الشيوعية إلا دعوة من هذه الدعاوي التي افرزها الفكر الحديث الذي نبت في أرض خبيثة تموج بالظلم والفساد والتسلط الاجتماعي والخواء الروحي. وصدق المولى تبارك وتعالى إذ يقول «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا».

كانت أوروبا الغربية في القرن الماضي تمر بدور تاريخي انتقلت فيه من الاقطاع إلى الثورة الصناعية، وكانت المسيحية، وهي الديانة التي سادت هذه القارة الباردة الدامسة قد فقدت دورها في الريادة الروحية وتحريك العاطفة الانسانية الكريمة، فانطلقت الثورة الصناعية الرأسمالية الكالحة تستغل الطبقات التي لم تجد من يحميها ويدافع عن حقوقها. فكان العمال يعملون في ظروف قاسية لساعات طويلة لقاء أجور تافهة لا تفي بحاجتهم ولا بحاجة من يعولونهم. ولما اتسعت الأسواق العالمية وخضعت دول كثيرة للسيطرة الاوروبية، ازداد نهم وشراهة الصناعيين فاستخدموا النساء والأطفال في إدارة دولاب مصانعهم وتحريك عجلاتها استخداما بشعا أزرى بآدميتهم مع ضياع حقوقهم.

هذا الجو المعتم، مع انتشار فلسفة المادية الجدلية التي دعا إليها هيجل أتاح جوا للفكر الشيوعي أن يتطور على يدي كارل ماركس وانجلز. هذا الفكر الذي آمن بالحركة المادية للتاريخ، بمعنى أن التطورات التاريخية من حروب واستعمار وحضارات جاءت استجابة للحاجة المادية للانسان.

ولما كان إنسان مجتمعهم في جمهوره، خاضعا للسيطرة الرأسمالية المستغلة، فإنه مثل في تصورهم الفلسفي سيادة الفكرة الرأسمالية، وهي من جانبها لا بد أن تلد الفكرة المضادة التي من شأنها أن تقضي عليها. تلك الفكرة هي تحول جماهير العمال من طبقة خاضعة مستسلمة ضائعة الحقوق، الى طبقة متحدة قادرة على أن تفرض شروطها وسيطرتها على رأس المال المستغل.

إلا أن هذا التطور يتم على مراحل، حتى يصل في مرحلته النهائية إلى فكرة متكاملة متعادلة في ذاتها حيث تقف عجلة التاريخ الفكري التطوري لانتهاء الملكية الفردية منشأ النزاع والأنانية. هذه هي الفكرة التي دعا إليها زعيم النظرية الشيوعية وفلاسفتها من بعده.

ولما كانت هذه النظرية نتاج ظلم اجتماعي في فترة تاريخية معينة، فإن تغير هذه الظروف وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع الظلم عن كاهل العاملين وتحسين ظروف العمالة رجالا ونساء أدى ذلك كله بانحسار موجة الفكر الشيوعي بدليل أن دول أوروبا الصناعية التي كان ينتظر أن تكون البيئة الخصبة للتطبيق العملي للفكر الشيوعي، هذه الدول أتاحت الحرية للحزب الشيوعي أن يمارس نشاطه كأي حزب آخر، فلم يستطع أن يحقق نجاحا يذكر وبقي منحصرا في فئة تربت على عقيدته فكريا ولكنها اصطدمت مع الواقع المتطور في صالح العمال فلم تنجح في إشعال نار الصراع الطبقي وبقيت منعزلة اجتماعيا.

فإذا نظرنا إلى العالم الاسلامي وجدنا فيه دينا عميق الجذور في جميع طبقات المجتمع بحيث يحول دون وقوع الظلم الفادح الذي تعرضت له أوروبا، ووجدنا مجتمعا تشيع فيه قيم أخلاقية تدعو إلى التراحم والتعاطف ورعاية ذوي الحاجات،

مع الاشباع الروحي للعاطفة الدينية المنغرسة في ضمير الانسان ووجدانه والتي بدونها تنعدم قيمة الحياة والوجود الانساني هذه المعاني كلها تقف حجر عثرة في سبيل انتشار فلسفة مادية جزئية تقوم على أفكار الخالق وتؤمن بالمادة وتدعو إلى الصراع والتناحر وتترك المجتمع الذي تسود فيه فريسة أطماع السلطة الدكتاتورية التي تحرمه من حقه في الحياة كإنسان سوي كريم.

الرياضة السعودية

الأمير الصغير سعود بن تركي يتسلم الكأس من العميد عبد الله الشدوخي
تصوير جيوفاني باسكوالي

«خطة ابن خالد» تكسب «ممنون» كأس وزارة الدفاع والطيران بجدارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ببراعة فائقة.. وطبقا لخطة المدرب محمد بن خالد، فاز حصان الأمير تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز «ممنون» بكأس وزارة الدفاع والطيران «الجائزة الكبرى» في الحفل الـ ١٨ لسباق الخيول العربية الذي اقيم عصر امس بميدان نادي الفروسية السعودي بالرياض (الملز)، وتعد هذه الكأس الثانية على التوالي لـ «ممنون» في غضون ثمانية ايام اذ فاز الجواد نفسه يوم الاثنين الماضي بكأس الأمن العام، كما انه الثالث هذا الموسم لفوزه قبلا بكأس وزارة التخطيط، بفضل مدربه القدير وخياله مصطفى بوكمل..

هذا وقد قام العميد الركن عبد الله رشيد الشدوخي مدير ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة عقب السباق بتسليم الكأس للأمير الصغير سعود نجل الأمير تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز.

بعد انسحاب جوادين من المشاركة انطلق السباق الذي تبارت فيه ثمانية جياد تقدمتها كما هو متوقع «هناء» يليها «شارد» و «قطر الندى» يحاذيها «ممنون» وبعد منتصف المسافة تقدم «شارد» يطارده «ممنون» بثبات وهما أقوى المرشحين للفوز وخلفهما «قطر الندى» حتى المنعطف الأخير وبداية الخط المستقيم عندما بدت ملامح خطط المدربين تتضح اكثر ويبتعد معها «ممنون» و «شارد» عن بقية الجياد وليصبح سباق حصانين فقط وقد كسب الأول بزمن ١,٤٤ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر بفارق طول ونصف الطول عن «شارد».

اما بقية السباقات فقد جاءت نتائجها كالتالي:

● السباق الأول للخيول المبتدئة فازت به الفرس «لجاء» للأمير فيصل ابن خالد بن عبد العزيز بزمن ٧٨ ثانية على مسافة ١٢٠٠ متر.

● السباق الثاني للخيول المبتدئة ايضا وفاز به ايضا اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بواسطة حصانه «الرايس» بزمن ٦٢ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر.

● السباق الثالث لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة النادي التقديرية كان من نصيب اسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بواسطة حصانه «الصمان» الذي سجل زمن ٦٢ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر.

● السباق الرابع لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) فاز به الحصان «الورد» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٤٧ دقيقة على مسافة ١٦٠٠ متر.

● السباق السادس والأخير فازت به الفرس «راية» للأمير فهد بن بدر ابن عبد العزيز متفوقة على بقية جياد الدرجة الأولى بزمن ١,٤٥ دقيقة لمسافة ١٦٠٠ متر.

الرياضة السعودية

في الدوري الكروي السعودي : النصر ينفرد بالمركز الثاني على حساب الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

فاز فريق نادي النصر على فريق نادي الشباب بهدفين مقابل هدف واحد وفي المباراة التي اجريت بينهما عصر امس على ملعب رعاية الشباب بالملز ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وأسفر شوطها الأول عن تقدم النصر بهدفين دون مقابل.

بدأ النصر المباراة بالتشكيل مكون من سالم مروان لحراسة المرمى ومساعد الطرير وناصر المرشد وتوفيق المقرن ورياض الأحمري في الدفاع وفهد الهريفي (خالد الجابر د/٥٣) وصالح المطلق وناصر الفهد في الوسط ومحمد الشلقان (راشد الدكان د/٧٩) وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في الهجوم.

واعتمد النصر على الجهة اليسرى في غزوه لمرمى الشباب وفيها اجاد محيسن وناصر الفهد وكانت اولى الكرات الخطرة من نجم الوسط الدولي فهد الهريفي الذي سدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء بباطن قدمه تمكن الحارس سعود السمار من الامساك بها في الدقيقة ٢٤.

وبعدها بثلاث دقائق اطلق ناصر الفهد قذيفة من خارج منطقة الجزاء بقدمه اليمنى استقرت على يسار الحارس فكانت هدف السبق للنصر.

واحتفظ النصر بسيطرته على وسط الملعب مركزا جهده والعابه على جهة اليسار وتمكن فهد الهريفي من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ بعد ان تلقى كرة من محيسن الجمعان سددها بيسراه على شمال السمار.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة استقبل ماجد عبد الله كرة من ناصر الفهد داخل خط الست ياردات ولكنه لا يحسن تسديدها ليبعدها دفاع الشباب.

في الشوط الثاني هبط مستوى أداء النصر لاصابة الهريفي الذي اثر خروجه من اللعب فاعلية خط وسط النصر كما ان اطمئنان النصراويين للنتيجة ساهم في تقليلهم بذل الجهد.

اما الشباب فقد بدأ المباراة بالتشكيل التالي:

سعود السمار لحراسة المرمى وفي الدفاع سليمان النفيسة وسلطان خميس وسعد البيشي وعادل المغيصيب وفي الوسط عبد العزيز الرزقان وعبد الله السويلم وفهد النفيسة وفي الهجوم مساعد السويلم وصنداح العتيبي وسعيد العويران (نايف العنزي بالدقيقة ٦٦).

راقب سلطان خميس ماجد عبد الله كظله تحسبا لخطورته المعهودة امام المرمى. لكن لم يوفق خط وسط الشباب في فرض سيطرته على اللعب لتأخر عبد الله السويلم الذي لعب كمدافع ثالث كما ان النفيسة لم يجد معاونة او تفاهما من الجناح الأيسر الجديد سعيد العويران لقلة خبرته وبطئه الشديد وكانت المحاولات الجادة تبذل في الجهة اليمنى لتفاهم وانسجام الرزقان مع مساعد السويلم وكادت ان تثمر في الدقيقة ٣٠ عندما اخترق مساعد السويلم دفاع النصر بعد تلقيه كرة رأسية من الرزقان ليخرج سالم مروان ويبعد الكرة الى ضربة ركنية..

في الشوط الثاني تحسن أداء وسط الشباب نسبيا لخروج الهريفي ألمع لاعبي وسط النصر وحاول مدرب الشباب ان يعدل وضع فريقه فأخرج العويران بعد ان اتضح له قلة فعاليته وأدخل نايف العنزي الذي شكل بعض الخطورة فور نزوله.

اما هدف الشباب الوحيد فقد صنعه مساعد السويلم بعد ان انطلق من جهة اليمين وعكس كرة عالية حولها صنداح العتيبي برأسه في المرمى..

الشلقان وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان والهريفي في حالة تأهب امام مرمى الشباب، وحارسه سعود السمار ينقذ الموقف...
خاص بـ «الشرق الاوسط» بالاقمار الصناعية من الرياض

القادسية يهزم الرائد في عقر داره

بريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

فاز فريق نادي القادسية على مستضيفه فريق نادي الرائد بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اجريت عصر امس بين الفريقين في ملعب المدينة الرياضية بالقصيم (بريدة) ضمن مباريات القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وانتهى شوطها الأول بالتعادل ١/١.

بكر رأس حربة القادسية عبد الرحمن بورشيد باحراز هدف فريقه الأول بعد ست دقائق فقط من بداية المباراة، ومن نقطة الجزاء احرز رئيس فريق الرائد عبد العزيز الشيب هدف التعادل للفريق.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق ومن نقطة الجزاء ايضا احرز احمد البيشي الدولي السابق وريث فريق القادسية الهدف الثاني للقادسية..

بذلك كسب القادسية نقطتي المباراة وارتفع رصيده من النقاط الى ١٣ نقطة (له من الأهداف ١٦ وعليه ٢٠ في المركز الثامن)، ويبقى الرائد في المركز الأخير برصيد ست نقاط (له ثمانية اهداف وعليه ٣٦ هدفا).

الوحدة يكسب الطائي ويؤمن موقفه

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

كسب فريق نادي الوحدة مباراته مساء امس امام فريق نادي الطائي بهدفين مقابل هدف واحد امام جمهوره وعلى ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع.

انتهى الشوط الأول بتقدم فريق الوحدة بهدف من لاعبه محمود اسامة بضربة رأس في الدقيقة ١٥ وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني أضاف اللاعب المخضرم معتمد خوجلي هدفا ثانيا لفريقه من ضربة حرة مباشرة وبعده بثلاثة دقائق احرز خالد الصقري هدف الطائي الوحيد من ضربة جزاء حصل عليه فريقه بعد ان عرقله حارس الوحدة زهير شاكر..

كانت المباراة قوية ومتكافئة من الفريقين أدى فريق الطائي عرضا حماسيا قويا في الشوط الثاني للحصول على التعادل ولاحت للاعبيه العديد من الفرص التي ضاعت بسبب تماسك اعضاء دفاع الوحدة الذين حسنوا موقفهم برصيد ١١ نقطة بينما ظل رصيد الطائي ١٤ نقطة.

الاتحاد يكسب النهضة ٢/صفر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد على فريق نادي النهضة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة، احرزهما في الاتحاد احمد جميل في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، ومحمد سويد في الدقيقة ٥٩.

وكانت المباراة قوية بين الفريقين وطرد حكم المباراة حسن البحيري حارس مرمى فريق النهضة المخضرم خالدين، مما اضطر فريقه ليكمل المباراة بعشرة لاعبين.

الرياضة المصرية

التجربة النهائية لمنتخب مصر لكرة الطاولة .. اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام اليوم بصالة كلية النصر بالمعادي التجربة النهائية لاختيار منتخب مصر لكرة الطاولة الذي يمثل مصر في بطولة العالم المقبلة بالهند التي تبدأ يوم ١٩ فبراير (شباط).

يشترك في التجربة ٧ لاعبين و ٥ لاعبات هم اشرف حلمي (من الزمالك) وسفره مؤكد، واحمد نصير ويوسف ربيع واشرف عبد الفتاح وعزت زغلول وعلاء مشرف (وكلهم من الأهلي) وقد اعتذر علاء مشرف في آخر لحظة، وشريف الساكت (من المعادي) واحمد الدولتلي (من هليوبوليس).

هذا وسيصار الى اختيار ٤ لاعبين للمنتخب، فيما تشارك من اللاعبات نهال مشرف وشيرين الألفي ـ وسفرهما مؤكد ـ ومي عبد الحميد وسحر الشرقاوي ورشا الديب وسيضم المنتخب ٣ لاعبات.

● اصابتان جسيمتان عاد بهما فريق النادي الأهلي المصري لكرة السلة من رحلته التدريبية في السعودية حيث لعب مباراتين وديتين مع فريق نادي أحد بطل السعودية بالمدينة المنورة، وانتهت الاولى بفوز الأهلي ٩٤/٨٦ والثانية بفوز أحد ٨٨/٨٥.

فقد تعرض نجما الأهلي هشام صالح جناح الفريق واحمد اسماعيل صانع الألعاب لاصابتين بالغتين اجبرتهما على الاستعانة بالعكاز اثناء طوافهما حول الكعبة.. وقد جاء في تقرير الأطباء حول اصابة هشام صالح انه اصيب بكدمة شديدة في الرباط الخارجي لمفصل الركبة اليمنى مما يستوجب الراحة التامة لمدة شهر يبدأ بعدها العلاج.

اما احمد اسماعيل فقد اصيب بكدمة في مفصل القدم اليمنى وينتظر ان يعود للملاعب بعد اسبوعين.

● وضعت لجنة الحكام الرئيسية في اتحاد الكرة المصري في مأزق بعد ان قررت في اجتماعها امس برئاسة المستشار عوض السعدي الاصرار على ان يدير مباراة الأهلي والزمالك المقبلة طاقم حكام دولي مصري بعد النجاح الذي أبداه الطاقم المصري الذي أدار مباراة الاهلي والزمالك الاخيرة في الدوري الماضي.

هذا وقد قررت اللجنة حجب اسماء الحكام المعينين للقاء حتى موعد اجتماعها الطارىء المقبل يوم غد الاربعاء لاستطلاع رأي اتحاد الكرة..

كان نادي الزمالك قد تقدم بطلب رسمي لاتحاد الكرة يطالب فيه باستدعاء حكام اجانب لادارة مباراة الناديين.

الكرة الأوروبية

نابولي يفوز.. ومارادونا يصاب وبرشلونة يحتفظ بالقمة في اسبانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

باقتصار مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم على ٣ مقابلات، والدوري الاسكوتلندي على مقابلة واحدة، وفي خضم عطلة الدوري في جل دول اوروبا الشمالية والوسطى تركزت الأنظار في نهاية الأسبوع على مباريات الدوري ايطاليا واسبانيا ولقاءات الكأس في البرتغال...

في ايطاليا عزز نابولي بقيادة دييجو مارادونا تصدره بفوز ثمين على بريشيا ٢/١ مع ان مارادونا اضطر لمغادرة الملعب مصابا في الشوط الثاني بسبب الخشونة المتعمدة واذا ما غاب عن صفوف الفريق لفترة طويلة فان تقدم نابولي قد يتوقف لا سيما انه مصدر قوته الأول..

في هذه الاثناء فاز انترناسيونالي على امبولي ويوفنتوس على أودينيزي بالنتيجة نفسها ٢/١ فيما سقط اسي. ميلان.

اما في اسبانيا، فقد واصل برشلونة انتصاراته بفوز ضخم على اتلتيك بلباو ٤/١ وكان من هدافيه في هذه المباراة الانجليزي جاري لينيكر والويلزي مارك هيوز، الا ان ريال مدريد حافظ على تحديه بفوزه خارج ملعبه على ريال سوسييداد في سان سباستيان معقل الفريق «الأزرق والأبيض»..

اخيرا في البرتغال، وفي ظل غياب الدوري كهربت الأندية المتواضعة اعصاب بعض فرق الطليعة... ولعل ابرزها فريق كارتاشو الذي تعادل مع بنفيكا العريق... رغم تمديد الوقت من دون اهداف.

ايطاليا (الأسبوع الـ ١٦)

اسكولي ـ آسي. ميلان صفر
اتالانتا ١ ـ سامبدوريا صفر
كومو صفر ـ روما صفر
فيورنتينا ٢ ـ امبولي ١
يوفنتوس ٢ ـ اودينيزي ١
نابولي ٢ ـ بريشيا ١
فيرونا ٢ ـ تورينو ١

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٢٤ نقطة (من ١٦ مباراة) يليه انترناسيونالي بـ ٢٢ نقطة فيوفنتوس بـ ٢١ نقطة.

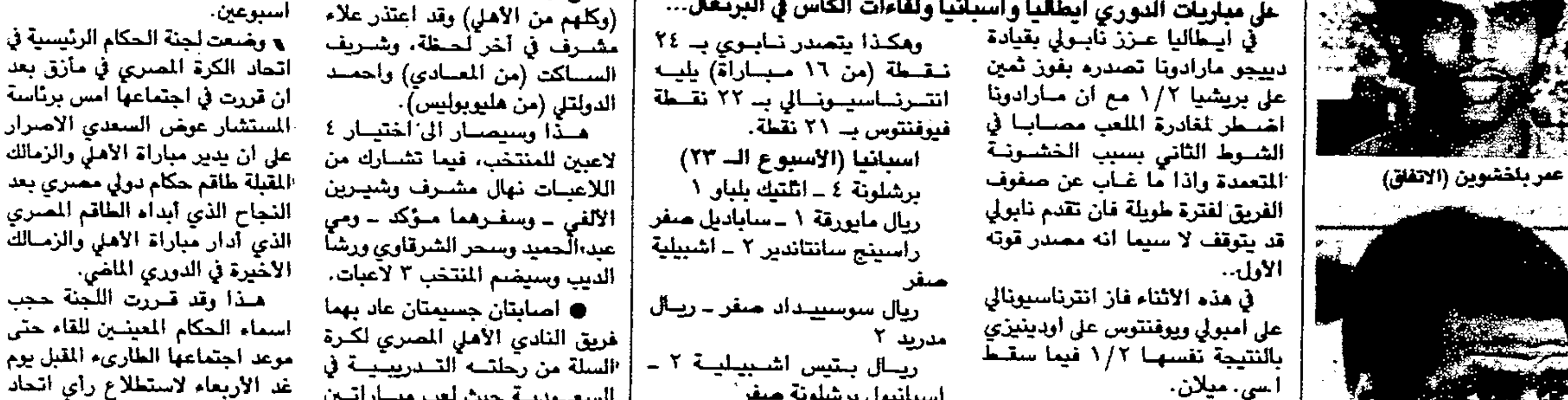
اسبانيا (الأسبوع الـ ٢٣)

برشلونة ٤ ـ اتلتيك بلباو ١
ريال مايورقة ١ ـ ساباديل صفر
راسينج سانتاندير ٢ ـ اشبيلية صفر
ريال سوسييداد صفر ـ ريال مدريد ٢
ريال بتيس اشبيلية ٢ ـ اسبانيول برشلونة صفر
ريال سرقسطة صفر ـ مرسية صفر
اتلتيكو مدريد ٢ ـ قادش صفر
سبورتنج خيون ١ ـ لاس بالماس ٢
اوساسونا بمبلونا ـ ريال بلد الوليد (تأجلت)

وهكذا يتصدر برشلونة الترتيب العام بـ ٣٥ نقطة (من ٢٣ مباراة) يليه ريال مدريد بـ ٣٢ نقطة فاسبانيول برشلونة بـ ٣٠ نقطة فاتلتيك بلباو بـ ٢٦ نقطة لا فاتلتيكو مدريد بـ ٢٥ نقطة.

البرتغال (الدور الرابع من الكأس)

اورينتال ٢ ـ سبورتنج لشبونة ٣
كارتاشو صفر ـ بنفيكا صفر (بعد تمديد الوقت)
اف. سي. بورتو ٥ ـ ساموار كوريا صفر
خافي صفر ـ جيمارايش ٣
نافال صفر ـ بوافيشتا بورتو ٦



مارادونا.. محاصرا قبل اصابته

و .. رومينيجه (بالزي المخطط) يخترق دفاع امبولي

مباراتان هامتان لتحديد صدارة الدوري الممتاز اليوم

الأهلي والاتفاق بجدة، والهلال والأنصار بالمدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

تقام عصر ومساء اليوم الثلاثاء اهم مباراتين في الاسبوع الخامس عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم لانها تضم ثلاثة من الفرق التي تتصدر المسابقة حتى الآن وهي فرق الاتفاق والاهلي والهلال بالاضافة لفريق الانصار احد ابرز المرشحين للهبوط للدرجة الأولى.. وتجمع المباراة الأولى الأهلي والاتفاق بملعب رعاية الشباب في جدة مساء اليوم فيما يستضيف ملعب مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة لقاء فريقي الهلال والانصار. ونستعرض في ما يلي موقف الفرق واستعدادها.



الأهلي والاتفاق

فريق الاتفاق اصبح من فرق القمة واستحق اللقب الذي اطلقه عليه البعض وهو خامس «الاربعة الكبار»..

وبالفعل تجيء النتائج والبطولات والمواقف الاتفاقية بتأكيد حقيقي لذلك، فقد فاز الاتفاق خلال السنوات الخمس الماضية ببطولة الدوري الممتاز و «كأس الملك»، وبطولة الأندية الخليجية وبطولة كأس العرب، وهو الفريق السعودي الوحيد الذي نال شرف البطولة الأخيرة، هذا بالاضافة لمواقفه امام الفرق الاربعة الكبار. واليوم يلاقي احد هذه الفرق وهو الأهلي وبين الناديين علاقة وطيدة وتنافس كروي ساخن سيزيده حرارة اليوم حرصهما على التقدم باتجاه اللقب فالاتفاق رصيده ٢٢ نقطة ويسعى لمواصلة الانفراد بالصدارة وللأهلي ١٧ نقطة ويسعى لتقليص الفارق والتقدم لمركز افضل من مركزه الرابع الحالي.

كسب الأهلي آخر اربع مباريات لعبها اخيرا امام النهضة والنصر والهلال والرائد، والروح المعنوية لدى افراد الفريق عالية وكذلك جمهوره الكبير الذي سجل حضورا مميزا بملعب جدة خلال مباراتيه امام الفريقين العملاقين النصر والهلال واحسبه كذلك اليوم، ولكن يلعب الفريق اليوم بدون ثلاثة من لاعبيه المعروفين بسبب الايقاف، هم خالد مسعد وباسم ابو داود وخالد متسي، وعليه يتوقع ان يمثل الأهلي اليوم: محمد المترو (سمير سليماني) في حراسة المرمى وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ويوسف عنبر (وليد الغانمي) في خط الدفاع ويحيى عامر، وعبد الله الرشود وامين دابو في خط الوسط وعامر مانع وحسام ابو داود وعلي حسين في خط الهجوم.



عمر بلخشوين (الاتفاق)



ـ امين دابو (الأهلي)

اما فريق الاتفاق فقد فاز هو الآخر بمباراته الأخيرة امام فريق الانصار بالمدينة ولم يخسر هذا الموسم الا اول مباراة لعبها في الدوري وكانت امام فريق الطائي وفيما عدا ذلك فاز بـ ٩ مباريات وهو اكبر عدد من الانتصارات يحققه فريق هذا الموسم وتعادل ٤ مرات وله افضل رصيد من الاهداف، له وعليه اذ لم تستقبل شباكه سوى هدفين فقط امام فريقي الطائي والانصار.. ويتوقع ان يمثله اليوم: مبارك الدوسري في حراسة المرمى وسامي جاسم وسلمان التمشان ومحمد المغلوث وعبد الله صالح في خط الدفاع وعيسى خليفة وعمر بلخشوين وفيصل البدين (عادل الدوسري) في خط الوسط ومروان الشيحة وجمال محمد وسعدون حمود (محمد ابو حيدر) في خط الهجوم. وكانت آخر المباريات بين فريقي الأهلي والاتفاق قد انتهت لصالح الاتفاق ٢/صفر في الدوري الممتاز و ٣/١ في مسابقة كأس الاتحاد.

الهلال والأنصار

بدأ فريق الهلال منذ مباراته السابقة يحصد النقاط بعد فوزه على منافسه وجاره فريق النصر ورغم وجوده حاليا في المركز الخامس فانه يسعى للتقدم فيما لو كسب مبارياته المؤجلة الثلاث..

عانى فريق الهلال هذا الموسم من ارهاق المشاركة في خمس بطولات عربية وآسيوية وخليجية ولكنه لم يهتز كثيرا لوجود عدد كبير من اللاعبين البارزين في صفوف الفريق وهو يلاقي اليوم فريق الانصار صاحب المركز قبل الأخير وفي اعتباره انه هزمه في الدور الأول بالرياض ٢/صفر وان فريق الانصار اعتاد الخسارة واشرع مرماه في المباريات الأخيرة للفرق حتى اصبح احد ابرز المرشحين للهبوط والعودة ادراجه للدرجة الأولى الا اذا حقق مفاجأة اليوم.

من المتوقع ان يمثل فريق الهلال اليوم نفس مجموعته التي مثلته امام النصر يوم الخميس الماضي وتضم خالد الدايل وصالح النعيمة وحسين البيشي والتخيفي ويوسف الثنيان وسعود الحماد والمصيبيح.

الرياضة المصرية

الاصابات تلاحق نجوم الأهلي قبل لقاء الزمالك المنتظر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
ثلاث إصابات مفاجئة الم بثلاثة من نجوم فريق النادي الاهلي الاساسيين قبل مباراته الهامة في الدوري المصري لكرة القدم مع فريق نادي الزمالك يوم الجمعة المقبل ٢٣ يناير (كانون الثاني).

فقد أصيب حمادة صدقي قلب الدفاع بشد عضلي في أعلى الفخذ قبل مباراة الترسانة الأخيرة في الدوري بساعات قليلة وتخلف عن المباراة واحتمال اشتراكه امام الزمالك ضعيف، كما أصيب طاهر ابو زيد (نجم نجوم ١٩٨٦) بشد عضلي أيضا بعد اشتراكه في مباراة الترسانة وكان طاهر قد شفي لتوه من اصابة قصيرة.

اما آخر الاصابات فقد لحقت بأخطر لاعبي الأهلي حاليا وهو الجناح الايمن أيمن شوقي الذي يشكو من آلام في الساق بعد بذله اي مجهود ويجري طاهر وأيمن علاجا طبيعيا في الآونة الحالية ليتمكنا من اللحاق بلقاء الزمالك.

نسيج حلوان والاولمبي على قمة دوري الدرجة الأولى

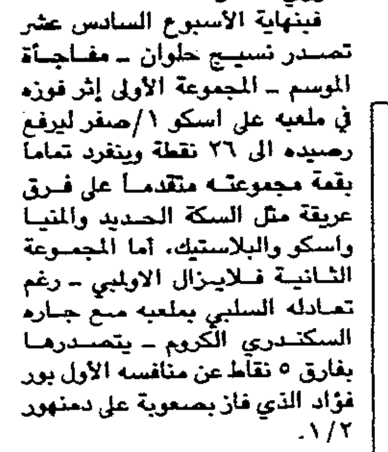
لم يبق من عمر الدرجة الأولى لكرة القدم سوى ستة أسابيع يتحدد اسما الناديين اللذين يحتلان قمتي المجموعتين الاولى والثانية بالدوري واللذين يصعدان بالتالي للدوري الممتاز.

فبنهاية الأسبوع السادس عشر تصدر نسيج حلوان ـ مفاجأة الموسم ـ المجموعة الأولى إثر فوزه في ملعبه على اسكو ١/صفر ليرفع رصيده الى ٢٦ نقطة وينفرد تماما بقمة مجموعته متقدما على فرق عريقة مثل السكة الحديد والمنيا واسكو والبلاستيك، أما المجموعة الثانية فلايزال الاولمبي ـ رغم تعادله السلبي بملعبه مع جاره السكندري الكروم ـ يتصدرها بفارق ٥ نقاط عن منافسه الأول بور فؤاد الذي فاز بصعوبة على دمنهور ١/٢.

تكريم نجوم الرياضة المصرية علم ١٩٨٦

● أقيم مساء امس الحفل السنوي الذي تنظمه صحيفة «المساء» القاهرية وذلك لتكريم نجوم الرياضة عام ١٩٨٦ وبحضور د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكبار المسؤولين عن قطاعي الشباب والرياضة في مصر.

وكانت الصحيفة قد إعلنت في الاسبوع الماضي أسماء الفائزين في استفتائها السنوي وشمل طاهر ابو زيد لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر كأحسن لاعب كرة قدم في مصر واحمد رمزي بلقب أحسن ناشىء واشرف قاسم بلقب صاحب احسن أخلاق وجمال عبد الحميد بكأس الهداف الافريقي وكلهم من لاعبي نادي الزمالك.. بينما حصل اسم اللاعب الراحل محمد حازم ـ «كابتن» الاسماعيلي السابق ـ على كأس هداف الدوري. هذا ونال محمود الخطيب «كابتن» مصر ـ الذي اعتزل اللعب دوليا ـ ونجم النادي الأهلي كأسا هي «كأس كابتن الكباتن» لريادته الكروية للجيل الحالي من اللاعبين فيما حصل الحكم الدولي محمد حسام الدين كأس أحسن حكم والمعلق التليفزيوني ميمي الشربيني كأس أحسن معلق.


طاهر ابو زيد

ايمن شوقي



الاولمبي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ ـ دولة عربية.
٢ ـ أحد الابراج.
٣ ـ سفني (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية.
٤ ـ مصيف سوري ـ عاصفة بحرية.
٥ ـ من الزواحف ـ من أنواع السمك.
٦ ـ جدهما في (وتد) ـ ماركة اجهزة رياضية.
٧ ـ عاصمة اسيوية.
٨ ـ للتعريف ـ من الألعاب الرياضية.
٩ ـ هدف ـ بلدس.

عموديا:
١ ـ شاعر عربي قديم.
٢ ـ من الورود ـ عاصمة عربية.
٣ ـ حماسية الاوطان ـ كهف.
٤ ـ نخل ـ سئموا (معكوسة).
٥ ـ من الحبوب ـ بلدة في شمال لبنان.
٦ ـ متشابهان ـ الة موسيقية.
٧ ـ جدهما في (نكاء) ـ معالج.
٨ ـ واحد بالاجنبية (معكوسة) ـ حزن.
٩ ـ طائر طويل العنق والرجلين ـ علامة جبرية.

الكلمة الضائعة

مناظر	تفسير	صاحب
يصافح	نفي	نثر
قلم	سابق	لحص
برج	جواد	شهم
منطق	حرف	قم
مقياس	جيد	
صافي	وديع	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: احسان عبد القدوس

جوزيف بلاتر في مؤتمره الصحفي :

الاتحاد السعودي نشاطه مؤثر دوليا والأمير فيصل إهتم باعادة الإتحاد اللبناني للإتحاد الدولي ملعب الملك فهد الدولي أجمل ملعب في العالم والسعودية مؤهلة لتنظيم نهائيات عالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي :

أكد سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر سعادة «الفيفا» وإعجابه بنشاط الاتحاد السعودي لكرة القدم الملموس على المستوى الدولي «الذي لا شك انه ينعكس على التقدم الكروي في العالم»..

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بلاتر يوم أول من امس بمناسبة زيارته للسعودية في قاعة الاجتماعات بالمجمع الاولمبي السعودي الكبير في الدرعية، وقال بلاتر ايضا : «ان اقرب دليل على ذلك هي الخدمات الجليلة التي قدمها الاتحاد السعودي في تصفيات كاس العالم الاخيرة في مباراتي العراق مع الامارات ومع سورية..» وأضاف : «أحب ان اوكد ان علاقة السعودية ممثلة باتحادها الكروي مع الاتحاد الدولي ستكون أوثق في المستقبل بعد اطلاعنا على امكانيات السعودية الضخمة من حيث وجود المنشآت العملاقة وأبرزها ملعب الملك فهد الدولي الذي أعتقد أنه أروع وأجمل ملعب كرة قدم في العالم، كما أن وجود عبد الله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي في اجتماعات الاتحاد الدولي سيكون حلقة ربط بيننا.. واستطيع الجزم الآن بأن زيارتي للسعودية كانت ناجحة جدا..».

وتطرق بلاتر للمباراة الافروآسيوية التي أجريت عصر الجمعة الماضي بالرياض بين فريقي الجيش الملكي المغربي بطل افريقيا ودايوو الكوري الجنوبي بطل آسيا وفاز بها الأخير بهدفين نظيفين فقال : «لقد كانت مباراة على المستوى الدولي لاسيما في شوطها الثاني الذي فاز به الفريق المحظوظ وكان في الواقع أي من الفريقين يستحق الكأس، وقد اعجبتني الروح الرياضية العالية من لاعبي الفريقين والتحكيم السعودي الجيد للمباراة».

وعن مستوى الكرة الافروآسيوية قال : «الآن أصبح واضحا للجميع أن الفارق الكبير في السابق بين اوروبا وأمريكا اللاتينية من جهة وافريقيا وآسيا من جهة أخرى قد تقلص الى درجة كبيرة بحيث أصبح بسيطا جدا، وخير دليل على ذلك نتائج المنتخب المغربي المشرفة جدا في نهائيات كأس العالم الاخيرة عندما استطاع تصدر مجموعته القوية التي ضمت انجلترا والبرتغال وبولندا وبعدها منتخب كوريا الجنوبية ومنتخب الجزائر الذي هزم أمام البرازيل بهدف واحد ونتيجة كوريا كانت أكثر من جيدة مع بطلة كأس العالم الأرجنتين..».

ثم تحدث عن نفسه وخدمته في الاتحاد السويسري التي بدأت منذ عام ١٩٧٥ ـ وهو سويسري الاصل والمولد ـ وقد لعب في المنتخب السويسري قبل اعتزاله ولم ينس ان ينوه خلال حديثه بجهود الدكتور جو هافيلانج رئيس الفيفا في عمله الدائم على تطوير كرة القدم العالمية لاسيما في دول افريقيا وآسيا.

وردا على سؤال عن مباحثاته مع الأمير فيصل وماذا تم بها قال : «لاول مرة اقابل الأمير فيصل رسميا وداخل المملكة وقد قدمت له باسم رئيس الفيفا شكرنا العميق على الخدمات التي يقدمها الاتحاد السعودي للفيفا إذ كان الامير فيصل في غاية التجاوب والتعاون عندما وضع كافة إمكانيات السعودية تحت تصرف الفيفا.. وقد ابدى الأمير فيصل بن فهد حرصه على اعطاء الاتحاد اللبناني حقه كاملا في منافسات الاتحاد الدولي في الاجتماع المقبل في زيوريخ وذلك باقامة مبارياته خارج أرضه.. كما أعتبر الدبل كما ذكرت سابقا حلقة اتصال بيننا».

وكشف أن الأمير فيصل وجه الدعوة له ولرئيس الفيفا الدكتور هافيلانج لحضور افتتاح ملعب الملك فهد الدولي مستقبلا.

وردا على سؤال عن موعد تنظيم السعودية نهائيات كأس العالم وعلى أي مستوى قال : «بكل سعادة ابلغكم أن إمكانيات الاتحاد السعودي تؤهله بكل جدارة لاستضافة كأس العالم للناشئين والشباب (تحت ١٦ سنة) و (١٩ سنة).. اما بالنسبة لكأس العالم للكبار فاعتقد أنها محجوزة لعام ٩٤ التي تقدمت لها البرازيل والمغرب والولايات المتحدة الامريكية.. كما لا بد أن يعرف الجميع أن الترشيح يشترط توافر ١٢ ملعبا على أقل تقدير ولكن بامكان الاتحاد السعودي التقدم بطلب الاستضافة متى ما رغب بذلك».

وعن تقسيم آسيا الى غرب وشرق في منافسات الفيفا قال : «نحن في الفيفا لم نطلب ذلك، لكن مسؤولي الاتحاد الآسيوي بالفيفا هم الذين طلبوا ذلك وفي البطولات المقبلة ستكون رغبة غرب آسيا لا شك مأخوذة في الاعتبار».

وتعليقا على سؤال أعجب بلاتر بملاحظة من أحد مندوبي الصحف حول عدم منح مباريات الألعاب الآسيوية صفة الدولية وقال : «أنا مسرور جدا بأن الصحفيين السعوديين دقيقوا المتابعة لما يدور حولهم وعن الصفة الدولية ومنح الشارة الدولية للحكام قال انها تمنح بطريقة غير عادلة وغير صحيحة ونحن نشعر بذلك وتعدكم بأن هذا الموضوع سيطرح في اجتماعات ١٢و١٣و١٤ مارس (آذار) المقبل لتصحيح الوضع.. علما بأنه في الوقت الحاضر تمنح الدولية لحكام تصفيات ونهائيات كأس العالم للناشئين والشباب والكبار حتى في التصفيات الاولمبية، ولعل من الأسباب التي كانت تمنع الصبغة الدولية هو ان بعض المباريات في السابق كانت بين فرق لا تحمل إلا شعار الوطن الذي تمثله وهي طريقة غير صحيحة ولا بد من تصحيحها».

وردا على سؤال عن امكانية دفع عدد المنتخبات الآسيوية المتأهلة لنهائيات كأس العالم الى ثلاثة فرق ومثلها عن افريقيا قال : «لا أمل في تحقيق ذلك في النهائيات المقبلة عام ٩٠ لأن كل شيء قد رتب لذلك منذ الآن ولكن بالتأكيد عروض ومستويات تلك الفرق في المستقبل القريب هي التي ستحدد امكانية تحقيق ذلك في نهائيات عام ٩٤ بعد ان يصار الى دراستها من قبل الاتحاد الدولي».

بلاتر خلال سحب قرعة كاس العالم

بلاتر

أبصار

● لنا استبيح الصراخ في مجتمع اصم، لا يجدي معه الهمس!

● قيمة الاحلام انها تحملنا على اجنحة من الخيال بعيدا عن ارض الواقع. وعندما نحلم، فنحن في الواقع نقوم بعملية ابحار، تمنحنا التوازن مع ضراوة واقعنا وحرارة شمسه. بل ان الحلم مظلة من هذا الهجير!

● الكتابة ليست صف حروف فوق الورق. الكتابة احتشاد نفسي بمعان تعربد في العقل وتنزلق على سن قلم عربيد، والورقة «تربد» ايضا!

● وجود هدف في الحياة، من أهم أمور الحياة. فوجود هدف في حياة الفرد يحرضه على العمل واللهاث ووجود هدف في حياة المجتمع يشعله بالحماس ووضوح الرؤية. وعندما يخلو الفرد أو المجتمع من هدف.. تتكدس طاقته على رصيف الضياع!

● نهاية كل عام تزورني «احزان ديسمبرية». لا ادري سرها، اغلب الامر انها رياح «حساب» هادئة عن ارباح وخسائر عام .. مضى!

● السفر ليس جواز سفر ومقعدا في طائرة وحقيبة. السفر انتقال في الرؤية. تغيير في العادات. كسر في روتين الأيام. موعد مع مجهول!

● كنا ـ انا وهي ـ نرقب سقوط الشمس في خدرها. وفي لحظة الغروب، استيقظ «شروق» في قلبينا. لحظة نادرة اجترها كل.. غروب واشعر برعشة الحب.

● حاولت أن أتعلم لعبة الشطرنج ففشلت. ربما لان طبيعتي التلقائية ترفض ـ دون ان أدري ـ مضمون اللعبة. في الشطرنج لا تستطيع أن تحرك اي قطعة قبل ان تفكر في سبع احتمالات، وانا ـ عادة ـ افكر في احتمال واحد او اكثر!

● نعم، الشيب اكليل تقدمه الليالي.. للرجولة!

● زرت الاسكندرية في الشتاء ورأيت في عينيها نظرات عتاب. كانت تود أن تقول عندما يرحل الصيف تسدلون على ستارة النسيان. وقلت لها: طالما يلطم البحر شاطئك، لا تموت الذكريات بل تنتعش!

● اظن ان افلام دريد لحام ومحمد الماغوط (الحدود) و(التقرير) افلام «تنفيسية»، وكذلك مسرحياته!

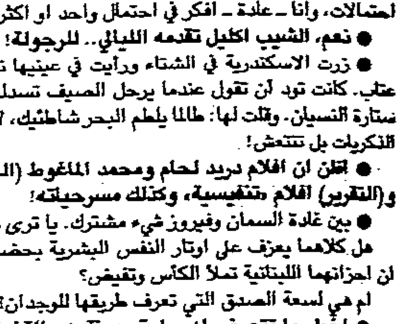
● بين غادة السمان وفيروز شيء مشترك. يا ترى ما هو؟ هل كلاهما يعزف على اوتار النفس البشرية بحضارة؟ ام ان احزانهما اللبنانية تملأ الكأس وتفيض؟
لم هي لمسة الصدق التي تعرف طريقها للوجدان؟

● اخطر ما تتعرض له براءة مدينة هو القضاء على احيائها القديمة وطمس معالمها.. واغتيالها بالاسمنت! ان الحي القديم في اي مدينة هو تكريتها الاولى على الدرب. هي فعلها، الماضي والمضارع والمستقبل!

● تصدأ العقول إن لم تعمل. وتصدأ القلوب ان لم تحب. انه صدا الركود الآسن!

● هذا زمان، نرتدي فيه اقنعة مختلفة ونتسلح بدرع الصلابة والا.. سقطنا!

● القاهرة ●



مفيد فوزي

السيّاب ونازك والبياتي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
كانت شاعرية السياب ونازك والبياتي موضوع دراسة صدرت حديثا في كتاب عن دار الشؤون الثقافية العامة تحت عنوان «السياب ونازك والبياتي» دراسة لغوية للدكتور مالك المطلبي وهو يعرف بشعر نازك والبياتي والسياب لغويا ونقديا ونحويا وكذلك اللغة المعاصرة في شعرهم.

رغم صراخ الفنانين عن أزمة السينما:
الأرقام تقول: لا توجد أزمة والانتاج زاد عام ١٩٨٦

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صراخ الفنانين المصريين حول ازمة السينما مجرد كلام في كلام، وازمة السينما التي يتحدثون عنها مفتعلة ولا اصل لها، واخبار اعتزال البعض مجال الفن غير صحيح.

هذا ما كشف عنه احدث تقرير لمركز الثقافة السينمائية، في وزارة الثقافة المصرية. يقول: إن عدد الافلام المصرية الروائية التي عرضت بالقاهرة (العام ١٩٨٥) قد ارتفع من ٧٥ فيلما الى ٨٠ فيلما في العام ١٩٨٦ رغم ان العمل لا يتم حاليا سوى في فيلم «زمن حاتم زهران» بطولة وانتاج نور الشريف الذي تاخر العمل فيه ٥ اشهر.

وقد اختفى في العام ١٩٨٦ انتاج عدد من المخرجين الشبان الذين قدموا افلاما في العام الماضي، وسيطر المخرجون المخضرمون واهمهم نيازي مصطفى الذي قتل مؤخرا وعرض له فيلم «التوت والنبوت» بخلاف عمله في فيلمين آخرين منهم «القرداتي»، وصلاح ابو سيف بفيلمه «البداية» وحسن الامام بفيلمي «بكره أحلى من النهارده» و«عصر الحب» وحسام الدين مصطفى بفيلمي «الحرافيش» و«السكاكيني».

ايضا تحول بعض مخرجي التليفزيون الى السينما، ومنهم حسن سيف الدين الذي جمع بين المسلسلات التليفزيونية وهي عمله الاصلي والسينما بفيلم «نأسف لهذا الخطأ» بطولة الهام شاهين، وناجي انجلو بفيلم «المطاردة الاخيرة» لبوسي وفايق اسماعيل بفيلم «الانتقام» ويحيى العلمي بفيلم «مدام شلاطة».

كما تسمح السينما المصرية بمخرجين عرب للعمل بها مثل يوسف شرف الدين (لبناني) وعبد الهادي طه (سوداني) بفيلمه «الداهية الصيني» وهاني ريان بفيلمه «وعد ومكتوب» لسهير البابلي.

ايضا تراجعت سينما المراة التي انتشرت في العام ١٩٨٥ لخمس مخرجات واقتصر الأمر على مخرجة واحدة في العام ١٩٨٦ هي نادية حمزة بفيلمها «نساء خلف القضبان» بطولة بوسي وسناء جميل.

وشهد العام ١٩٨٦ تحول المخرج حسن الامام لممثل في فيلم «صداقة مفروشة للايجار» لاول مرة في حياته، وتحول مساعدو اخراج قدامى هم شريف حمودة وجمال عمار واسماعيل حسن الى الاخراج بافلام روائية محدودة المستوى كما اتجه المصور السينمائي كمال عيد للاخراج ايضا بفيلم «الخط الساخن» انتاج زوجته المونتيرة ليلى السايس.

ومن اغزر المخرجين عملا جاء محمود عبد العزيز بخمسة افلام في العام ١٩٨٦ هي: «اجراس الخطر» لنور الشريف ونورا. «سري للغاية» لفاروق الفيشاوي. «منزل العائلة المسمومة» لنادية لطفي. «الجلسة سرية» لمحمود ياسين ويسرا. «لا تدمرني معك» لمديحة كامل وعزت العلايلي.

واتصف العام ١٩٨٦ ايضا بعودة كبار نجوم السينما للعمل ومنهم سعاد حسني بطلة لفيلم علي بدرخان «الجوع» ونادية لطفي بطلة لفيلم «منزل العائلة المسمومة» مع سمير صبري وفريد شوقي، وضآلة الوجوه الجديدة.

اما الافلام التي تتناول قضايا المراة فكانت عديدة منها: «امراة مطلقة» لاشرف فهمي عن قصة الكاتبة حسن شاه وبطولة سميرة احمد و«امراة في السجن» لاسعاد يونس اخراج حسن الصيفي و«امراة متمردة» ليوسف ابو سيف وبطولة معالي زايد و«الانثى» لحسين الوكيل بطولة معالي زايد.

ورغم تفوق الكوميديا، الا ان افلام عادل امام لم تزد على فيلمين هما «سلام يا صاحبي» و«كراكون في الشارع» فقط بينما يحاول كل من محمود عبد العزيز واحمد بدير ومحمد صبحي اللحاق بعادل امام في فيلم واحد..

كذلك دخلت ماجدة الخطيب السجن دون تكملة تصوير فيلمها «ابن تحية عزوز» رغم انها تقدم مخرجا جديدا هو احمد الخطيب، ولكنه اكمل بعد ذلك. وياتي المخرج محمد عبد العزيز في مقدمة المخرجين بعدد الافلام اذا اخرج افلاما في العام ١٩٨٦ بين عاطفية وكوميدية وتراجيدية، يليه عاطف الطيب وياسين اسماعيل ياسين.



● معالي زايد





● مديحة كامل





● بوسي

● عادل امام



«سلماس» لفايز خضور

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
للشاعر فايز خضور، وضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق، صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان (سلماس)، و«سلماس، كما جاء في الهامش الاول للمجموعة، هي شجيرة صغيرة صحراوية داكنة الخضرة تبزغ في غير أوان الانبات، وهي نادرة الوجود يضفي عليها «البدو» لبوس العقوق والتحدي. وكثيرا ما يربطونها بحاجات عجيبة.

فايز خضور، من أهم الشعراء السوريين. وتاريخه الشعري يتكىء على عطاء شعري غني، متميز، وحار. وقد سبق ان صدر للشاعر عدد من الاعمال الشعرية منها، (الظل وحارس المقبرة ـ صهيل الرياح الخرساء ـ عندما يهاجر السنونو ـ امطار في حريق المدينة ـ كتاب الانتظار ـ ويبدأ طقس المقابر ـ غبار الشتاء ـ الرصاص لا يحب المبيت باكرا ـ آداء ـ ثمار الجليد).

● الخيط الأبيض

الإتّصال الثقافي

خيرة الشيباني

تلقيت دعوة كريمة من السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي لحضور الندوة الثانية حول الإتصال الثقافي بين المشرق والمغرب التي نظمتها مدينة اصيلة.. جمعية المحيط الثقافية بالتعاون مع منتدى الفكر العربي بعمان الا ان ظروفا قاهرة لعلها تقع ضمن عقبات الاتصال بين منطقتي المغرب الواحد! حالت دون هذه الندوة التي تناولت بكثير من الجدية والموضوعية موضوعا قديما. وعلى غاية من الاهمية ـ الا انه لم يشكل ـ فيما عدا ندوة اصيلة الستة الماضية، موضوعا للبحث العلمي والدراسة الجدية من قبل بعض الاطراف المعنية بهذا الاتصال ارسالا واستقبالا، تاثرا وتاثيرا.. ذلك ان اغلب ما قيل عن صعوبات هذا الاتصال لم يخرج عن بعض الشكوى والتذمر من الطرف المشرقي او المغربي من صعوبة هذا الاتصال او غيابه في بعض الاوقات وهي حالة تشوه في الغالب تشكل هذا الاتصال ومضمونه.

لقد كنت اود فعلا حضور هذه الندوة ليس فقط لادلي بشهادة متواضعة حول تجربة عشتها خلال سنوات طويلة بدولة الامارات اشرفت خلالها على ملحق ثقافي كان شديد الانتشار عربيا، عملت على تخصيص جزء كبير منه للتعريف بادب وفكر دول المغرب العربي الكبير، كما انتجت وقدمت برنامجا اذاعيا كان يبث ساعتين في الاسبوع من اذاعة ابوظبي، وكان هذا البرنامج مخصصا ايضا للحركة الثقافية بدول المغرب العربي الكبير، كنت اذن اود حضور هذه الندوة ليس فقط للحديث عن كيفية استقبال القراء والمستمعين وتلقيهم للانتاج الثقافي لابناء المغرب العربي وكتابه ـ بل ايضا لاضم صوتي الى بعض المساهمين في الندوة الذين دعوا الى دخول مرحلة جديدة من الاتصال الثقافي في بين طرفي الامة الواحدة متجاوزين الاتهامات التقليدية المتبادلة التي يرسلها الطرف المغربي نحو الطرف المشرقي لتجاهله او جعله للحركة الثقافية بالمغرب العربي، والتي يرسلها الطرف المشرقي نحو الطرف المغربي لتقصيره بالتعريف بثقافته او ربما كما تذهب بعض الاصوات المشرقية الى عدم تميز الثقافة المغربية وعدم قدرتها على اختراق الساحة العربية، وهو ادعاء لا يحتاج الى ادلة كثيرة لاسقاطه.

ان هذا الاتصال الثقافي الذي ندعو الى تكثيفه وتصحيح مساره يحتاج منا اذن ان يتجاوز المغاربة عقدة الضحية او الطرف النكرة ويتجاوز بها المشارقة عقدة التعالي التي تخفي جهلا، ربما له ما يبرره بحركة ثقافية ما فتئت تنمو وتتجذر وتتميز بدول المغرب العربي الكبير. ولا شك ان هذا التاسيس لهذه المرحلة الجديدة من الاتصال والحوار الصحي والمتكافىء مهمة لا يمكن ان تقع على عاتق الافراد فقط بل ان المؤسسات الثقافية واتحادات الادباء، وكذلك وزارات الثقافة مطالبة بالمساهمة في هذه المسؤولية من اجل تواصل اطراف الامة الواحدة على صعيد يظل هو الاعمق والاكثر تجذرا لانه يمس وجدان وفكر الامة العربية.

اننا نجانب الواقع كثيرا اذا ما تجاهلنا اهمية الخطوات التي اتخذت في هذا الاتجاه والمتمثلة في تعدد الندوات والفاعليات الثقافية التي يلتقي فيها ابناء الامة الواحدة، وفي قيام العديد من كتاب المغرب العربي بنشر انتاجهم الثقافي في صحف ومجلات المشرق العربي، وفي قيام اتحادات كتاب عربية مثل اتحاد الكتاب العراقيين بتنظيم اسابيع ثقافية مغربية وتونسية، وغيرها من الخطوات التي يصعب حصرها في هذا المجال.

لا شك ان امامنا الكثير من العقبات من اجل ترويج المطبوعة المغربية بالمشرق، فلا يعقل ـ على سبيل المثال ـ ان لا تساهم اهم دار نشر تونسية ـ في رأيي ـ في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة الذي ضم ٣٥ مليون كتاب!! وامامنا الكثير من اجل توحيد المصطلح، واللغة والفكر، ومن أجل الا يوجد في يوم من الايام مواطن عربي مثل ذلك المواطن اللبناني الذي سألني يوما وقد سمعني اتكلم عربية فصيحة: هل تتكلمون العربية في تونس؟!!

● تونس

غَرِيبٌ .. غُرْبَتي تَعَبٌ،
وَإِجْهَاضٌ وَتَرْحَالٌ بِغَيْرِ إِيَابْ
غَرِيبٌ عَاشَ يَنْتَظِرُ القِطَارَ،
عَلَى وَصِيدِ البَابْ!

● حسن عبد الله القرشي
السعودية

يا سعاد!

● عبد العزيز الشرقي

يا سعاد الشعر في آل الصباح
حرفك الوهاج في ارض الملاح
عطّر المريد من دفق معان
موجُها الابداع في وجه الرياح
هتفت موجوعة.. يا كل آن
لبني يعرب.. ايان فلاحي؟

●●●

من ترى يسمع صوتا ذا لهيب
روحه الظماى جراح من جراحي
صرخة تدعو العروبة.. اذ تنادى
يا جلِيّ السيف في غمد بطلحي
قم اعدنا.. لزمان كان فجرا
عربيّ المجد. وهّاج الرماح

●●●

يا سعاد الشعر. يا طهرًا لبوح
قال يا قوميَ. هبوا للجهاد
اي خوذات تريدين لحرب
يا سعاد. اقحمت بيض الأيادي
وتمادت.. في جنون همجيٍّ
يزرع الاحقاد.. يصبو للتمادي

●●●

«وصل السيف الى الحلق» وكم
طعن السيف ظهور الابرياء
«وصل السيف الى الحلق» وكم
نزفت اقلامنا دمع الرثاء
ومضينا نصنع الوهم وحينا
نمضغ الصبر باضراس العناء

●●●

«وصل السيف الى الحلق» وكم
من غرير يرتدي ثوب الوفاء
يستشفُّ الحقد من اعدائنا
يبصق السم بصدر الشهداء
يا سعاد، لم يعد في عرفنا
شيمة الجار، وايمان الإخاء
«وصل السيف الى الحلق» وهل
ايقظ السيف ضمير العابثين
وصل السيف.. الى الحرف وما
نامت الاطفال في حصن امين
وصل السيف الى الحلق ولم
نحتكم للعقل والعدل المبين

●●●

يا سعاد.. قدسنا ملت وفاء
لم يجاوز .. بعض الفاظ اللسان
يا سعاد.. تلك جولانيَ جرح
تحت اقدام طليقات العنان
يا سعاد.. كان لبنانيَ مجدا
يجمع الشمل وآفاق البيان
بات يا اختاه.. للاحزاب ارضا
يقتفي اختاه آفات الزمان

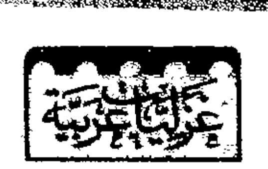
●●●

من لصحراء المسيرة، و«العيون»
من يناصرها على نيل الأماني
من لكابولِ التي امست تعاني
تلعق النار ومن سهم الجبان

●●●

«وصل السيف الى الحلق» وماذا
بعد سيف الغدر. يا صبر الهوان
يا سعاد. عيبنا أنّا أبينا
وحدةَ الشمل.. وترميم الكيان

● الرياض



يَا مَنْ سَلَامَهْ لِي.. هَلَا يَا حَبِيبِي
وَاللّهِ هَلَا بَكْ يَا مَحَبّةْ عُيُونِي
هَلَا، هَلَا يَا لَوْنْ شَمْسِ المْغِيبِي
يَا نِسْمَةَ اللّيْلَ العَطُوفِ الحَنُونِي

● خالد الفيصل
السعودية



لُجَيْنٌ وعِقْيَان

شعر: ابن درّاج القسطلي

مَتَى تَلْحَظُوا قَصْرَ المَرِيّةِ تَنْزِلُوا
بِبَحْرِ نَدًى، يُمْنَاهُ دُرٌّ وَمَرْجَانُ،
وَتَسْتَبْدِلُوا، مِنْ مَوْجِ بَحْرِ شَجَاكُمُ،
بِمَوْجٍ، لَكُمْ مِنْهُ لُجَيْنٌ وَعِقْيَانُ.
فَتًى سَيْفُهُ لِلدِّينِ أَمْنٌ وَإِيمَانُ،
وَإِيمَانُهُ لِلأَهْلِ رَوْحٌ وَرَيْحَانُ،
وَبِالخَيْرِ فَتَّاحٌ، وَبِالخَيْرِ عَائِدٌ،
وَبِالخَيْلِ طَعَّانٌ، وَلِلْخَيْلِ طَعَّانُ،
لَهَا الكَرَّةُ الغَرَّاءُ عَنْ كُلِّ شَارِدٍ،
أَضَاعَتْ لَهُمْ مِنْهَا دِيَارٌ وَأَوْطَانُ،
وَرَدَّ بِهَا يَوْمَ اللِّقَاءِ زَنَاتَةً؛
كَمَا انْقَلَبَتْ يَوْمَ الهَبَاءَةِ ذُبْيَانُ،
بِكُلِّ كَمِيٍّ عَامِرِيٍّ، يَسُوقُهُ،
كَحَرِّ الوَغَى، قَلْبٌ عَلَى الدِّينِ حَرَّانُ،
فَأَيُّ صُقُورٍ قَلَّبَتْ أَيَّ أَعْيُنٍ،
الى أَيِّ لَيْثٍ رَدَّهَا، وَهْيَ خِذْلَانُ،

معاني الكلمات

● زَنَاتَة: اسم، ● الهباءة: من ايام العرب، ● كَمِيّ: فارس.

همسة

التنبؤ بالأحلى

قرات في صفحة الثقافة والادب في جريدة «الشرق الاوسط» عنوانا يقول «الامية في طريقها للزوال، والسبب قصائد الشعر».

وكان الرد من عندي ابتسامة لا تعجب فيها، فليس هذا بغريب على الشعر وهو عرس الشوق في الكلمة، متوج الحروف باللؤلؤ الناعم. ويبوح بقوافيه عطرا غارقا في الروعة فيتدلل بالعقل معنى «منتش بقطرات» صافية من النغم..

وحين يسمو الشعر يهز القلب ليغني الآه.. يدغدغ الشعور ليحطم الجهل الصامت الخجول. وتبدأ العقول تتكلم وتروي الشعر عن ظهر قلب ولان الشعر طبيعي فهو يفتح ابواب الحرف لخطو باثاره الرائعة في الطبيعة الانسانية بكل سلاسة ودبلوماسية.

ذاك الدواء الروحي والبلسم المعاق من الامراض الكئيبة .. ظلال معباة بالنسيم المثقف فيا حامل الدواء لا تبخل علينا من كرمك!

وبهدوء تذكرت هذا البيت الشعري:
الفجر بعض مسار خطوك في الحياة
فحيثما حلّ أستفاق زمانُ

بهذه التحية الكريمة حيا الشعر الشعراء باجلال، وبكل احترام.. وينادي الشعر الفؤاد «ابق ساهرا معي».

وياتي الشروق بقظة حلوة ويكون مجيء الكلمات حكايات تلهم النور برسم واع في القلوب والافكار..

ويامر الخيول الاصيلة ان تكسر الحواجز وتركض تبحث عن رحيق انساني لينتهش .. وتولد المعاني في موكب ابداعي يحيطه البخور لتحط الرحال في قلب نائم فيصحو وضمير غائب فيعود.

هذا الشعر الحلم التنبوء بالاحلى بالحقيقة في زمن العتمة مواطن قلبي من الطبقة الراقية..

● قال احد الفلاسفة:
واذا كان مخترعو الالات قد اضافوا الى النوع البشري اشياء هي بمثابة الاعضاء المساعدة لجسمه . فان الشعراء قد منحوه منحة اسمى واشرف.. او فتحوا نوافذ جديدة في روحه.

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من العبد حماد عاشور

رداً على الأستاذ جمال (٢)

ويضيف الاستاذ في مقاله قائلا:

«ونودع الاوضاع السياسية والعسكرية لاسرائيل في الجولان ولبنان منذ عام ١٩٦٧م وعام ١٩٨٢م ونكتفي بالضفة الغربية التي تضم القدس الذي هو موضوع ذكرياتنا الحزينة المتداعية»، وهنا واضح جدا تجاهل الاستاذ أحمد جمال لما يدور على الساحة اللبنانية من ارتكاب المذابح بحق الشعب الفلسطيني في المخيمات نتيجة لما أفرزه الاجتياح الاسرائيلي من حلقات تآمر لتتولى المهمة نيابة عن العدو الاسرائيلي بابادة الشعب الفلسطيني.

واذا لم تهز هذه المأساة مشاعر الاستاذ ونداءات الاستغاثة المتتالية من قبل اهالي المخيمات من نساء وشيوخ واطفال والموجهة إلى علماء المسلمين حيث قالوا في ندائهم (يا علماء المسلمين اما أن أن تطلقوا ولو صرخة استنكار تبرئون بها أنفسكم أمام الله يوم القيامة وهذا أضعف الايمان. ذكروهم باستباحة بيروت المسلمة، يا حراس العقيدة.. اعلموا اننا شعب واحد من شاتيلا إلى الرشيدية ولن نسمح باستفراد تجمعاتنا في منفانا مخيما، مخيما. اعلموا أن قرارنا واضح الصمود والجهاد حتى يقضي الله بيننا وبين أعدائنا وان عز الشباب فإن نساءنا يتدربن على حمل السلاح وصون الأعراض والقضية. دماؤنا وصمة عار على جبين كل ساكت.

يا علماء الاسلام، مساجدنا المدمرة واشلاء اطفالنا تناديكم، تحملوا مسؤولياتكم لسنا ضعفاء، فإن الله معنا ولن نستذل لان الاسلام يرفض لنا الذلة وسيبقى سلاحنا في ايدينا ان شاء الله. اللهم هل بلغنا.. الله فاشهد). (لجنة القدس).

فإذا كان هذا الامر ثانويا بالنسبة إلى الاستاذ احمد جمال ويتجاهل ما يرتكب ضد شعب فلسطين من تصفية ومؤامرة لابعاده عن المواجهة الرئيسية مع العدو الاسرائيلي، فإن ما يحدث لشعب فلسطين في لبنان جعله صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، من أولويات اهتماماته ملبيا بذلك أنات الاطفال والنساء المحاصرين في المخيمات فقال سموه:

(ان القضية الفلسطينية هي قضية شعب قبل ان تكون قضية ارض، فاذا كان ثمة من يعتقد بأن استرداد الأرض مرهون بابادة الشعب الفلسطيني فان هذا الاعتقاد لن يكون مجرد توافق وهدف اسرائيلي بل انه الاتفاق الاتفاق، ولعل المتابع لتطورات حرب المخيمات يجد ان نزيف الدم الذي يسيل هناك لا يخدم أي قضية سوى اضعاف القدرة الفلسطينية والعربية وهذا شيء ترفضه الأمة بأسرها.

واضاف قائلا: ان المملكة بتوجيه من خادم الحرمين قد بذلت كافة الجهود من اجل انهاء هذه الحرب التي اصبحت جريمة بشعة يتساقط فيها الاطفال والشيوخ والنساء ولا تقل هولا عن معركة كربلاء).

هكذا يكون الحرص للحفاظ على شعب فلسطين ونصرته من أجل تحرير المسجد الاقصى وليس بتشويه جهاد شعب فلسطين واتهامه بأن بعض فئاته قد باعت اراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود وانهم ساهموا مع بريطانيا في تمكين اليهود من السيطرة على فلسطين ليحكموها.

ولم يكتف الاستاذ احمد جمال بتلك الادعاءات بل أشار إلى جانب من الممارسات التعسفية الاسرائيلية نقلا عن ما ذكره الاستاذ روحي الخطيب، أمين القدس بجريدة «المسلمون» حيث قال: «ان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ما زالت مستمرة ومتتابعة لافساد المقدسات الاسلامية، في القدس ـ واضطهاد المواطن العربي لاضطراره إلى الهجرة من اجل تحقيق تهويد القدس وما حولها من المدن والقرى الفلسطينية...).

ويعقب الاستاذ احمد جمال على ما ذكره السيد روحي الخطيب قائلا:

(كما أسلفنا، فمسلسل التعسف اليهودي متتابع فقد طوقت اسرائيل المدينة المقدسة بثلاثة أطواق من الابنية والقلاع، واغلقت البنوك وصادرت اموالها واخضعت التعليم في المدارس العربية للمناهج اليهودية وللاشراف اليهودي).

فللوهلة الاولى قد يظن القراء الاعزاء بأن الاستاذ حزين ومستنكر هذه الاجراءات ومستصرخ الأمة الاسلامية لتهب لتحرير المسجد الأقصى وتطهيره من دنس اليهود ـ كنت أرجو ذلك كيف لا واستاذنا غني عن التعريف حيث انه له باع طويل في تأليف العديد من الكتب الاسلامية وأخص بالذكر كتابه: (الجهاد في سبيل الله) ولكن تكشفت لي نوايا وهدف الاستاذ الجليل من كتابة مثل هذا المقال.

حيث كان تعقيبه الوحيد على تلك الممارسات التعسفية الاسرائيلية وما يحدث لشعب فلسطين في الارض المحتلة بأن جاء بالآية الكريمة:

(وصدق الله العظيم فيما قال: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون».

فهل يظن استاذنا بأنه قد أدى الأمانة تجاه المسجد الأقصى وفلسطين وان ما يجري هناك انما هو نتيجة فساد أهلها!!!

كفى ظلما لهذا الشعب المجاهد وكفى افتراء وتشويها لتضحياته فماذا فعلتم لتحرير المسجد الأقصى؟

فالأقصى لا يتحرر وفلسطين لا تعود بالذكريات الحزينة المتداعية ولا بالتحسر على عدم تحقيق الحلم بانشاء جامعة المسجد الأقصى تحت الانتداب البريطاني وغيره.

القراء الأعزاء: لقد اضطررت ان أرد على ما جاء في مقال الاستاذ أحمد جمال لابرز الحقائق مدعمة بالوثائق والمراجع التاريخية التي تناولت تلك الفترة منذ الانتداب البريطاني وما قبله لفلسطين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يغز ولم تحدثه نفسه بالغزومات على شعبة من النفاق).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا فقد غزا).

فعسى أن يتناول الاستاذ احمد جمال هذه الأحاديث النبوية الشريفة ليبرز معانيها ويبين مسؤولية كل مسلم تجاهها، وذلك من خلال مقالاته الدينية في جريدة «الشرق الأوسط».

والله ولي التوفيق.

صوت في السحر

يا منيتي.. لا تفزعي
فصوتي يدوي في السحر..
يسأل الحيارى
يسأل البشر...
يسأل النجوم..
يسأل ضوء القمر..
يسأل الشطئان..
يسأل مياه البحر..
يسأل الموج.. إن كان قد غدر..
أو أعجبته المياه..
أو قد انتحر !!.
يا منيتي لا تفزعي..
فأنا حبيبك المنتظر..
انتظري.. وسيأتيك الخبر..
سيأتي الغيث..
سيأتي المطر..

جمال محيسن ـ فلسطين

كلمات ومعان

أجمل التاريخ كان غداً!

صباح الأمس وعائدا من رياضتي الصباحية كان صوت فيروز الثقافة يصدح، ومن خلال تراكمات الجمال في الصوت واللحن والكلمة اختلطت علي الأمور إلى ان رنت في اذني تلك الكلمات «وأجمل التاريخ كان غدا» فثبت في افقي طيلة الامس واليوم وربما غدا.

واليوم يقدم محمد حسين زيدان فارسا من فرسان الابداع (ادوارد الثامن) فيقول كان هذا بالأمس فهل نجده اليوم ام ان ذلك لن يكون.

والفكر يتداعى مع الفكر والانسان صاحبه فنجد من روجيه جارودي الذي تحول إلى رجاء بعض الرجاء، ونجد في جزر مورو واندونيسيا شرقا او في اركان افريقيا الأربعة بعض الرجاء، ونلتفت إلى أوروبا من طرفيها بلغاريا وأسبانيا أو من خلال مرابع سيراجيفو والبانيا فنجد أيضا بعض الرجاء.

والسؤال يعيد نفسه، كان هذا بالأمس فهل نجده اليوم ام ان ذلك لن يكون، والجواب قد عاد نفسه مئات طويلة من السنين في الامس عندما كان الابداع الشمس اليومية التي تشرق على صحرائنا وغابات الشمال وسهول آسيا والجزر المنسية في ابعاد الابعاد وليس كومضة برق خلب تتوهج لحظة بمتعة الانا وقانون الصدفة في حياة أحد هؤلاء الذين خاضوا حربا كاملة لنشر زراعة الأفيون في سهوب آسيا، أو أحد هؤلاء الذين تسللوا إلى جزيرتنا (لورنس) فأعطيناه بعفويتنا كل المودة والمحبة لدرجة اسمينا اولادنا باسمه وحملنا السلاح لنجد وعد الجنتلمان وعهد الشيفالييه يترجم إلى رصاص ينطلق إلى صدور أطفالنا في هذه الأيام بالذات كما انطلق بالأمس وكما سينطلق غدا.... أو اولئك الذين يمارسون ابشع أنواع التمييز العنصري، وتخاذلوا في هذه الأيام بالذات عن الاستجابة للنداءات الانسانية التي انطلقت هنا وهناك لاعادة نلسون مانديلا ومعه شعب كامل إلى الحدود الدنيا لحقوق الانسان والتي تحتفل الأمم المتحدة بيومه السنوي في هذه الأيام بالذات وذلك حتى يجعلوا التباين في اللون الانساني بين ذلك وبين «لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى» يصل إلى نهاية قصوى.

الفكر يتداعى بالفكر والانسان صانعه مازال الانسان متمسكا بمواقعه التي تعكس وهج وجوده، وإخالني اظن بأن محمد حسين زيدان قد ترك بعض مواقعه ليستطلع وهج الومض واخالني اجزم بأنه قد عاد إليها الآن.

إن أجمل الأيام يوم لم نعشه بعد، وأجمل البحار بحر لم تصله أشرعتنا بعد، فلنرفع العناكب عن تلك السفينة المهجورة التي حملتنا بالأمس من محدوديتنا القديمة والمعاصرة إلى رحاب المدى، ولنرفع أشرعتها في ضوء الشمس وتعيش الابداع كحالة اشراق يومية وعندما نفعل سنجد في كلمات فيروز الثقافة كل المعنى عندما صدحت أمس: ان أجمل التاريخ كان غدا.

حسان زين الدين

الليل والحسن واللقاء

في هجعة الليل لنا كان لقاء
أنا والحبيبة نتقلد حبنا
ميلاد روحينا تجدد ها هنا
ووحدة القلبين كانت من هنا
خرجت أمانينا مواكب هادرة
واصطفت الأشواق ترحيبا بنا
غنت حنايانا وصفق ليلنا
رقصت مشاعرنا وزغردت الدنا

●●●

بربوة حالمة كان اللقاء
بسندس خضر تزين سفحها
كنت هنالك تلعبين حبيبتي
كطفلة ينطق نورا بسمها
وتسرحين هناك يا حسن المها
ورياض عينيك فتون سحرها
تتصفحين سنين فرقتنا وذكرانا
الجميلة كم تسامى صبرها

●●●

البدر ارخى ناظريه خجلا
من ناظريك حبيبتي وسناك
مضطربا يرنو اليك خلسة
ماذا دهاه؟ يغار منك ملاكي
وحنانك الدفاق خالج لبه
طلب المزيد مناجيا رباك
ودنا يصفق ملء كفيه لك
ويميل منتشيا بعبق شذاك

●●●

والزهر حاول خطب ودك فانبرى
يقرض هيمانا قصيد الغزل
يلقيه بين يديك ميهويا بك
يطبع في خديك دفء القبل
يحنو عليك مداعبا بعبيره
يحنو بعنق اشرأب بأمل
راح يناجي في عيونك بسمة
والنسم ماج مراقصا بالخمل

●●●

وا حسرة العذال يوم الملتقى
رغم الوشايات ورغم الحسد
وا ضيعة الوشاة وأنت تدندنين
أوتار ليلي في خيال غرد
بين الخمائل والجداول رقرقت
تجري بشوق لاهب متقد
زهوا ولهوا ترفلين حبيبتي
في حسنك الباهي المصفى المفرد

●●●

والليل ينعس فاغرا فاه
من صحوة سماره كم نهلوا
الطير زقزق مخطئا ما باله
فالعاشقون بنومهم ما عجلوا
يحسب وقع خطاك أن
الكادحين على المزارع اقبلوا
يحسب ضحكتك ونور جبينك
اطفالهم للفجر بشرا هللوا

●●●

يا منتدى الآمال يا مرج المنى
يا منتهى الاخلاص يا نبع الهوى
كممت افواه النواح حبيبتي
كبلت ايديه وآهات الجوى
وقل الوداع يا مضجعي للأرق
فاليوم نجم السهد افل وانطوى
لا لن تدمدم في فؤادي لوعة
ولن تؤرقني تباريح النوى

●●●

وا روعة المشهد لم تشابكت
حبا أيادينا ورمزا للوفاء
بدمائنا تفدي عهود لقائنا
حتى وان عز التمني والرجاء
مهما يطالعنا ببخت سيء
قارىء الكف أو الأنواء
بسواد أعيننا نصون غرامنا
مهما تعذر في الوصال لقاء

جعفر احمد محمد الحاج

قضية

أبعاد أزمتنا الراهنة

الأستاذ عرفان نظام الدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت موضوعكم في جريدة «الشرق الاوسط» من اسبوع لاسبوع ليوم الخميس ٨٦/١١/٦ وأعجبت كثيرا بالعبارات التالية:

(بيريز وشامير متفقان على الاستراتيجية ولكنهما مختلفان في التكتيك.. وبكل أسف نحن العرب اختلفنا ومازلنا نختلف على الاستراتيجية وعلى التكتيك، لكن الاسرائيليين يتنافسون ضمن احزابهم وتجمعاتهم في الوصول الى الحكم ولكنهم لم يقدموا يوما على اشهار السلاح في وجه بعضهم البعض ولم يصلوا الى حد الاقتتال وتبادل الاتهامات بالخيانة والطعن بالظهر وقطع العلاقات وحياكة المؤامرات والدسائس فيما بينهم وذلك بكل أسف على عكس ما يجري في صفوفنا نحن العرب، مما أدى الى تغليبهم علينا حتى قيل ان السر الحقيقي لقوة اسرائيل يكمن في ضعفنا وخلافاتنا وتشرذمنا واسلوبنا في التعامل بين بعضنا... وأين المثقفون العرب والشعراء والفنانون ولما لا يتفقون على اقامة مهرجان قومي كبير لنصرة السودان على غرار ما قام به بوب جيلدوف الذي استطاع بحفلة واحدة أن يجمع ملايين الدولارات.

واضيف الى ذلك ان غياب الوازع الديني هو السبب الأول والاخير في جميع تكساتنا. يقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم «ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية».

يقول الأخ حسن صالح بابعير في نفس الجريدة «المسألة ليست سلاحا أو اقمارا صناعية ولكن المسألة غرس مثل ومبادىء الاسلام.. اننا نركز على الموبقات التي وقع فيها المسلمون باستدراج من أعداء الله لكن بعد رحيل أعداء الله بفرج من الله فلماذا الاصرار عليها واعدادها للحاضر والمستقبل... المسلمون يرتكبون كل ما يخالف شرع الله الا من عصم ربك ويتخذون مواسم خرافية دخيلة ينشرون فيها الموائد باسم ذلك الميت أو هذا الولي ويضربون الدفوف ويختلط الرجال بالنساء أليس في هذا يا عباد الله تعد على شرعة الله. الكثير من المسلمين يؤلفون احكاما من بنات افكارهم وتتمشى وشهواتهم ويعدون هذا تحررا وحرية وان الحرية التي على هذا المنوال ـ المحزن ـ ديمقراطية.. فبئس ما صنعوا وبئس ما يصنعون.. ولا ينفذون حكم الله في المفارق لدينه التارك للجماعة ويعدون العبادة اختيارية فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.. أليس في هذا العمل اعتداء على حدود الله.. وأين هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

جاء في كتاب الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله «نقد القومية العربية على ضوء الاسلام والواقع» عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة: انه قال: كان الناس يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: «نعم» قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «نعم وفيه دخن» قلت ما دخنه؟ قال: «قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر» قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دعاة على ابواب جهنم، من اجابهم اليها قذفوه فيها» قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: «هم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا» قلت: فما تأمرني يا رسول الله إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم» قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك». رواه البخاري ومسلم.

خالد يوسف علي عيسى

مقبرة الجبل

«التعاسة ان يصبح كل ما نريد هو فقط ما لا يحق لنا!».

● المقبرة تأكل..
حتى عظاما نيئة....
وجبلها أثقلته.. مقابر الأحياء...
جنوني رأته شواهدها...
يعانق خواطرك المنوعة...
عربتنا... تحيا من صمتي...
يفزعها قرميد السور المتناثر..
فترتعد...
ويغرقها... فضول الموتى..
يطلون بعين مأكولة..
الموت... يجثم من حولي..
وأشرب ... ترياقا مسموما...
في قحاف... حية..
قد ذابت شموعك في ظلم اليأس..
وأكلت أطرافي.. خلف الزنزانة..
ستقضي جوعا... أو يأسا..
نسكن مقبرة الجبل..
وننصت يوم العيد..
لصرير العجلات..
وتمضغ أعظمنا نيئة...

عبد الاله مرشد

انت.. من انت

● يا حبيبي أخذت مني فؤادي
وتركت الحنين والشوق فيه ينادي
وجعلت الغرام في ليل أنسي
يتهادى مرفرفا مثل شاد
أنت ما أنت.. فاتن في حياتي
يتباهى بسحره والوداد
انت روح بها الجمال تسامت
في سماء من الهوى في ازدياد
أنت بدر في كل ليل تبدى
ينشر النور دائما في فؤادي
لا تنأ عني.. أرجوك.. بعيدا
فبعيدا.. أتلظى على جحيم سهادي
ففؤادي من حزنه يا حبيبي
ينشد الوصل، حزنه بالبعاد

وسيلة محمود الحلبي

قطرات من فؤادي!

قلتها وداعا
آن الأوان لرحلتي
مدي يديك وسلمي
فلقد مللت المودع...؟
وضعي يديك على يدي لتشعري
برعشات قلبي على يديك
تهتز لها الأنامل
فاذا امتطيت صهوتي
وبت فوق السحاب
أسابق الغيم
وأسائل نفسي
... فاذكريني...
فان فيضا من فؤادي
على ذكراك سوف يهمي

عبد الرحمن احمد الحمود

عالم بلا حدود

آفاق «الفيرومون»

بعد ان تمكن العلماء من التعرف على دور الروائح في حياة الحيوان وسلوكه كانت الخطوة الثانية هي محاولة معرفة دوره في حياة الانسان كما اشرت في مقالات سابقة.

وقلت استنادا الى ما نشر في هذا المجال ان الرائحة تلعب دورا وتؤثر على تصرفات الانسان وقد تساعد على حل بعض مشاكله النفسية كما ثبت بالنسبة للعطور. وتطورت الابحاث لتصل بالعلماء الى تصورات جديدة ملموسة.

كانت البداية عندما عزلوا مادة الفيرومون عند الحيوان والحشرات ودورها في الدعوة الى التناسل والتنادي الى الفرار او إلى معركة. وبعد عزل المادة اصبح من السهل تصنيفها وتطبيقها للتاكد من فعاليتها في القضاء على بعض الحشرات الضارة مثلا.

وظل السؤال يحير الباحثين حول امكانية وجود مادة مماثلة في الانسان تؤدي ادوارا معينة بالنسبة للاخرين. هل يفرز الانسان مادة حوله تلعب دورا في حياته او في حياة الآخرين.؟

وجدوا مثلا ان النساء اللاتي يقمن في بيت واحد كبيت الطالبات، او يعملن في مكتب واحد اوكلية ويتقاربن كثيرا بفعل الاحتكاك المهني او المعيشي الدائم يتماثلن في مواعيد حلول الدورة الشهرية. قد يكون الفارق في البداية كبيرا اسبوعا مثلا لكنه يتناقص مع المدى حتى يصل الى يوم او يومين على الاكثر. كذلك قد يحدث بين النساء اللاتي يعشن تحت سقف واحد في اسرة واحدة. فوجد الباحثون والباحثات ان تقارب مواعيد الدورة ناتج عن افرازات خفية لا تدركها حاسة الشم الانسانية المعتادة وهي التي تؤثر في المتعايشات مع مرور الوقت.

ولما كانت تلك النظرية صعبة الاثبات في البداية تكررت الدراسات لتصل الى الكم العملي المطلوب ثم تاكدت. بقيت محاولة التعرف على الروائح الانمية واحتمال تاثيرها. خطرت الفكرة لاول مرة للطالب الجامعي مايكل راسل كما ذكر لجريدة «لوس انجليس تايمس». ولما انخرط في دراسة الدكتوراه كرس كل جهوده لاثبات ذلك وبمرور الوقت قام اخرون بتجارب لدراسة تاثير الاحتكاك بين الجنسين على الدورة الشهرية والخصوبة عند المراة. فوجد ان المتزوجات مثلا يتمتعن بدورة منتظمة الطول ويكن اكثر خصوبة من غير المتزوجات. لكن لماذا؟

بعد مئات التجارب وجدوا ان لرائحة الرجل الخفية على المراة اثرا واضحا في تلك الظاهرة او الظاهرتين ـ انتظام الدورة وزيادة نسبة الخصوبة. وكما ان لرائحة المراة نفوذا على امراة اخرى كما اسلفت فان لرائحة الرجل التي قد لا يحس بها لحد تاثيرا عليها. وكما حدث عندما اكتشف عالم الماني مادة الفيرومون وعزلها عام ١٩٥٩م فان عزل رائحة الرجل والمراة قد يفتح افاقا واسعة في العلاقات بين الجنسين.

ولما كانت الروائح تشكل اسس السلوك الحيواني ولا يمكن تصور حياتهم بدونها فان اكتشاف المواد التي يضمها العرق الانمي حتى بدون رؤيته او الاحساس به في وضعه الطبيعي قد يؤدي الى المزيد من الابحاث عن امكانية الاستفادة منها كما حدث في احدى التجارب.

جمع رسل وزيلته جنيف كمية من العرق النسوي بطريقة طبية ومزجوه بالكحل ثم ولمدة عدة اسابيع مرة كل اسبوع ظلوا يطلونه على شفاه عدة نساء وكانت النتيجة كما توقعوا انتظمت دورات النساء المتطوعات واصبحت تساير دورة الباحثة جنيف.

كذلك حدث عندما استخدم الباحثون روائح رجالية على شفاه النساء. فانتظمت دوراتهن مما اكد توقعات عالمين في مركز الحواس الكيماوية في فيلادلفيا. قالا:

«اعتقد اننا وصلنا الى مرحلة الاجابة على السؤال. ان مؤثرات الفيرومون حقيقية بالنسبة للانسان ويمكن اثباتها حتى في الولايات المتحدة بالرغم من استخدام العطور ومزيلات العرق اذ لا يمكن اخفاؤها».

ولا يزال البحث في أوله.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	جنيف	-٨	-٤	مثلج
المدينة المنورة	٨	٢٦	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٥	غائم
الرياض	٦	٢١	صحو	هونج كونج	١٥	١٩	غائم
جدة	١٧	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	٨	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	صفر	١٨	غائم	لشبونة	-١	٧	غائم
الطائف	٤	٢١	غائم	لندن	-٣	صفر	غائم
امستردام	-١٤	-٨	صحو	مدريد	-٤	٢	غائم
اثينا	١١	١٧	صحو	مانيلا	٢٠	٣٠	صحو
البحرين	١٥	٢٠	صحو	مونتريال	-٨	صفر	غائم
بانكوك	١٩	٣١	صحو	موسكو	-١٥	-١١	غائم
بيروت	١٠	٢٠	صحو	نيودلهي	١٠	٢٠	صحو
برلين	-١٦	-١٢	غائم	نيويورك	١	١٢	غائم
بروكسل	-١٠	-٤	غائم	نيقوسيا	٥	١٩	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٧	غائم	باريس	-١٣	-٨	غائم
القاهرة	٦	٢٢	صحو	روما	٣	٨	غائم
كوبنهاجن	-٧	-٧	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
دبلن	-٣	-١	غائم	استوكهولم	-٣٠	-١٩	غائم
فرانكفورت	-١٣	-٧	مثلج	سيدني	١٦	٢٧	صحو
				طوكيو	صفر	٩	صحو

عائلة فهمان

الاطباء السويد يستعدون لاجراء اول عملية زرع انسجة دماغ

عايز تزرعولي دماغ حمار... عشان ما احملش هم العالم العربي!

عرب وعجم

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري ورئيس اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم اجتمع امس مع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر العلم الرابع عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقد حاليا في الدوحة.

وتم خلال الاجتماع استعراض سبل دعم وتطوير اللجان الوطنية العربية لتؤدي رسالتها المنشودة في مختلف المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

واعرب الوزير عن امله في ان يحقق المؤتمر النتائج المرجوة من انعقاده في تعزيز المسيرة الثقافية والتربوية العربية.

● ● ●

● في اطار الموسم الثقافي للمجلس الوطني للفن التشكيلي يفتتح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبد العزيز الراشد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم معرض الفنان التشكيلي المصري سعيد عبد الحليم بصالة الفنون بضاحية عبد الله السالم.

● ● ●

● الزميل علي عثمان المبارك، بجريدة المدينة يحتفل مساء الخميس القادم بعقد قرانه على ابنة سر الختم البشر، المربي بمدارس المنارات بجدة وسوف يقام الحفل في منزل العروس بحي مشرفة بجوار الحرس الوطني حيث دعي اليه لفيف من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● فاتن حمامة سيدة الشاشة المصرية تدرس عرضا بالقيام ببطولة فيلم سينمائي مصري ـ فرنسي يشترك في بطولته عدد كبير من النجوم المصريين والفرنسيين ويتولى اخراجه اثنان من كبار المخرجين في القاهرة وباريس.

● ● ●

● صالة روشان للفنون الجميلة بجدة، تشهد في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء افتتاح معرض الليتوغراف للفنانين المعاصرين الذي سيستمر حتى ١٩٨٧/١/٣١م، وستكون مواعيد الزيارة من ٩,٣٠ ـ ١,٣٠ صباحا للسيدات، ومن ٥ ـ ٩,٣٠ مساء للجميع.

● ● ●

● الدكتور محمد قيلس عبد الرازق، مدير شركة العويضة الزراعية بالرياض تم اختياره رئيسا لجمعية علماء الاراضي الافارقة ومقرها كمبالا بيوغندا.

● ● ●

● ريمون خليفة النائب الاقليمي للعمليات ومدير عام فندق الانتركونتننتال في الرياض يقيم له مساء اليوم الثلاثاء ادوارد تريب رئيس فنادق انتركونتننتال باوروبا والشرق الاوسط حفل توديع واستقبال للمدير الجديد لانتركونتننتال الرياض توم كروسويك..

● محمد سعيد حكيم، رجل الاعمال السعودي وصاحب مؤسسة (الحكيم) التجارية يعيش هذه الايام فرحة حصول كريمته مها محمد سعيد حكيم على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وذلك بعد الانتهاء من بحثها المتعلق بتقييم سياسات المنتجات في المشروعات الصناعية مع تطبيق على شركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب).

● ● ●

● آل الدهلوي وآل الشرقبلي احتفلوا يوم الجمعة الماضي بزفاف نجلهم رجل الاعمال ابراهيم الدهلوي الى كريمة كمال الشرقبلي في حفل بهيج اقيم في فندق «هوليداي ان» في جدة وحضره الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● يحتفل آل بالبيض مساء اليوم (الثلاثاء) بعقد قران الشاب عادل محمد بالبيض المبتعث للدراسة بالولايات المتحدة الامريكية على ليلى بالبيض ابنة عبد الله احمد بالبيض نائب مدير عام البنك الاهلي التجاري للمراقبة والتفتيش والمتابعة والتحصيل وذلك بفندق السلام رمادا بجدة. وقد دعي الى الحفل عدد كبير من الاهل والاصدقاء

● ● ●

● الدكتور مصطفى الهواري اخصائي الاسنان بمركز صحي بني مالك بجدة عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● ف. تي. تدبول، تم تعيينه مديرا عاما جديدا لفرع بنك البحرين والكويت في دولة الكويت. وقد سبق له ان عمل في بنك باركلس بالمملكة المتحدة ورويال بنك اوف كندا في دبي.

ونظرا لخبرته الطويلة في مجال الاعمال المصرفية بمنطقة الشرق الاوسط فان تدبول يحمل معه الى مركزه الجديد خبرة دولية واسعة عمرها واحد وعشرون عاما في المجال المصرفي منها ١٥ عاما في البنوك العالمية العاملة في العالم العربي. وكان قبل تعيينه مديرا عاما لفرع بنك البحرين الكويت في دولة الكويت، يعمل في رويال بنك اوف كندا في دبي.



الامير سلمان يخضع للفحص قبل تبرعه بالدم

الأمير سلمان يقود حملة للتبرع بالدم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قاد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس حملة مشروع وطني، انساني للتبرع بالدم لانقاذ المرضى والمحتاجين كمبادرة انسانية لتشجيع موظفي امارته وكذلك للمراجعين لدوائر الامارة من المواطنين للتبرع بالدم..

وشهدت صالة خصصت لهذا الغرض في امارة منطقة الرياض اقبالا كبيرا بالتبرع بالدم حيث تلا الامير سلمان بالتبرع بالدم الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض واللواء محمد بن عايش المطيري مدير شرطة منطقة الرياض وكبار المسؤولين والموظفين وجموع من المواطنين.

تصريح الامير سلمان

وتحدث الامير سلمان بن عبد العزيز حول هذه المناسبة الانسانية قائلا: لقد شعرت انه من واجبي والاخوة المسؤولين في الامارة والامانة والشرطة لنكون في مقدمة المتبرعين لسببين: اولا: التبرع بالدم واجب ديني ووطني علينا كافراد.. ثانيا: تحفيز وتشجيع لموظفي الامارة ومراجعيها من المواطنين للتبرع بهذه الكمية البسيطة من دمائنا لنساهم في العمل الوطني ولندعم جهد الدولة القوي الذي نعتز به ونفخر به ونحمد الله على ذلك..

وقال الامير سلمان بن عبد العزيز ان دولتنا وفرت المستشفيات التي تعتبر من ارقى المستشفيات في العالم الامر الذي جعلنا نرى كثيرا من زعماء العالم وابناء الشعوب الاخرى يتلقون العلاج في مستشفياتنا وهذا شيء رائع وممتاز نحمد الله عليه كما ان الدولة وفرت ايضا المستوصفات والمرافق الصحية المتعددة في كل انحاء المملكة العربية السعودية كما هيأت فرص التعليم لابنائنا الذين نجد منهم الان الاطباء النابهين في المرافق الصحية فمن واجبنا ان تساعد دولتنا ايضا لان الموضوع ليس موضوعا ماديا فقط لان في تغيير الدم استبدال دم نظيف مفيد لا تشوبه شائبة ثم ان دمنا في دمنا افضل مما نستورده من الغرب» وكلي ثقة ـ ولله الحمد ـ من ان ايماننا وديننا ثم شهامتنا ووطنيتنا تدفعنا لهذا العمل الانساني..

الدم النظيف

واضاف الامير سلمان قائلا: اننا تبرعنا بالدم ما يطمئننا الى ان ما يصل لبنوك الدم هنا ما هو الا الدم الصالح النظيف وهذا يختلف عن اسلوب التبرع بالدم في الخارج فطريقتنا هنا غير تجارية فاضافة الى شعورنا الديني والوطني نحو هذا المشروع وهو ما يدفعنا للتبرع بالدم فان في ذلك منفعة وفائدة شخصية لان الانسان المتبرع قد يجد نفسه او احد اقاربه او اصدقائه في لحظة حاسمة بأمس الحاجة للدم من بنوك الدم وعندما يجد نفسه انه قد تبرع بدمه فسوف يكون لديه الشعور بأنه ادى واجبه وعندما تمنحه وزارة الصحة شهادة بالتبرع فسيؤخذ في الاعتبار وانقاذ المريض بلا شك يتم بمشيئة وارادة الله سبحانه وتعالى كما انه ثبت طبيا انه كلما تم التبرع بكمية محدودة من الدم كل ٣ اشهر وبطريقة فنية طبية كما تؤخذ الان فان في ذلك تنقية وتجديدا لدم الانسان.. ولا ننسى ان اباءنا واجدادنا في الماضي كانوا يستعملون «الحجامة» في كل عام وهذا معروف لدينا جميعا ـ ولو ان سحب الدم يتم بطريقة بدائية في الماضي ـ فلانهم كانوا حريصين على تنقية دمائهم.. ونحمد الله كثيرا في ان دولتنا هيأت ووفرت امورا كثيرة في المجال الطبي الذي نحن بصدد الحديث عنه..

وقد امر الامير سلمان بن عبد العزيز باستمرار حملة مشروع التبرع بالدم في الامارة حتى يوم الاربعاء المقبل لافساح المجال لموظفي الامارة والمراجعين من المواطنين الراغبين بالتبرع بالدم..

واشار الامير سلمان الى ان هذه الحملة في الامارة ليست الاولى من نوعها بل سبقتها مبادرات انسانية متعددة..

المسابقة الدولية التاسعة للقرآن الكريم

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت المسابقة الدولية التاسعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره اعمالها امس بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة، حيث استمعت لجنة الاحكام الدولية برئاسة الدكتور حسن باجودة الى ٢٧ متسابقا في مختلف فروع المسابقة الخمسة. وقد شارك في المسابقة قراء من فرنسا وتونس ويوغسلافيا والهند وبوروندي واليمن الشمالي ومالي والكويت وزامبيا وامريكا الجنوبية وماليزيا والاردن وكينيا والسنغال وبنجلاديش وموزمبيق وتنزانيا وساحل العاج وموريشيوس وبينين وباربادوس وبروني وليبيريا. وصرح الدكتور حسن باجودة قائلا انه بعون الله تعالى وفضله تشكلت للمرة الثالثة في تاريخ هذه المسابقة لجنتان اثنتان للتحكيم وذلك بسبب كثرة المتسابقين في حفظ القرآن الكريم كاملا.

وتتكون اللجنة الاولى من خمسة حكام ينتمون الى المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر واندونيسيا وتستمع اللجنة الى المتسابقين المرشحين للفروع الاول والثاني والثالث والخامس واللجنة الثانية تتكون من حكام ينتمون الى المملكة العربية السعودية وجامعة الدول العربية وتستمع للمتسابقين في الفرع الرابع الاكثر عددا.

واضاف الدكتور حسن باجودة بأن هاتين اللجنتين تستمعان الى اكثر من ٢٥ متسابقا في اليوم يمثلون مختلف الدول الاسلامية المشاركة والجمعيات والمراكز الاسلامية من مختلف دول العالم.

في ذمة الله

عبد الرحمن التونسي

● تقبلت اسرة المرحوم عبد الرحمن صالح التونسي، مدير عام مدارس الثغر النموذجية بجدة، واحد كبار رجالات التربية والتعليم في السعودية، العزاء في فقيد العلم والوطن، طوال الايام الثلاثة الماضية وذلك بداره المجاورة لمدارس الثغر النموذجية.

وكان الفقيد قد انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن، وتم نقل جثمانه على متن طائرة سعودية خاصة الى المدينة المنورة، حيث تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في بقيع الغرقد بعد إداء الصلاة عليه بالمسجد النبوي الشريف.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

● بحبك وبريدك.. بس ما بقدر فيدك

مواليد السعادة

● الدكتور فوزي احمد عناني المبتعث في كندا رزق وحرمه مولودة سمياها لما.

● ● ●

● المهندس وليد عبد الحميد ابو الجدايل، بأرامكو، رزق وحرمه اول مولودة لهما سمياها (ليلى) وسوف يقيم بهذه المناسبة حفلا كبيرا في نادي الخطوط السعودية بجدة بالخالدية، مساء الخميس القادم حيث دعي اليه عدد كبير من الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● هشام عبد الوهاب مغربي، المهندس الطيار بالخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه (عبد الملك).

● ● ●

● محمد عبد الظاهر امين، من شركة حافظ للمقاولات بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه (احمد).

أبيض وأسود

للصحافة العربية فقط
حب وعشق وورود

يتحدثون عن الحب الأول والأخير.

والذين يحكون عن الحب الأول لا يقدمونه على أنه الافضل، بل لأنهم فشلوا في العثور على حب ثان وثالث ورابع. وحين يصيبهم الفشل يبدأون بتكرار معزوفة الحب الأول: كيف تجذر انغرس كالسكين الحادة تطاول كأشجار الأثل، استمر كزحف الرمال وبكى كجمل صغير.

وكل ما في الامر انهم فشلوا في حب آخر فتعلقوا بالحب الأول، حتى ولو كان ذلك الحب واهيا، وطرفه الآخر غير مناسب، وتجربته متعثرة، ان لم تكن صفرا.

الوحيد الصادق في حبه الاول هو الصحافي لأن «فيروس» الصحافة حين يعبر إلى دم الانسان يتحول إلى عشقه ودنياه وعالمه وعيني حبيبته ورأسها المنثور كسعف النخل الجميل.

وقطعا ليس كل الموجودين في عالمنا صحافيين، فهناك المصاب بالزكام الذي يزول سريعا والثاني مصاب بالحمى الصفراء، والآخر بضيق ذات اليد، أما الذي لا يزول فذلك المصاب بالـ «فيروس» الذي لا علاج له.

أحد هؤلاء المصابين مثلا، ايفانز، رئيس تحرير «التايمز» السابق الذي اختلف مع ماردوخ فطرده هذا الاخير من رئاسة التحرير فألف عن تجربته كتابا قال فيه عن ماردوخ ما لم يقله ابو الطيب المتنبي في الأستاذ كافور ثم حمل قلمه ورحل إلى أمريكا وبدأ من هناك يمارس نشاطه الصحفي دون كلل أو توقف.

وفي عالمنا العربي، مثلا، نماذج كثيرة، لعل أبرزها نموذج ياسر هواري الذي مازال يجري من مكان إلى آخر، ينجح في «الأسبوع العربي» ثم يفشل في «الديار» فينجح في «كل العرب»، يقفز ويفشل، يخطيء ويجرب ولكنه مستمر في صهيله.

لكن الأسوأ أن تصاب بمرض الصحافة وكرياتك البيضاء غير قادرة على تحمله. عندها عليك أن ترى كيف تتمازج الرغبة في عمل صحفي بأدوات غير مؤهلة على الاطلاق.

ولحظتها تقف المطبوعة أسيرة الاخطاء بل الخطايا من الالف إلى الياء.

حساسيات نضالية وباريسية

في كلمة الزميلة «التضامن» الاخيرة لفت انتباهي عبارة شكوى من أنه حتى المناضلين أصبحوا يشاركون الأنظمة حساسيتها ضد ما ينشر، بحق أو بغير حق.

والواقع أن كلمة «التضامن» في محلها، فلقد أضحى المناضلون أيضا يخافون الكلمة ويسعون إلى محاصرتها رغما عن شعاراتهم التي يرفعونها طلبا لحرية الرأي ومساحة واسعة للتفكير.

كما أن طرق المحاصرة لم تعد، بالضرورة، مقتصرة على أساليب بعض الانظمة العربية التي تتدعي التقدمية ثم تمارس السجن والتشريد واحراق اليد بالاسيد ثم التمثيل بالجثة وقتل من يكتشفها ومن يكتشف جثة من اكتشف الجثة.

فالأساليب صارت أرقى وأكثر ذكاء، مثل الحنق المادي والمحاربة الاعلانية، والمنع والمصادرة وهي كما يبدو، أمضى الأساليب وأقواها.

والملفت للانتباه ان بعض دول الغرب، وهي عادة الدول التي تأثرنا بها حديثا واستلهمنا منها فكرة الديمقراطية بشكلها المتطور وحرية الصحافة في اطارها وموضوعها. أصبحت الحساسية تتطور لديها تجاه حرية الصحافة بطريقة تدعو إلى الأسف.

فباريس التي انطلقت منها الثورة الفرنسية واحتضنت فولتير واطلقت شعاراته وانتحر فيها البير كامو أو قتل في حادث مقصود لانه اكتشف يوما ما عبثية الحرية، لا تتورع هذه العاصمة الكبرى عن أن تتناسى كثيرا مثلها ومبادئها من أجل مصالحها السياسية، فهي التي شحنت المعارضة الايرانية يوما ما وأخرجتها من أراضي فرنسا وهي الآن تراقب المطبوعات العربية إلى الحد الذي أوقفت فيه مطبوعة يصدرها زعيم معارض بحجة اساءاتها إلى الجهد الدبلوماسي الفرنسي.

اهجروا السياسة .. اثابكم الله

كثيرون يحضون المطبوعة العربية على أن تبتعد عن السياسة.

وكثيرا ما ترن في اذن رئيس تحرير المطبوعة نغمة: «مللنا سياسة.. قتلتمونا سياسة».

ثم يضيفون: القاريء، أيها الصحافيون، لا يهمه ما تفعل السيدة تاتشر في حكومتها، ولا فضائح ريجان ولا احداث لبنان وقضايا عدن وحرب العراق وإيران.

اتجهوا إلى شريهان بدلا من ملاحقة جورباتشوف، ولاحقوا محمد عبده وانصرفوا عن متابعة احتمالات انتصارات هلموت كول في انتخابات المانيا في الاسبوع المقبل وانشروا عن ملكات الجمال في شوارع لبنان الملوثة بالدماء والحروب بدلا من متابعة أخبار القصف الهمجي للبصرة. ازرعوا صفحات هذه المنشورات كلاما جميلا، غضا وحلوا تتخاطفه العذارى ويتكالب عليه المراهقون، وتصبح اسماؤكم وصوركم هدية كل بيت وحديث كل الألسنة. الستم بشرا اوادم من لحم ودم؟ لماذا تهزكم مناظر السجون والقتلة والمقتولين وأخبار الدمار وانفجار الطائرات والمدن والعواصم وزحف الجيوش، ولا تلتفتون إلى ما في هذه الحياة من مباهج وملذات.

ثم يختتم القائلون صيحتهم: قتلتم السياسة وقتلتكم، وعذبتموها وعذبتكم. ابحثوا عن القصص المسلية الطريفة امامكم أخبار الحب والعشق والجريمة وقصص الجاسوسية ذات النفس النسائي لكي تختفي المطبوعة من الاكشاك وتحتضنها الصدور وتتمترس في غرف النوم الزرقاء.

فهل يستجيب الصحافيون ممن يمارسون الجدة في كتاباتهم، وينسون أن اكثر الشعوب عشقا للسياسة وممارسة لها هو الشعب العربي، ليس لأنه يملك الرغبة في أن يكون جادا بل لأنها حتمية فرضت عليه من موقعه الجغرافي وقدره التاريخي وصراعه الدائم في كل زمان.

وهل يملك صحافي يرى منطقته تتعايش مع الحروب والتغييرات الجذرية والازمات الخانقة القاتلة، ان يبيع قراءه رقصا وابتسامات وترفيها وفرفشة؟

عثمان العمير

محفوظة في خبر

باسابورط اي تذكرة المرور

PASSPORT.

TO WHOM IT MAY CONCERN:

... is a subject of the Sultanate of Nejd and Dependencies

... is hereby requested that he be allowed to pass freely without objection or hindrance.

من رعايا السلطنة النجدية مع ملحقاتها والمطلوب الى من يلزم بان يتركه يمر مجتازا بدون مانع او اعتراض

جواز سفر سعودي عمره ٦٢ عاما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتابع «الشرق الاوسط» نشر اقدم الوثائق الشخصية السعودية. فقد بعث الينا المواطن عبد العزيز محمد العمري من شركة ارامكو في الظهران صورة لجواز سفر عمره ٦٢ عاما صدر قبل اعلان الاسم الرسمي للمملكة العربية السعودية في عهد المسمى القديم «السلطنة النجدية وتوابعها» باسم السيد عبد الله بن حسن بن نصر وصدر الجواز برقم ٣٤٩ بتاريخ ١٣٤٥/٨/٢٥ هـ عندما كان متوجها من القطيف الى البحرين وبصحبته ٤ نساء واثنين من الاولاد الذكور واشير في الجواز الى مهنة المذكور بـ «قضاي لازم».

في الصورة تبدو نسخة من جواز السفر.



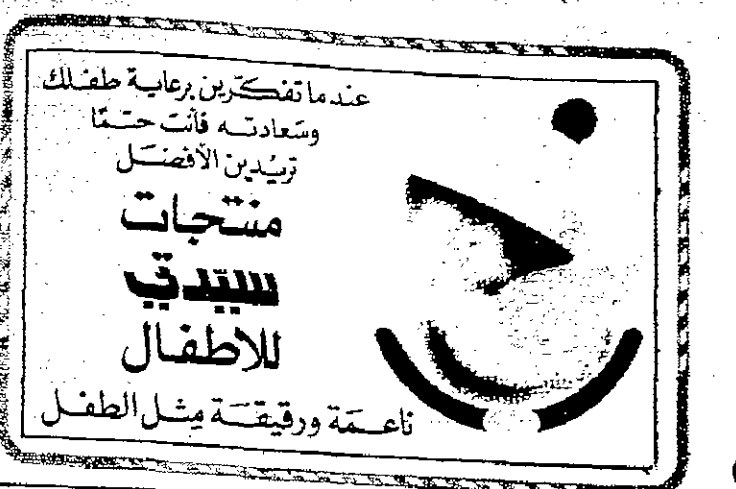








Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 20 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2975
الثلاثاء ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٧٥



هذا يحدث في بريطانيا..



أطباء يخلعون الأسنان فقط لأجل الربح

لندن - «الشرق الاوسط»:
البعض من جراحي الاسنان في بريطانيا يفضلون خلع اسنان الصغار السليمة بدلا من حشوها. والسبب ان الجراح يتقاضى للخلع اكثر مما يحققه من ربح في الحشو: هذا ما تقوله في تقرير لها رابطة مجالس صحة المواطنين البريطانية بوصفها الجهاز الممثل لمصلحة السكان على هذا الصعيد.. تقول الرابطة في تقريرها الذي اذاعته امس ان الصغار في بريطانيا يقعون ضحايا لنظام يتيح لطبيب الاسنان ان يحصل جانبا من راتبه على اساس «الانتاج بالقطعة».

ومعنى ذلك ان بعض الاطباء الذين انعدمت ضمائرهم يفضلون خلع السن بكل ما يسببه من معاناة للصغير، نفسية وصحية واجتماعية، والاولى بهؤلاء الاطباء ان يتولوا حشو السن. والابقاء عليه لانه سليم فيما عدا تجوفات بسيطة تعالج بالحشو..

بل ان خوف الصغار من زيارة طبيب الاسنان بات يشكل ظاهرة واسعة النطاق وفي ذلك يقول، طوبي هاريس مدير الرابطة، لا عجب اذن ان صغارنا يفزعون من زيارة عيادة الاسنان، بل ان هذا السلوك الجشع (من جانب بعض الاطباء) من شأنه ان يزيد الطين بلة ويعمق خوفهم من العلاج..

والمعلوم ان اطباء الاسنان ينتمون لنظام التامين الصحي في بريطانيا وهو النظام الذي يضع اساسا لمحاسبة الطبيب ماليا بناء على مجموعة من القسائم والمستندات التي يوقعها المرضى ثم ترسل الى هيئة التامين الصحي لتقدير اتعاب الطبيب بناء على ما وضعه من تشخيص وقرره او اجراه من علاج.

وبطبيعة الحال يكون الطبيب في الاعم الاغلب هو الجهة التي لا يستطيع المريض محاسبتها، فليس كل مريض بقادر على معرفة اذا ما كان ضرسه الذي خلع يستحق الخلع فعلا.

على صعيد آخر، انتقدت رابطة المجالس الصحية في تقريرها نظام الاتعاب المقرر لاطباء الاسنان، وهو النظام الذي وضعته حكومة المحافظين البريطانية برئاسة مارجريت ثاتشر ويقضي بزيادة الرسوم التي يتعين على المواطن البالغ دفعها كجزء من اتعاب الطبيب، وتقول الرابطة ان الكثيرين من المواطنين البالغين يفضلون الاحجام عن العلاج على زيارة الطبيب الذي يطلب من المريض دفع مبلغ ١٣,٥ جنيه استرليني لقاء الفحص خلال ٦ اشهر وذلك بخلاف حصة المريض الواجب دفعها في اي علاجات اخرى يقررها الطبيب.

مختل يختطف قطارا بالهند

نيودلهي - أ ب: اختطف قروي مختل عقليا قطار ركاب فارغا تجره مقطورة بخارية.. قاد المختل القطار لمسافة ١٨ كيلومترا ثم توقف بعد نفاد مخزون الفحم في القاطرة..

وذكرت وكالة «برس ترست اوف انديا» ان الحادث وقع يوم الخميس بولاية جوجارات حين صعد الدعو كاريميال بهائي الى قمرة القيادة للقاطرة وانطلق بها من محطة كاكوري.

ووصف رجال الشرطة الرجل بانه مجنون اراد الاستمتاع «بركوبة انفرادية» في القطار..

صباح الخير

ربح كالخسارة

يبحث الرجل منا عن موقف لسيارته فلا يجد. ويلف ويدور حول متجر هارودز حتى يغلق المتجر ابوابه فيعود الى البيت نادبا حظه السيء.

هل هو حظ سيء؟ وجود المتجر مغلقا يعني توفير المال. غير ان الرجل لا يقصد المتجر عادة لشراء معطف فرو. بل لشراء ماكولات هي من ضروريات الحياة.

بالمقابل فالسيدة تقود سيارتها يوم السبت، وهو اكثر الايام ازدحاما بالمشترين، فلا تصل الى المتجر حتى تخرج سيارة متوقفة من مكانها فتركن السيدة سيارتها مكانها، ولما كانت السيارة قرب الباب فان السيدة تستغل الفرصة لشراء ما ثقل وزنه بالاضافة الى ما خف وزنه وارتفع ثمنه.

ووجدت قبل ايام مكانا شاغرا، بل وجدت ان عداد الموقف لا يزال يشير الى نصف ساعة، يبدو ان السائق السابق دفع ثمنها. وعندما رايت جارتنا الانكليزية في الداخل وحكيت لها قصة حظي الطيب النادر قالت انها ايضا وجدت مكانا شاغرا، الا ان العداد الخاص به كان عاطلا عن العمل وقد وضع البوليس عليه غطاء من البلاستيك، مما يعني انها تستطيع التسوق اليوم كله لو ارادت.

ولا حاجة بنا ان ندرس توفر مواقف السيارات للنساء وتعذرها للرجال لندرك كم النساء افضل حظا من الرجال، فيكفيهن حظا ان الواحدة منهن غير مضطرة ان تتزوج امراة.

غير انني لست في حديث الزواج، بل الحظ، وفي حديث درجاته على وجه التحديد.

والحظ ان يتزوج الواحد حبيبة العمر وتكون يتيمة، ولكن ماذا يفعل اذا كان والداها على قيد الحياة؟ هل ينسى حبه الكبير لمجرد التفكير في حماة المستقبل؟

طبعا هو لا ينسى، غير ان الحظ خدم صديقا لنا تزوج زميلة له على مقاعد الدراسة من نابلس في الضفة الغربية، اي ان اهلها وراء اسوار الاحتلال.

وقال الرجل انه لا يتوقع مشكلة كبيرة مع حماته لان صعوبة عبور الجسر الى الاردن ثم الطيران الى الخليج حيث يعمل ستمنع امها من ان «تطب» عليهما في كل نهاية اسبوع.

وبالفعل فان حماته لم تزرهما كل نهاية اسبوع، غير انها في كل مرة فعلت بقيت عندهما ثلاثة اشهر للتعويض عن شقاء السفر.

غير انني اختتم بعربيين تقدما لوظيفة في الغرب وحصل عليها واحد منهما، فقرر الاخر ان حظه سيء... كالعادة.

وبعد مضي سنتين على الثاني في الخارج زار مدرسة ابنته، وعمرها ١٤ عاما، ليحضر اجتماعا للوالدين، وسمع حديثا بين بعض الاباء والامهات «الخواجات»، خلاصته ايهما اقل سببا للبؤس: ان تبحث الام في حقيبة ابنتها فتجد حبوب منع الحمل، او حبوب المخدرات المهيجة.

وقرر الرجل ان يسرع عائدا بابنته الى الوطن بعد ان وجد ان ربحه الوظيفة كان اسوا من خسارتها.

جهاد الخازن

ادجاني: انا بخير ولم أمت بعد!!

بددت الممثلة الفرنسية الشابة ايزابيل ادجاني (٣١ عاما) الشائعات التي تتردد منذ اسبوعين حول وفاتها متاثرة بمرض الايدز او بالسرطان طبقا لمختلف الروايات.

واكدت في حديث على الهواء مباشرة في نشرة اخبار القناة الاولى في التليفزيون الفرنسي انها لا تزال على قيد الحياة وانها جاءت لطمأنة الناس واضافت قولها انه لامر مؤلم ان اضطر للمجيء الى التلفزيون لكي اقول انني لست مريضة!

وقالت ان الفنانين غالبا ما يستخدمون ككبش فداء للتعبير عن مخاوف الناس ولكنها لم تستبعد ان تكون الغيرة الفنية وراء هذا النوع من الشائعات التي يرددها البعض في محاولة لتدمير حياة شخص او الاضرار بمستقبله.

تقرير أمريكي: الجاني قريب؟

واشنطن - وكالات الانباء: الجاني يكون قريبا او صديقا او احد معارف المجني عليه في ٤٠ في المائة من الجرائم البشعة التي ترتكب في الولايات المتحدة.. هذا ما تقوله دراسة حكومية امريكية نشرت امس موضحة ان الجرائم التي تصنف على انها بشعة بلغت نحو ٢٠ مليون جريمة بين عامي ٨٢ و ١٩٨٤، لكن الجاني كان غريبا عن المجني عليه في اقل من نصف عدد الحالات.. ذلك ان ٤٦ في المائة فقط من السرقات وجرائم الاغتصاب والاعتداء ارتكبها مجهولون، حسب قول مكتب احصائيات العدالة الامريكي.

وفي ١٠ في المائة من الحالات تبين ان المجني عليه يعرف الجاني شكلا وفي ٣٩ بالمائة من حالات الجرائم البشعة يكون الجناة اصدقاء او اقارب او معارف للضحية.

واوضحت الدراسة ان الاصدقاء يشكلون نسبة ١٧ في المائة من الجناة في حين تبلغ نسبة المعارف ١٤ والاقارب ٨ في المائة.

وذكر مكتب احصائيات وزارة العدل ان هذه الارقام من المحتمل ان تكون «دون الحقيقة» اذ ان الاشخاص المجني عليهم من اقارب قد يمتنعون عن الابلاغ عن الحادث.. خوفا من الانتقام او نتيجة الخجل والاحراج.

واضاف المكتب انه من بين ١,٥ مليون جريمة بشعة تورط فيها احد الاقارب كانت نسبة ٧٧ في المائة من الضحايا نساء.

مخاوف من فيضانات في بريطانيا يحدثها الارتفاع المفاجىء للحرارة

لندن - «الشرق الاوسط»:
بلغ عدد ضحايا العصر الجليدي المصغر الزائر في اوروبا نحو ٣٥٠ قتيلا امس اضافة الى ١٨ بحارا فقدوا في البحر الابيض المتوسط وضعف الامل كثيرا في العثور عليهم احياء.

في هذه الاثناء حذر خبراء الارصاد الجوية من كارثة فيضانات تجتاح بعض الاراضي البريطانية نتيجة لاي ارتفاع سريع ومفاجىء لدرجة الحرارة وهو ما حدث في شمال بريطانيا امس حيث بلغ ما يتراوح بين ٤ و٧ درجات فوق الصفر.. ويطمئن مركز الارصاد الجوية في لندن السكان الى ان الحرارة ستظل حول الصفر صعودا وهبوطا خلال الايام الثلاثة المقبلة.

وكانت بداية ذوبان الجليد في اوروبا وبريطانيا بشكل خاص قد كشف النقاب عن بعض ما احدثه التجمد من شروخ في خزانات المياه والانابيب في مئات الآلاف من المنازل التي فوجىء اصحابها بالماء يرشح من اسقفها على فراشهم.

وقد استنجد المزارعون البريطانيون بقوات الجيش وطائرات الهليكوبتر التابعة لسلاح الطيران الملكي البريطاني لنقل الاعلاف الى الماشية والاغنام التي حاصرها الجليد منذ اكثر من اسبوعين. وتكونت في بعض المناطق دوريات من رجال الاطفاء لاسقاط «اسياخ الجليد» التي تدلت من المباني وتهدد المارة تحتها بخطر بالغ.

بكين - وكالات الانباء: اخيرا اقتنعت الفئران - حسب قول وكالة انباء الصين بضرورة مغادرة قطارات الصين وتركها لركابها..

السبب في تراجع الفئران وتسليمها بالهزيمة امام السلطات الصينية هو اصرار السلطات على مواصلة الحرب رغم ان الفئران كانت قد اعتادت تعاطي كل ما وضع لها من سموم دون ان تتأثر بها او تهلك.

وتفيد الاحصاءات بأن الصين نجحت في التخلص من مليارى فأر خلال السنوات الثلاث الاخيرة ولكن مازال يعيش فيها ثلاثة مليارات اخرى من الفئران تدمر سنويا حوالي ١٥ مليون طن من الحبوب.

لندن - «الشرق الاوسط»:
في مرحاض بمستشفى شهير بلندن عثرت سيدة على لقيط في اليوم الرابع من العمر تركته امه برسالة تعتذر فيها له!

في مستشفى «جايز هوسبيتال» دخلت اخصائية الاشعة، جستين كالاهان الى مرحاض السيدات ليلة امس لتفاجأ بالرضيع يصرخ ومعه رسالة دونت فيها الام اسمه، بن انتوني، وتاريخ ميلاده ٨٧/١/١٤ وساعة الوضع، العاشرة و ٥٢ دقيقة صباحا.

ثم مضت تقول: رجاء خبروه انني اسفة جدا جدا، وساحبه دوما وكثيرا جدا.. آمل ان يسامحني يوما ما، لكن (ما فعلته) هو حقيقة وصدقا افضل ما في الامكان ان افعل من اجله».

بن الذي يزن ٧ ارطال ونصف الرطل اخذ الى عنبر الحضانة حيث تم تغيير ملابسه، ويرجح المسؤولون بالمستشفى ان تكون ولادته قد جرت تحت اشراف طبي وان الام اصيبت بحالة الاكتئاب التالية للوضع فتخلت عنه.

وفاة اكبر معمر في قطاع غزة

عمان - واخ: توفي ليلة امس في قطاع غزة المحتل الحاج عبد الله قدورة عن عمر يناهز ١٢٨ عاما.

ويعتبر الحاج عبد الله اكبر معمر في غزة وكان قد عمل كمؤذن في جامع الايبكي في غزة لمدة تزيد عن ٧٠ عاما.

ويبلغ عدد احفاد الحاج عبد الله ٢٤٠ شخصا.

اوبرا «عايدة» تعرض بالاقصر

القاهرة - رويتر: اوبرا «عايدة» التي كتبها جوسبي فردي للعرض اثناء احتفالات افتتاح قناة السويس سيعاد عرضها في شهر مايو (ايار) المقبل تحت سقف واحد من الاثار الفرعونية في الاقصر بصعيد مصر.

ويقول النمساوي المصري المولد فوزي متولي انه سيمول عرض هذا العمل الفني ٧ ملايين دولار والذي ستؤديه فرقة اوبرا فيرونا الايطالية في الكرنك بالاقصر.

وكان فردي قد شرع في تاليف اوبرا عايدة لعرضها في الموعد المحدد لافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ ولكنه لم يستطع اتمامها في الموعد المقرر ومن ثم كان على ضيوف حفل افتتاح القناة ان يشاهدوا اوبرا ريجوليتو بدلا من اوبرا عايدة التي عرضت لاول مرة في القاهرة بعد ذلك بعامين.



دراسات في الاحساء عن الحمى المالطية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم فريق بحثي في قسم الطب الوقائي والصحة العامة بكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية بجامعة الملك فيصل بالاحساء برئاسة الدكتور عادل عبد العظيم قايد استاذ الطب الوقائي ورئيس القسم بعمل مسح وبائي عن مدى انتشار مرض الاجهاض المعدي (البروسيلا) في الابقار والاغنام والماعز والابل وعزل الميكروب المسبب لهذا المرض وتصنيفه لاضافة الجديد عن مدى وجود عترات مختلفة وتميز المرض في المنطقة الشرقية.

ويصيب هذا المرض الانسان وينتقل اليه عن طريق الحيوانات ويسبب له الحمى المالطية او الحمى المتموجة ولها اعراض تظهر على الانسان مشابهة للانفلونزا وقد يصعب التشخيص المبدئي لهذا المرض في الانسان.

ويكتشف هذا المرض في الانسان بعمل التحاليل المختبرية اللازمة لمصل الانسان المصاب لتمييز اجسام مناعية لهذا الميكروب او عزل الميكروب المسبب لهذا المرض من دم الانسان المريض. والحمى المتسببة عن المرض قد تستمر لشهور بشكل متقطع اذا لم يسارع بالتعرف على المرض وتشخيصه في وقت مبكر واعطاء العلاج المناسب.

الحصبة تقتل ٩٠ طفلا بكشمير

نيودلهي - أ ب: لقي اكثر من ٩٠ طفلا مصرعهم خلال ٤ ايام في انتشار وبائي لمرض الحصبة بولاية شمال كشمير ويجري الاطباء في الوقت الحاضر برنامج طوارىء للتطعيم ضد المرض.

وذكرت «يونيتد نيوز اوف انديا» واذاعة كشمير امس ان خمسة كبار على الاقل لقوا مصرعهم وان الاطباء بدأوا تطعيم السكان بمنطقة سانكو باقليم كارجيل.

ووصفت الحالة بانها اسوأ ما عرفته الولاية في تاريخها من انتشار وبائي للحصبة..

على صعيد آخر، ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس انه يخشى ان يكون ٢٣ شخصا على الاقل من بينهم تسع نساء واربعة اطفال قد لقوا حتفهم غرقا عندما انقلب زورق يقلهم في نهر كريشنا في جنوب الهند.

وقالت الوكالة ان الزورق غرق بالقرب من مدينة الاميور في ولاية اندرا براديش اول امس وهو يقل هنودا في طريقهم لحضور احتفال.

استخراج ١٠٠ حصوة من حويصلة سيدة سعودية

البكيرية - واس: اجريت في مستشفى البكيرية العام عملية جراحية دقيقة لاستخراج ما لا يقل عن مائة حصوة في الحويصلة المرارية (الكيس المراري) تتراوح احجامها بين حجم حبة العدس وحبة الحمص ولها اسطح ملساء ذات اشكال هندسية مختلفة والوانها تميل الى الاخضرار.

العملية اجريت لسيدة سعودية كانت تعاني طويلا من الام مبرحة وحالتها الان في تحسن مستمر.

مع قهوة الصباح

موسيقى «الرحم» ايضا!!

بعد الموسيقى السيمفونية.. والبالية.. والفالس.. والتانجو.. والبوب وغيرها وغيرها من انواع الموسيقى واشكالها وقواعدها وايقاعاتها.. يقدم عالمان - طبيبان - نوعا جديدا من الموسيقى «البشرية الذاتية» بدون آلات وترية او نحاسية او حتى عازفين.

الموسيقى الجديدة سجلها طبيبان هما «ديفيد سلم» و«سالي بينز».. ثم اصدرا مؤخرا كتابا عنها.. الموسيقى الجديدة اسمها «موسيقى الرحم».

ويقول المؤلفان ان بكاء الاطفال.. او بالتحديد المواليد في الشهور الاولى من اعمارهم سببها تغير محيط الحياة.. والخروج من الرحم الهادىء الساكن الى العالم الصاخب.. وهي معلومة قديمة.. ولكن الجديد ان العالمان يقولان انهما استطاعا تسجيل ما يمكن تسميته بموسيقى الرحم.. وهي موجات صوتيه هادئة وناعمة تساعد الجنين على الاسترخاء.. وللتدليل على ما يقولان قام العالمان باجراء تجارب على ١٠٠ طفل حديثي الولادة.. ممن يصابون بالارق.. ويبكون اكثر من المعدل المعتاد للوليد.

والتجارب التي اجرياها هي اطلاق موسيقى الرحم التي سجلاها من ارحام بعض السيدات الحوامل.. اطلاق هذه الموسيقى في مهد الطفل او الوليد.. وقد اثبت العالمان امام الهيئات الطبية المسؤولة نجاح هذه التجربة بنسبة ٩٨,٤٪ وهي نسبة عالية جدا.. فقد اسلم هؤلاء المواليد الى النوم الهادىء على صوت هذه الموسيقى..

مدهش.. ومثير.. وسبحان الخالق العظيم..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نائم

المعلم - حين تكون الساعة العاشرة مساء في بيروت فكم تكون في عمان؟

التلميذ - لا أدري.. أمي تفرض علي النوم قبل ذلك الحين.

من القارىء:
جبران احمد حامد